المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
معهد تعليم اللغة العربية

دروس اللغة العربية

لغير الناطقين بها

الدكتور ف. عبد الرحيم

الجزء الرابع

١٤٢٢هـ

ح الجامعة الإسلامية ؛ ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الرحيم ، ف

دروس في اللغة العربية لغير الناطقين بها. — المدينة المنورة

...ص ؛ .. سم

ردمك : ٦- ٢٢٢- ٠٢ - ٩٩٦٠

١ — اللغة العربية — تعليم (لغير الناطقين بها)　　أ — العنوان

ديوي ٤١٨،٢٤　　٢٢/٢٦٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد : فهذا هو الجزء الرابع من كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها»، وهو ليس كتاب نحو فحسب، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى، فينبغي أن يعنى بهذه الجوانب كلها عند الشرح . ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب :

١ ـ يمهِّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب .

٢ ـ يقرأ الدرس، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرَّق إليها في التمهيد، ويوجِّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل .

٣ ـ يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس .

٤ ـ يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويّاً، ويحلُّونها تحريرياً خارج الفصل .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه، ولغة كتابه .

مدينة الرسـول ﷺ

غرة المحرَّم ١٤١٤هـ

ف . عبد الرحيم

(١) الدرس الأول

(بعد صـلاة العصـــــر)

المدرس : كيف أَمْسَيْتُم ياإخوان ؟

الطلبـة : أَمْسَيْنَا بخير، والحمد لله .

المدرس : لم أَخْرَجْتَ السبّورة ياأسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .

أسامــة : أَخْرَجْتُها لِأنَظِّفَهَا . سَأُدْخِلُهَا بعد تَنْظِيفهَا .

المدرس : أيها الإِخوة أُهَنِّئكم بِنَجاحكم البَاهِر في الامتحان النِّصْفي .
والله لقد فَرِحْتُ كثيراً بهذه النَتِيجة التي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪ .

عكاشة : فرَّحَك الله دائماً ياأستاذ .

(يُدْخِلُ أسامة السبورة)

المدرس : إنّي جَوَّلْتُ في مشـارق الأرض ومغاربها ، وَدَرَّسْتُ في بِلاد كثيرة ، وَلَمْ أَرَ طلاباً أحسنَ منكم .

أسامــة : جزاك الله خيراً ياأستاذ .

المدرس : لعلكم أَحْضَرْتُم دفاتر النحو.

عكاشة : نعم أحضرناهــــا .

المدرس : هاتوها . أريد أن أُرِيَها المديرَ . سَيُسَرُّ بها كثيراً إن شاء الله .
ياعمرو أَسْمِعْني بَيْتَ الشعر الذي ذكرته لكم أمس .

عمــرو : وَلَم أَرَ كالمعْـروف : أَمَّـا مَذاقُـهُ
فحلـوٌ وأَمَّـا وَجْهُـهُ : فَجَميـلُ

المدرس : قُل (مـذاقـه) وأَخْـرِجْ طَرَفَ لسانِك. يجب إِخْراجُ طَرَفِ اللســان عند النُّطْقِ بثلاثـة أَحْـرُف، وهي الثاءُ (ث)، والذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ) . . . أظنّ أنني فَهَّمْتُكم.

علــي : ياأستـاذ، أرجـو أن تسمح لي بالذَّهاب إلى غرفتي فَإِنَّ بي صُداعاً شديداً.

المدرس : اذهب شفاك الله.

إبراهيم : ما به صداعٌ ياأستاذ، إنَّما يَكْذِبُ.

المدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنّه يَكْذِبُ؟

إبراهيم : أظـــنّ.

المدرس : إياكَ والظَنَّ ياإبراهيم، فقد قال النبيّ ﷺ: «إيَّاكُم والظَنَّ، فإنَّ الظنَّ أَكْذبُ الحديثِ». وقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ:
﴿إنَّ بَعْضَ الظَنِّ إِثْمٌ﴾. [الحُجُرات/١٢].

تمـــــارين

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نِسْبَةُ النجاح؟

(٣) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يُرِىَ المدير؟

❊ يَنْقَسِمُ الفعلُ بٱعْتِبَارِ مَعْنَاه إلى مُتَعَدٍ ولَازِمٍ .

فَالْمُتَعَدِّي ما تَجاوَزَ حَدَثُه الفاعلَ إلى المفعول به ، نحو: بَنَى إبراهيمُ عليه السلام الكعبةَ .

وهو يَحْتَاج إلى فاعلٍ يفعلُه ، ومفعولٍ به يَقَعُ عليه .

وعَلَامَتُه أن يَقْبَلَ هاءَ الضمير التي تَعُودُ إلى المفعول به ، نحو: قرأ الدرس ، وَفَهِمَه . رأيت حَشَرَةً سامَّة ، فَقَتَلْتُها .

واللازِمُ : ما لا يَتَعَدَّى أَثَرُه فاعلَه ، نحو: خَرَجَ الطلابُ . فَرِحَ المدرسُ .

لا يحتاج الفِعلُ اللازمُ إلى مفعول به .

قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللازِمُ بِوَاسِطَةِ حرفِ الجَرِّ، نحو:

(١) غَضِبَ المدرسُ عَلَى الطالِبِ الكسلانِ .

(٢) ذَهَبْتُ بالمريضِ إلى المستشفى .

(٣) نَظَرْتُ إلى الجَبل .

(٤) قال ﷺ : « فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .

(٥) أريد أنْ أطَّلع على مَنْهَجِ مدرستِك .

(٦) لا أَرْغَبُ في السَّفَر هذا الأسبوع .

ويُسَمَّى مفعولُ مِثْلِ هذا الفعلِ (غَيْرَ صَرِيحٍ) . وهو مجرورٌ لفظاً بحرف الجَرِّ، منصوبٌ محلاً على أنه مفعولٌ به غيرُ صريحٍ .

ميز اللازم من المتعدِّي فيما يلي :

(١) يشرح المدرس الدرس مرَّتين .

(٢) ضحك الطلاب .

(٣) رجع أبي البارحة .

(٤) حفظت القرآن وأنا صغير .

(٥) اِجلس هنـــا .

(٦) اِفتح البابَ ، وأَغْلِق النوافذ .

(٧) أَمَرَ الله تعالى إبراهيمَ عليه السلام بِذَبْحِ ابنه إسماعيل عليه السلام في المنام .

(٨) نَامَ الطفلُ .

(٩) قُمت من النوم مُتَأخِّراً .

(١٠) نَعْبُدُ الله ولاَ نُشْرِكُ به شيئاً .

(١١) لم آكـل شيئاً البارحة .

(١٢) تَعِبَ العُمَّال ، فاستراحوا .

(١٣) رَحَّبْتُ بالضيوف .

* يَصِيْرُ الفِعْلُ اللاَّزِمُ مُتَعَدِّياً بنقله إلى بَابَيْ (أَفْعلَ ، وفَعَّلَ) كما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلة الآتيـة :

(أ)

(١) خَرَجَ حامـد من الفصل . — أَخْرَجَ المدرسُ حامداً من الفصل .

(٢) نَزَلَ الجَرِيْحُ مِنْ سَيَّارَةِ الإِسْعَافِ . — أَنْـزَلَ المُمَـرِّضُـونَ الجَـرِيْحَ من سيارةِ الإِسْعافِ .

(٣) جَلَسَ الطالبُ الجديدُ أمامَ المدرس . — أَجْلَسَ المُدَرِّسُ الطالِبَ الجديدَ أمامه .

(ب)

(١) نَزَلَ الطفلُ من الطائرة . — نَزَّلْتُ الطفلَ من الطائرة .

(٢) نَـــامَ المريضُ . — نَوَّمَ الدواءُ المريضَ .

(٣) نَجا رُكَّابُ السيارةِ التي ٱنْقَلَبَتْ . — نَجَّى الله ركابَ السيارة التي انقلبت .

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدِّى إلى مفعولٍ واحد إلى هذين البَابَيْنِ تَعدَّى إلى مفعولين ، نحو:

(١) سَمِعَ المدرسُ القرآن . — أَسْمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآن .

(٢) فَهِمَ الطالبُ الدرسَ . — فَهَّمَ المُدرسُ الطالبَ الدرسَ .

١ ـ أَدْخِلْ كُلَّ فعلٍ مِمَّا يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بَعْدَ إِدْخال (همزة التَّعدْيَةِ) عليه :

(١) خَرَجَ حامدٌ من الفصل / أَخْرَجَ المُراقبُ حامداً من الفصل

(٢) دَخَلَ /

(٣) جَلَسَ /

(٤) نَزَلَ /

(٥) ضَحِكَ /

(٦) بَكَى /

(٧) سَمِعَ /

٢ ـ أَدْخِلْ كلَّ فِعْلٍ مما يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بعد تَضْعِيْفِه (أي نَقْلِهِ إلى باب فَعَّلَ) :

(١) درس

(٢) خَافَ

(٣) نَامَ

(٤) حَفِظَ

(٥) جَفَّ

٣ ـ كَيْفَ عُدِّيَتْ الأفعال التي تَحْتَها خطٌّ في الأمثلة الآتيـة؟ :

(١) مَنْ أَبْكى الطفلَ ياآمنة؟ ما أَبْكَاه أحدٌ، إِنَّما يَبْكِي من الجُوْعِ .

(٢) قال الطالب الجديد للمدرس: ياأستاذ، أَجْلسْنِي قريباً من السبورة، فإِنَّ نَظَري ضَعِيفٌ.

(٣) نزلت من السيارة، ثم نَزَّلْتُ أُمِّي المريضة.

(٤) ياأحمد، لا تُضْحكنْي وأنا أقرأ الدرس.

(٥) قال لي الطبيب: أَخْرجْ لِسَانَكَ.

(٦) قال تعالى: ﴿والله أَخرَجَكُم مِن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيئاً﴾ [النحل/٧٨].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً﴾ [الفرقان/١٩].

(٨) قال الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وأَدْخِلْ يَدَكَ في جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيرِ سُوءٍ﴾ [النمل/١٢].

(٩) بَعْدَ الطَّوافِ والسَّعْي يَحْلِقُ المُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أو يُقَصِّرُ شَعْرَهُ.

(١٠) قال النبي ﷺ: «لَا يَنْكِحُ المُحْرِمُ، ولا يُنْكِحُ، ولا يَخْطُبُ».

(١١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وأَحْيَا﴾.

(١٢) اللَّهم حَبِّبْ إِلَيْنَا الإيمانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصْيانَ.

* **«أريد أن أُرِيَهَا المديرَ». (أَرَى) أَفْعَلَ من (رَأَى). أصله (أَرْأَى). حُذِفَت منه عينُه. مضارعه: يُرِي.**

والأمر منه: أَرِ. (أَرِني هذا الكتابَ ياعلي. أَرُوْني هذا الكتابَ ياإخوان. أَرِيْني هذا الكتابَ يامريم. أَرِيْنَني هذا الكتابَ ياأخوات).

تقول:

(١) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً.

(٢) غداً سآخذكم إلى المكتبة العامة وأُرِيكم المعاجمَ كلَّها.

(٣) أَرِني جوازَ سَفرِك ياأحمد.

وفي التنزيـــل :

(١) ﴿ وَلَقدْ أَرَيْنَاهُ آياتِنَا كلَّها فَكَذَّبَ وَأَبى﴾ [طه/ ٥٦].

(٢) ﴿هُوَ الذِّي يُريكُم آياتِهِ ويُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً﴾ [غافر/ ١٣].

(٣) ﴿وإذْ قَالَ إبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة/ ٢٦٠].

(٤) ﴿هَذَا خَلْقُ اللهِ، فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [لقمان/ ١١].

(٥) ﴿وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذيْنِ أضَلَّانَا مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت/ ٢٩].

١ ـ يُجرى التمرينانِ الشَّفَويانِ الآتيــان :

(١) يَقُـولُ الطالبُ لزميله: (أَرِني كتابَك/ ساعتَك/ قلمَك)، فيجيبه قائلاً: (سَأُرِيكَه/ ها بعد قليل. أو: لا أُرِيكَهُ/ ها).

(٢) يقول المدرس لكل طالب: (أأَرَيْتَنِي دَفْتَرَك؟) فيجيبه قائلاً: (نعم، أَرَيْتُكَهُ).

* جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الأرض ومغاربها، أي جُلْتُ فيها كثيراً.

يُنْقَلُ الفِعْلُ إلى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْها: التَكْثِيرُ أو المُبَالَغَة، نحو:

جَــوَّلَ	أي جَالَ كَثيراً .
طَــوَّفَ	أي طَاف كَثيراً .
قَتَّــلَ	أي بَالَغَ في القَتْلِ .
كَسَّــرَ	أي بَالَغَ في الكَسْرِ.
قَطَّــعَ	أي بَالَغَ في القَطْعِ .
عَــدَّدَ	أي عَــدَّ كثيراً .

ـ كَسَّرتُ الأقْلامَ . (التكثير) .

ـ كَسَّرْتُ القَلَــمَ . (المبالغة) .

في التنزيل :

(١) ﴿إنَّ ٱلّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنَا وٱستَكْبَرُوا عَنْها لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أبْوابُ السَّماءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ﴾ [الأعراف/٤٠] .

(٢) ﴿الّذي جَمَعَ مَالاً وعَــدَّدَهُ﴾ [الهمزة/٢] .

(٣) قال : ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْناءَهم﴾ [الأعراف/١٢٧] .

(٤) ﴿وَغَلَّقَتِ الأبْوَابَ﴾ [يوسف/٢٣] .

(٥) ﴿فَجعَلْنَاهُمْ أَحَاديثَ وَمزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمزَّقٍ﴾ [سبأ/١٩] .

(٦) ﴿وإذْ نَجَّيْنَـاكُم مِنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَسُـومُونَكُمْ سُوءَ العذَابِ، يُذَبِّحُونَ أَبنَاءكُم﴾ [البقرة/٤٩] .

* (إيَّاكَ والظَنَّ). هذا التَحْذِيرُ، وهو تَنْبيهُ المُخَاطَبِ على أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَه. وهاء أمثلة له :

(١) إياكَ والكِلابَ يابُنَيَّ. (٢) إياكُم والكلابَ ياأبنائي.

(٣) إياكِ والكلابَ يابِنتي. (٤) إياكُنَّ والكلابَ يابَنَاتي.

(٥) ياعليّ، إياك وهذا الولدَ فإنَّه كذّابٌ.

(٦) إياك والكَسَلَ يازينب.

(٧) إياكم والتَّدْخين فإنه سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ.

(٨) إيَّاكُنَّ وهذه المجلَّاتِ ياأخواتي.

(٩) قال النبي ﷺ : «إياكم والحَسَدَ، فإنَّ الحَسَدَ يأكل الحَسَنَاتِ كما تأكل النارُ الحَطَب».

(١٠) وقال عليه الصلاة والسلام: «إيَّاكم والجلُوسَ بالطُّرُقَات».

(١١) وقال ﷺ : «وإياكم ومُحْدَثَاتِ الأمور فإنها ضَلاَلَةٌ».

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتيـــة :

(١) السُفُورُ / ياأخواتي

(٢) الكَذِبُ / ياعثمان

(٣) الحَسَدُ / ياعَزَّة

(٤) النَميمَةُ / ياأَخوَيَّ

(٥) النُزولُ من الحافِلة وهي تَسِيرُ / ياأطفال

(٦) التَبَرُّجُ / يابِنْتَيَّ

(٧) البِدْعَة / أيها المسلمون

* (إنَّما يكْذِبُ). (إنَّما) أصلها (إنَّ) ٱتَّصلَتْ بها (ما الزائدةُ). وتُسَمَّى هذه (ما الكَافَّةَ) لأنها تَكُفُّ (إنَّ) عن العَمَلِ.

تدخل (إنما) على الجملتين الاسْمِيَّة والفِعْلِية نحو:

﴿إنَّما الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة/ ٦٠]. «إنَّما الأعْمالُ بالنيَّاتِ».

﴿إنَّما يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللهِ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ وَٱليَوم الآخرِ﴾ [التوبة/ ١٨].

تفيد (إنَّما) التَّعْيينَ، وتُوجِبُ إثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غيرِ هذا الحكم عنه.

فقولنا: (إنما هو مهندسٌ) يفيد أنه مهندسٌ فقط، وليس فيه صفةٌ أخرى.

* (واللهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كثيراً). هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القَسَمِ.

إذا كان جوابُ القَسَم جملةً فِعليةً مُثْبَتَةً مُصَدّرةً بفعلٍ ماضٍ أُكِّدَ بـ(اللام وَقَدْ) كما في قوله تعالى: ﴿والتِّينِ والزَّيْتُونِ* وطُورِ سِينِين* وهذا البَلَدِ الأمينِ* لَقَدْ خَلَقْنا الإنْسَانَ في أَحَسَنِ تَقْوِيْمٍ﴾.

اِجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(١) فَرِحْت بزيارَتِك.

(٢) قلت لي هكـــذا.

(٣) رأيته في السوق.

* **(أَمْسَى) من أَخَوَات (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وأنا مريضٌ.**

أَدْخِلْ (أمسى) على الجمل الآتيـــة:

(١) الجـــوُّ مُعْتَـــدِلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتْعَبُـــونَ.

(٣) المريضةُ ضَعيفَـــةٌ.

* **أعرب الجملة (إنَّ بي صُداعاً شديداً)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غِرارِها، مستعملاً أسماءَ الأمراضِ المذكورة بين القوسين:**

(١) ماذا بك ياعليّ؟ إنَّ بي صداعاً شديداً.

(٢) أخوك ماذا به؟ .... (زُكَـامٌ)

(٣) ماذا بكـــم؟ .... (مَغْصٌ)

(٤) أختُك، ماذا بهـا؟ .... (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ .... (إِسْهَـالٌ)

(٦) هؤلاء الطالبات ماذا بهنّ؟ .... (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك ياسُعَاد؟ .... (دُوَارٌ)

* **(ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَال). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَالٍ: نَجَحَ. فَسَدَ. نَفِدَ. ضَلَّ.**

* **«طـريق» جمعه (طُرُق)، وجمع «طُرُق» «طُرُقات». ويُسَمَّى هذا «جمعَ الجمعِ». إليك أمثلة أخرى:**

مَكان ← أمْكِنَة ← أمَاكِنُ .

سِوار ← أسْوِرَة ← أساوِرُ.

إنـــاء ← آنِيَـة ← أوَانٍ .

يَـــد ← أيْـــدٍ ← أيَـــادٍ.

❊ **أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :**

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى . إنَّما. أَرِ.

❊ تمرين شفـوي : يقول طالب : (سيرجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله، ويقول له زميله (وما أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول : (سمعت المراقب يقول ذلك) .

(٢) الدرس الثاني

المدرس : أين أحمد ياإخوان؟

علـــي : سَافَر إلى مكة لِعِيَادة أخيه المريض .

المدرس : عَافَاهُ الله . . . من أنت ياأخي؟ كَأَنَّكَ طالب جديد .

هـــو : نعم . وٱسْمي مُجَاهِدٌ .

المدرس : كأنَّكَ من الهنـــد .

مجاهـد : أَنَا أصلاً من الهند . إن أبي هَاجَرَ من الهند إلى أُسْتُرالِيَا وهو شابّ . وأنا ولدت هناك .

المدرس : أَلَك ذَوُو قُرْبَى في الهند؟

مجاهـد : نعم . سافـرت العـام المـاضي إلى قَرْيَتِنَا في الهند، وَقَابَلْتُ أعـامي وأخـوالي، وأولادهم ، وهم كثير. أبي يزورهم كلَّ سنة ، ويُراسلُهم دائماً .

المدرس : أأعجبتْك الجامعةُ الإِسلامية؟

مجاهـد : نعم . أنا مسرور بٱلتحِاقي بهذه الجامعة المُبَارَكَة التي في مَهْبِط الوَحْي ومُهاجَر النبيِّ ﷺ .

المدرس : لِمَ تَأَخَّرْت يامجاهد؟ جئت بعد مُضِيِّ شهر مِنْ بَدْءِ الدراسة ، وقد فاتتك دروس .

مجاهــد : حاولتُ كثيراً أن آتي عند بدء الدراسة ولكنْ لم أستطِع . أرجو أن تُساعِدَني على فَهْم الدروس السابقة .

المدرس : سَأُسَاعِدك إن شاء الله .

(يدخلُ زُهَيْرٌ)

يازهير، إنك غيرُ مُوَاظِبٍ. أريد أن أشكوك إلى المدير .

زهــير : سَامِحْني ياأستاذ. لن أغيب ولن أَتَأَخَّر في المستقبل إن شاء الله .

المدرس : لِنُرَاجِعْ الدرس. اقرأ الآية ياعليّ .

عــلي : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿ياأيها ٱلذين آمنوا هَلْ أَدُلَّكُم على تجارَةٍ تُنْجيكُم من عَذابٍ أَليم۞ تُؤْمِنُـونَ بِٱلله ورَسُـولِـهِ وتُجَاهِدُونَ في سَبيلِ ٱلله بِأَمْوالِكُمْ وأَنْفُسِكُمْ ذلِكُمْ خيرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ۞ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُم وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلأنهارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً في جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾ [الصف/ ١٠-١٢] .

المدرس : ياأبابكر، ما التِّجَارةُ التي دَلَّنَا الله تعالى عَليها؟

أبوبكـر : هي الإيمانُ بالله ورسولهِ، والجهادُ في سبيلِ الله بالنَّفْسِ والمَالِ .

المدرس : اُذكُر آيةً أخرى، تَحُثُّ المسلمينَ عَلَى الجهاد يازُهير.

زهـــير : قال تعالى في السورة نَفْسِهَا : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ .

المدرس : من الذين يُحِبُّهُم الله ياعليّ؟

علـــي : يُحِبُ اللهُ المُجَاهِدِين المُقَاتِلين في سبيله .

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هــؤلاء؟

علـــي : يقَاتِلون في صُفُوفٍ ، ويَثْبُتُون في أمَاكِنِهِم عندَ مُلاَقَاةِ العدوّ.

المدرس : ماذا تُفِيدُ (كأنَّ) يازهـــير؟

زهـــير : تُفِيـدُ التَّشْبِيـهَ ، نحـو: كَأَنَّ المسجـدَ مدرسةٌ ، كأن الكتابَ مدرسٌ ، وكذلك تفيد الظنَّ نحو: كأنني أعرفُكَ .

المدرس : أحسنت يازهير. مَالَك تَنْعَسُ ياعبدالله؟

عبدالله : لا تُؤاخِـذْني ياأستاذ، زرت البارحة جاراً لي وجلست عنده أُشاهِدُ المُبَارَاة على شَاشَةِ التِّلْفَازِ إلى مُنْتَصفِ الليل .

المدرس : ما ينبغي لطالب أن يُضَيِّعَ وقتَه في مُشَاهَدَةِ التلفاز.

عبدالله : أَرْجُو المُسَامَحَة ياأُستاذي .

(يُنَادِي المدرسُ المراقِبَ)

المراقب : (بعد التحيّة والمُصَافَحَةِ) أَنَادَيْتَني ياأستاذ؟

المدرس : نعم . متى يعود المدير من السفر؟

المراقب : قد يعود اليوم إن شاء الله .

تمــــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لم سافر أحمد إلى مكة؟

(٢) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(٣) لماذا كان عبدالله نعسان؟

(٤) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى في سورة الصف؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثيّ المزيد باب (فَاعَلَ) زِيْدَتْ فِيه أَلِفٌ بعدَ الفاء نحو :

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَــــذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

٣ - تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ
قَابَــلَ	يُقَابِــلُ	قَابِــلْ	مُقَابَلَــةٌ
سَــامَحَ			
سَاعَــدَ			
رَاسَــلَ			
رَاجَــعَ			
حَــاوَلَ			
آخَـــذَ			
لَاقَــى			مُلَاقَــاة (أصله : مُلَاقَيَةٌ)
بَــارَى			( )

٤ ـ لباب (فَاعَلَ) مصدران: مُفَاعَلةٌ وفِعَالٌ. نحو: قَاتَلَ: مُقَاتَلةٌ/ قِتَالٌ.

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتيـــة:

جَاهَــدَ .... نَافَــقَ ....

عَالَـجَ .... نَادَى .... نِــدَاءٌ (أصله: نِدَايٌ)

٥ ـ هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيــة:

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	....	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	....
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	....	جَاهَدَ	يُجَاهِدُ	....
سَافَرَ	يُسَافِرُ	....	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ	....

٦ ـ هات آسم الفاعل واسم المفعول من: خَاطَبَ.

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ	....	....

٧ ـ تأمل الأمثلة الآتية لبـاب (فَاعَلَ)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول:

(١) هَاجَرَ النبيّ ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عَامَ اثْنَيْنِ وعشرين وستِّمائةٍ للميلاد (٦٢٢م).

(٢) سافر أبي إلى الرياض للعِلاَج.

(٣) ذهبت لمُقَابَلَة المُدير فَلَمْ أجده في مكتبه.

(٤) ما عندي وقت لمشاهدة بَرَامجِ التِّلْفازِ.

(٥) نادِ المُرَاقِب ياعليّ.

(٦) أنا مُرَاسِلُ صَحيفةٍ.

(٧) في التنزيل: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أو أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة/٢٨٦].

(٨) من أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتَاح: «اللَّهم بَاعِدْ بيني وبَيْنَ خَطاياي كما بَاعَدْتَ بين المشرق والمغرب. اللهم نَقِّني من الخَطَايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيض من الدَّنَس. اللهم ٱغْسِل خَطَايَاي بالماء والثَّلْج والبَرَد».

(٩) عن قَتادة قال: قلت لأنس: أَكَانت المصافَحةُ في أصحاب النبي ﷺ قال: «نعم». (رواه البخاري).

(١٠) قال تعالى: ﴿إنَّا أَنْزلناه في لَيْلَةٍ مُبارَكةٍ إنَّا كُنَّا مُنْذِرِين﴾ [الدخان/٣].

٨ - ﴿إن ٱلله لَغَفُورٌ رحيم﴾. هذه لامُ الابتداء دخلت على خَبَرِ (إنّ) المكسورة وتُسَمَّى حِينَئِذٍ (اللامَ المُزَحْلَقَة). وهاءَ أمثلةً لِلاّم المزحلقة:

(١) **﴿إنَّ إلٰهكُمْ لَوَاحِدٌ﴾** [الصافات/٤].

(٢) **﴿وإنَّ أَوْهَن ٱلبُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوتِ﴾** [العنكبوت/٤١].

(٣) **﴿إنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ لَصَوْتُ ٱلحَمِير﴾** (لقمان/١٩].

(٤) **﴿إنَّه لَقُرآنٌ كريم﴾** [الواقعة/٧٧].

(٥) **﴿إنَّ أَوَلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ﴾** (آل عمران/٩٦].

٩ - (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أَفَادت التَّأْكِيد، نحو: قَد وَصَلَتْ الطائرة. قد فُتِحَ بابُ المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

(أ) **الشَّكَّ وٱلاحْتِمَالَ، نحو:** قد يَعُودُ المدير غداً. قد يَنْزِلُ المَطَرُ

اليوم . (قد يأتي المدير غداً . أي يُمْكِنُ أن يأتي غداً) .

(ب) **التَّقْلِيلُ، نحو:** قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلانُ . (أي أحياناً ينجح الطالب الكسلان) .

(جـ) **التحقيق، نحو:** قولِ الله تعالىٰ : ﴿**قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ ٱلذي يَقُوْلُونَ** . . . ﴾ الآية [الأنعام/٣٣] .

١٠ ـ(ذَوُو القربى) . (ذَوُو) جمع (ذُو) . يُعْرَبُ إِعرابَ الجَمْعِ المُذّكرِ السالم، نحو:

ذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ بمُسَاعَدَتِكَ . (مرفوع بالواو) .

جَالِسْ ذَوِى العِلْــم . (منصوب بالياء) .

هذه مساكنُ الطُّلَّابِ ذَوِى العَائِلَاتِ . (مجرور بالياء) .

ومثل ذوو (أُولُو) معنى وإعراباً . في سورة النمل : ﴿**قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قوةٍ وأُولُوابَأْسٍ شَدِيدٍ، والأَمْرُ إِلَيْكِ**﴾ .

١١ ـعرفتَ أن (لَكِنَّ) من أَخَـوات (إِنَّ) . تقـول حامـدٌ مُجْتَهِـدٌ لكنَّ صَدِيقَهُ كسلانٌ .

إذا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ) أُهمِلَ عَمَلُها عَمَلَ (إِنَّ) مع دخولها على الجملتين الاسميةِ والفعليةِ، نحو:

(١) جَاءَ المُدرِّس، لَكِنِ الطَّلابُ مَا جَاءوا .

وفي التنزيل : ﴿**لَكِنِ الظالمونَ اليومَ في ضَلالٍ مُبِين**﴾ [مريم/٣٨] .

(٢) غابَ عليٌّ لكِنْ حَضَرَ أحمدُ .

وفي التنزيل﴿**ولكنْ لا يشْعُرُونَ**﴾ .

١٢ ـ ﴿ذلكُمْ خيرٌ لكم﴾ . يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُّف، ومعنى التصرّفِ أن يُراعَى المُخَاطَبُ، نحو:

لِمَنْ ذلكم الدفترُ ياإخوان؟ أقرأتِ تِلْكِ المجلّة ياآمنة؟

١٣ ـ (يَغْفِرْ لكُم . . .) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطّلب، ذلك لأنّ (تُؤْمِنونَ . . .) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا) .

١٤ ـ (عِيادَةٌ) مصدر (عَادَ يعودُ) بمعنى (زار المريضَ)، وهو على وزن (فِعَالة) .

هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فِعالة) .

دَرَس .... عاد .... كَتَبَ .... زَارَ ....

قَرَأَ .... وَلَدَ .... رَوَى ....

١٥ ـ «مُضِيّ» مصدر «مَضَى، يَمْضِى»، وهو على وزن «فُعُول» . أصلُه «مُضُويٌ» .

هات مصدر «هَوَى، يَهْوِى» على هذا الوزن .

١٦ ـ «بَرْنَامَجُ» جمعه «بَرامِجُ» . إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خمسةٌ أو أكثرُ على صيغة مُنْتَهَى الجُمُوع حُذِفَ ما زَادَ علَى الأربعة، نحو: سَفَرْجَلٌ ← سَفَارِجُ؛ عَنْكَبُوتٌ ← عَنَاكِبُ؛ عَنْدَلِيبٌ ← عَنَادِلُ؛ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ .

١٧ ـ تُجْمَعُ «خَطِيئَةٌ» على «خَطَايَا» . اجمَعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع : هَدِيَّة، مطِيَّة، مَزِيَّة، سَرِيَّة، شَظِيَّة، بَرِيَّة، زَاوِيَة .

١٨ ـ هات الفعل الذي اشْتُقَّ منه اسمُ التفضيل «أَوْهَن»، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكرْ أربع آيات ورد فيها هذا الفعلُ، أو مُشْتَقَّاتُه.

١٩ ـ هات المضارع من أنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.

(٣) الدرس الثالث

المدرس : تَأَخَّرْتَ ياأُسَامة . أين كنت؟

أسامــة : لا تُؤاخِذْني ياأستاذ . إنَّما ذهبت إلى المُتوَضَّأِ لِأتوضَّأ ، فقد حَانَ وَقْتُ الصَّلاة .

المدرس : كَأنَّكَ تريد أن تقول شيئاً ياموسى .

موســى : نعم . تَلَقَّيْتُ اليوم رسالة من والدي . إنه يسلِّم عليك .

المدرس : عليك وعليه السّلام . جزاه الله خيراً . إذا كتبت إليه فَبَلِّغْهُ تَحيَّاتي .

نقرأ الآن حديثاً . (يكتب على السبورة) . اقرأه ياأسامة .

أسامــة : عن عُثْمانَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «خَيْرُكُم مَنْ تعلَّم القرآنَ وعَلَّمَهُ» . (رواه البخاري) .

المدرس : من عثمانُ رضي الله عنه ياعلي؟

علــي : هو صَحَابيٌّ جَليلٌ ، وَأَحَدُ الخُلَفَاء الراشدين .

أسامــة : لماذا يُقَالُ لَهُ (ذُو النُّورَيْن) ياأستاذ؟

المدرس : لأنه تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ من بَنَاتِ النبيّ ﷺ ، هما : رُقَيَّةُ وأُمُّكُلْثُومٍ رضي الله عنهما . تَزَوَّجَ أولاً رقيَّةَ رضي الله عنها ، وبعد وَفاتِها تزوج الأخرى .

موســى : مَتَى تُوُفِّيَتْ رقيةُ رضي الله عنها؟

المدرس : تُوُفِّيت والـرسول عليه الصلاة والسلام بِبَدْرٍ. تَخَلَّفَ عثمانُ رضي الله عنه عن المَعْرَكَةِ بِسَبَبِ مَرَضِهَا بأمْرِ رسول الله ﷺ، وأقامَ بالمدينة المنورة يُمَرِّضُها. ولَمَّا رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوَّجَهُ أختَها أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنهما.

(يـرِنّ الجـــرس)

أسامــة : غداً نذهب نحنُ المُتَفوِّقِين إلى مكة إن شاء الله. أتريد شيئاً من هناك ياأستاذي؟

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتَكم. أرجو أن لا تَنْسَوْني في دَعَواتكم.

أسامــة : إن شاء الله.

تمــــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) لماذا تأخّر أسامة؟

(٢) من الذي تلقّى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تخلّف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوّج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ ـ من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّلَ=تَ+فَعَّلَ). زِيدَت فيه تاء قبلَ الفاء، وَضُعِّفَتِ العَيْنُ، فَفِيهِ حرفانِ زائدانِ، نحو: تَعَلَّمَ، تَزَوَّج.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تفعَّل).

٣ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمـر	اسم الفاعل	المصدر
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحَـدَّثَ				
تَكَلَّمَ				
تَذَكَّرَ				
تَأَخَّـرَ				

٤ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمـر	المصدر	أصلـه
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَـدَّ	تَغَدٍّ/ التَّغَدِّي	تَغَدُّيٌ
تَعَشَّى				
تَلَقَّى				
تَمَنَّى				
تَأَنَّى				

٥ ـ (تُوُفِّيَ) بالبناء للمجهول = مَاتَ. وٱسم المَفْعُول منه : مُتَوَفًّى.

٦ ـ تأمل الأمثلة لباب (تَفَعَّل)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان :

(١) أَنَـــا مُتزوِّجٌ.

(٢) أُرِيدُ أنْ أتحدَّثَ إليكَ في موضوعٍ مُهِمٍّ.

(٣) أَتَكَلَّمُ ثلاثَ لغـــات.

(٤) لم أَتلقَّ رسالة من أهلي مُنْذُ شَهْر أو أكثر.

(٥) في التَّأَنِّي السلامة، وفي العَجَلَة النَّدَامة.

(٦) الآن تذكَّرْتُ آسمَه.

(٧) حَاوَل اللِّصُّ دخول البيت بِتَسَلُّق الجِدَار.

(٨) تعالـــوا نَتَغَـــدَّ.

(٩) أَتعشَّى بُعَيْدَ صلاةِ المغرب.

(١٠) نحن وَرَثَةُ المُتَوَفَّى.

(١١) أَمُتَوَضِّىءٌ أنْت؟

(١٢) هذه الحديقةُ مُتَنَفَّسُ أهلِ البلدةِ.

(١٣) أَخرِّيجُ الجامعةِ الإسلاميةِ أنت؟ ـ نعم. تَخَرَّجْتُ في كلية اللغة العربية عام ١٤٠٠هـ.

(١٤) قال تعالى: ﴿وتوكَّل عَلَى ٱلحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان/٥٨].

(١٥) وقال: ﴿فَتلقَّى آدمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ﴾ [البقرة/٣٧].

٧ ـ يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَعَّلُ) كما في المثالين الآتيين:

(١) ﴿تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ. . .﴾ [القدر/ ٤]. (تَنَزَّلُ) أصله (تَتَنَزَّلُ).

(٢) ﴿ولا تَجَسَّسُوا. . .﴾ [الحجرات/ ١٢]. (تَجَسَّسُوا) أصله (تَتَجَسَّسُوا).

٨ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(١) زَوَّجَني أبي بِنْتَ عَمِّي. تَزَوَّجْتُ بنتَ عمّي.

(٢) عَلَّمني زَمِيلِي اللُّغة اليابانية.

٩ - (لما رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوَّجَه أُخْتَها أُمَّ كُلْثُومٍ). هذه (لَمَّا الحِينيَّةُ). وهي ظَرْفُ زمان. وَتَخْتَصُّ بالماضي ويكون جوابُها فِعْلاً ماضياً، نحو:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الأذانَ توضَّأْت وَتوجَّهتُ إلى المسجدِ.

(٢) لما وَصَلْنا إلى مكةَ أَسْرَعْنَا إلى بيتِ الله الحرام.

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿فلمَّا رَءا القَمَرَ بَازِغاً قالَ هذا ربِّي﴾[الأنعام/ ٧٧].

١٠ -(غداً نَذهب نَحنُ المُتَفَوِّقِينَ﴾. هنا (المتفوقين) منصوب على الاخْتِصَاص. وهو مفعول لفعل (أَخُصُّ)، وهو واجب الحذْف.

ويأتي (المَخْصُوصُ) لبيَان المقصودِ بالضمير، نحو:

(١) نحن المسلمين لا نخافُ إلاّ الله.

(٢) نحن طلابَ المعهدِ نسكن في المهجع الأول.

وفي الحديث الشريف : «إِنَّا مَعْشَرَ الأنْبِيَاءِ لا نُورَثُ».

املأ الفراغ فيما يأتي بـ (مخصوص) مناسب :

(١) نحن .... المعهد ندرس اللغةَ العربيةَ والعلومَ الإسلاميةَ.

(٢) نحن .... لا نُشْرِكُ بالله شيئاً.

تمرين شفوي : يأتي كل طالب بمثال لـ(الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب إلى بلده، نحو: نحن الهنودَ/ نحن اليابانيين/ نحن الأفارقة

١١ ـ هات مضارع الأفعال الآتية :

بَلَّغَ .... تَوَجَّهَ .... تَجَسَّسَ .... أَسْرَعَ .... بَزَغَ ....

١٢ ـ هات مفرد: خُلَفَاء. وَرَثَة. مَعَاشِر.

١٣ ـ هات جمع : رسالة. حديقة. أهْل. وَفَاة.

(٤) الدرس الرابع

المدرس : عمَّ تَتَساءلون ياإخوان؟

حامـــد : نَتَساءل عن الامتحانِ كَيفَ يكون؟ أَسَهْلَةً تكون الأسئلةُ أم صعبةً؟ أنستطيع أن ننجح بتقدير مُمْتازٍ أم لا؟

المدرس : اِطْمَئِنُّوا ياإخـوان. سيكـون الامتحان سهلاً إن شاء الله. راجعوا الدروس، وتَعَاوَنُوا ولا تَتَكَاسَلُوا.

مسعـود : نحن خائفون ياأستاذ. قَضَيْنا السَّنَة كُلَّها في اللَّهْو واللَّعِب. يَالَيْتَنا ٱجْتَهَدْنا طَوالَ العام كَما نجتهد الآنَ قُبَيْلَ الامتحان.

المدرس : كُونُـوا مُتَفائِلينَ، ولا تكونوا مُتَشَائِمِين. لا دَاعِيَ لِلخَوف، فإنَّـكم طُلَّاب مُجْتَهِـدُون، والحمـد لله. لابُـدَّ من الثِّقَـةِ بأنفسكم . . . مالك تَتَثَاءَبُ ياأبابكر؟

أبوبكر : تَنَاوَلت دواء بعد الفَطُور. يبدو أَنَّهُ مُنَوِّم.

المدرس : اذهب إلى غُرْفتك وٱسْتَرِحْ.

(يسلِّم أبوبكرٍ ويخرج)

عمـــر : ياأستاذ، إن هَـٰذَيْنِ الطَّالِبَين يَتَشاجَرانِ دَائِماً. أرجو أن تَنْصَحَهُمَا.

المدرس : لمِ التَّشَاجُر ياحامـــد؟

حامـد : إن عبَّاساً يقول لي دَائماً : «ياأعْوَر».

عبـاس : هو يقول لي : «ياأَعْرَج».

المدرس : لا يجوز هذا ياأَخَـوَيَّ. أمـا سمعتـما قولَـه تعـالى في سورة الحُجُرات : ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَاب﴾؟ والتَّنابُزُ هو أن يَدْعُوَ بَعْضُنَا بَعْضاً بِلَقَبِ السُّوء. لا يَجوز للمسلمين أن يَتَنَابَزُوا، فقد نَهَانَا الله تَبَارك وتعالى عنه وسمَّاهُ (فُسُوقاً). فَتُوبا إلى الله وٱسْتَغْفِرَاهُ.

حامد وعبَّاس : نَتُوبُ إلى الله ونستغفرُه.

المدرس : أَوَدُّ أن تَتَصَافَحا... (يَتَصَافَحان).

علـيّ : أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فَإنَّني أَشْعُر بِتَعَبٍ شَديد.

المدرس : إيَّاك أن تَتَمارَضَ ياعليّ.

علـي : أعوذُ بالله أن أَكُونَ من الكَاذِبِين.

المدرس : اذهب شَفَاكَ الله.

مسعـود : ياأستاذ، نُوشِكُ أن نَتَخَرَّجَ. نُرِيدُ أن نَتَعَلَّم طريقة البَحْثِ عن الكلمة في المعجم.

المدرس : إن هذه لَفِكْرَةٌ جيِّدة. سَأَضَعُ في الفصل مُعْجَماً، وسيكون في مُتَناوَلِ أيْدِيكُم إن شاء الله.

تمـــــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) عمَّ يتساءل الطــلاب؟

(٢) لماذا تثاءب أبوبكر؟

(٣) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(٤) ما التَّنَابُزُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي سورةٍ نهانا الله عنه؟ اذكر الآية.

(٥) ما فكرة مسعود؟ أقَبِلَ المدرس هذه الفكرة؟

٢ ـ من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ=ت+فَاعَلَ) زِيدت فيه تاءٌ قبلَ الفاء وألفٌ بعدَها. نحو: تَعاوَنَ، تَشَاجَرَ.
استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

٣ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
تَناوَلَ	يَتناوَلُ	تَناوَلْ	تَنـاوُلٌ
تَعَاوَنَ	....	....	....
تَسَاءَلَ	....	....	....
تَشَاجَرَ	....	....	....
تَبَاكَى	....	تباكَ	تباكٍ (أصله : تَباكُيٌ)
تَعَامَى	....	....	....

٤ ـ هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

تَفَاءَلَ/ يَتَفاءَلُ .... تَشَاءَمَ/ يَتَشَاءَمُ .... تَعَاوَنَ/ يَتَعَاوَنُ

٥ ـ من معاني باب تَفَاعَلَ: المشاركة، نحو: تَعاوَنَ الطلابُ، تَصافَحَ النَّاسُ.

ومنها : إظْهَارُ ما ليس في البَاطِنِ، نحو: تَمَارَضَ الطَّالبُ، أي أَظْهَرَ المَرضَ وَلَيْسَ بِه مَرضٌ.

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وعَيِّنْ فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر، وآسم الفاعل وآسْمَي المكان والزمان :

(١) قال تَبَارَك وتعالى : ﴿عمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عن النَبَأِ العظيم﴾ [النبأ/١-٢].

(٢) قال لي الطبيب: تَنَاوَلْ قُرْصَينِ مِنْ هَذَا الدَّواءِ بَعْدَ الغَدَاءِ.

(٣) قال الطبيب لأحمد: ما أَنْتَ مريضاً. إنَّما أنت مُتَمارِضٌ.

(٤) لا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بالألقاب.

(٥) أَتَبْكِي أم تَتَبَاكَى ياوَلَد؟

(٦) ما يَنْبَغي تَنَاوُلُ الأدْوِيَةِ بِغير مَشُورَةِ الطَّبِيبِ.

(٧) تَنَاوَمَ الجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلاَمَ النَّاسِ.

(٨) تَشَاجَر هؤلاءِ وتَضَارَبُوا.

(٩) ذاك الرجل ليس بأَعْمَى. إنَّما يَتَعَامَى حتى يَتَصَدَّقَ عليه الناس.

(١٠) يَجِبُ أنْ لاَ تُتْرَكَ الأدْوِيَةُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الأطفالِ.

٦ - **يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفاعَلُ) كما في الأمثلة الآتية :**

(١) ﴿**ولا تَنَابَزُوا بالألقاب**﴾ (تَنابَزُوا) أصله : (تَتَنابَزُوا) .

(٢) ﴿**وَتَعَاوَنُوا على البرِّ والتَّقوى ولا تعاوَنُوا على الإثْمِ والعُدْوَان**﴾ . (ولا تَعاوَنُوا) أصله : (لا تَتَعاوَنُوا) .

(٣) ﴿**وجَعَلْنَاكم شُعُوباً وَقبائلَ لِتَعارفُوا**﴾ . (لتعارفوا) أصله : (لِتَتَعارَفُوا) .

٧ - **(لَيْتَنَا ٱجْتَهَدْنَا . . .) (لَيْتَ) من أخوات (إِنَّ)، وتُفِيدُ التَّمني، وهو: طَلَبُ مَالَا طَمَعَ فِيه، أوْ ما فيه عُسْرٌ، نحو:**

(١) ليتَ الشَّبَابَ يَعُودُ .

(٢) ليتَ أمِّي لم تَلِدْني .

(٣) لَيْتَني طَائرٌ أَطِيرُ في الجّو .

(٤) ليتَ لي مَالاً كثيراً فأَتصدَّقَ .

(٥) سيقول الكافر يوم القيامة : ﴿يالَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً﴾ .

أَدْخِلْ (لَيْتَ) على الجمل الآتية :

(١) حَامِدٌ حيٌّ .

(٢) عُطْلَةُ الصيَّف لَا تَنْتَهِي .

(٣) نحن أطفالٌ .

(٤) أنا شابٌّ .

(٥) لي جَنَاحَانِ .

(٦) النُّجُومُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِينَا .

٨ ـ (لا داعيَ لِلخَوْفِ). هذه (لَا النافيةُ لِلجنْس). يُبْنَى ٱسْمُها على ما يُنْصَبُ به (وذلك إذا كان مفرداً، أي غَيرَ مُضَافٍ). نحو:

(أ) ﴿ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فيه﴾.

(ب) ﴿لا إِكْرَاهَ في الدِّين﴾.

(جـ) وفي الحديث «لَا صَلاةَ بعد الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمس. ولا صَلَاةَ بعد العصر حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمس». (رواه أحمد).

كون جُمَلًا من الكلمات الآتية مستعملًا (لا النافية للجنس):

(١) هذا الدواءُ .... (ضَــرَرٌ) هذا الدواء لَا ضَرَرَ فيه.

(٢) هذه المَجلَّةُ .... (فَائِدَةٌ)

(٣) هَذِه المَسأَلةُ .... (خِلَافٌ)

(٤) .... إلى الكراسي الآن. (حَاجَةٌ)

(٥) .... في هذا الطعام (ملحٌ)

(٦) .... لهذا الطالب في الجامعة (مَثِيلٌ)

٩ ـ تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(١) إِيَّاكَ والكَــذِبَ. إياك أن تَكْـذِبَ. (تحـذف الـواوُ قبـل المصدر المؤول).

(٢) إياكم والزِّنَــا. ....

(٣) إياكِ والنومَ وقتَ الصلاة. ....

(٤) إياكنَّ والحَسَــدَ. ....

١٠ - «أعْـرَج» مؤنَّثُهُ «عَرْجَاءُ»، وجَمْعُهُما «عُرْجٌ». تقول: هذا الرجلُ أعْرَجُ. هذه المَرأةُ عَرْجَاءُ. هؤلاء الرِّجال عُرْجٌ. هؤلاء النِّساءُ عُرْجٌ.

أنِّثْ واجْمَعْ الكلماتِ الآتيةَ على هذا الغرار:

أبْكَم. أخْـرَس. أعْـوَر. أعْمَى. أحْـوَر. أحْوَل. أصَمُّ. أحْمَر. أصْفَر. أسْوَد. أبْيَض. أعْيَن.

«أبْيَض» جمْعُهُ «بِيضٌ» بالكسر، وأصلُهُ «بُيْضٌ» بالضم.

١١ - «ثِقَـةٌ» مصـدر «وَثِقَ»، ولـه مصدر آخر بالواو «وُثُوقٌ». المِثالُ الـواوِيُّ له مصـدران: أحـدهمـا بالـوَاوِ، والآخر بِغَيْرِها. هات المصدرين من الأفعال الآتية:

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَ، وَزَنَ.

١٢ - تُجْمَعُ «حُجْرَة» على «حُجُرَات» بضمِّ الجيم. اجْمَعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع:

غُرْفَة، شُرْفَة، خُطْوَة.

١٣ - «أعوذُ بالله أنْ أكونَ من الكاذبين» أصله: «أعوذ بِالله مِنْ أنْ أكونَ مِنَ الكـاذبين» كما تقول: «أعوذ بالله مِنَ الكَذِب». يجوز حذفُ حرفِ الجرّ قبلَ المصدر المُؤَوَّلِ. تقول: «أمَرَنا الله بِأنْ نُصَلِّيَ» أو «أمرَنا الله أنْ نُصَلِّي».

١٤ ـ(نتساءلُ عن الامتحان كيف يكونُ؟) . هنا «كيفَ يكونُ» بَدَلٌ من «الامتحان» . وفي التنزيل : ﴿يَسْألُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ .

البَدَلُ أربعةُ أنواع ، وهي :

(١) بَدَلُ الكُلّ من الكُلّ ، نحو: نَجَحَ أخُوكَ محمدٌ .

(٢) بَدَلُ البَعْضِ من الكُلّ ، نحو: أكلتُ الدَّجاجةَ نصفَها .

(٣) بَدَلُ الاشْتِمال ، نحو: أعْجَبَني هذا الكتابُ أسْلُوبُه .

(٤) البَدَلُ المُبَايِنُ ، نحو: أعْطِني الكتابَ ، الدَّفْتَرَ.

لا يُشْتَرَطُ في البدل أن يُطابقَ المُبْدَلَ منه في التعريف والتنكير.

يُبدَلُ الاسمُ من الاسم ، والفعلُ من الفعل ، والجملة من الجملة ، والجملة من المفرد ، نحو :

(أ) ﴿يَسْألُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ. . .﴾ .

(ب) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أثَاماً * يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ . . .﴾ .

(جـ) ﴿. . . أمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ * أمَدَّكُمْ بِأنْعَامٍ وَبَنِينَ . . .﴾ .

(د) ﴿أفَلا يَنْظُرُونَ إلَى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ .

الأحرف المشَبَّهة بالفعـــل

هي ستة، وهـــي :

إِنَّ، وأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعـــلَّ

(إِنّ، وأَنَّ) : تُفِيـدانِ التـوكِيـدَ، نحو: ﴿إِنَّ الله شديدُ العِقَابِ﴾.
﴿وٱعْلَمُوا أَنَّ الله شديدُ العِقَاب﴾.

(كَـــأَنَّ) : تُفِيدُ التَّشْبِيه، نحو: كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ.
وقد تفيد الظَنَّ، نحو: كأَنّني أَعْرِفُـــكَ.

(لَكِـــنَّ) : تفيد الاسْتِدْرَاك، نحو: حامدٌ ذَكِيٌّ ولَكِنَّهُ كَسْلان.

(لَيْـــتَ) : تفيد التَّمَنِّيَ، نحو: لَيْتَ الشَّباب يَعُودُ.

(لَعَـــلَّ) : تفيد التَّرَجِّيَ والإِشْفَاقَ، نحو: لعلَّ الله يغفر لي. لعلَّ الجَرِيحَ يموت.

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فَتَنْصِبُ الأوَّلَ، ويُسَمَّى ٱسْمَها، وتَرْفَعُ الآخر، ويُسَمَّى خبرَها، نحو :

إنَّ اللـهَ غفــورٌ.		اللَّــهُ غفــورٌ.	
↓	↓	↓	↓
خبرُ إنَّ	اسمُ إنَّ	الخـــبر	المبتدأ

من أحكام ٱسمِها وخبرِها :

ـ يجوز أن يكون ٱسْمُها نَكِرةً، نحو: كأنَّ شيئاً لم يَحْدُثْ.

ـ خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ، وإما جملةٌ، وإما شِبْهُ جُملةٍ، نحو:

(١) ﴿إنَّ الله سَرِيعُ الحِسَابِ﴾.

(٢) ﴿إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾. ﴿إنَّ الله عِنْدَهُ عِلمُ السَّاعة﴾.

(٣) كأنك من الصين. لعلَّ المدرِّسَ عِنْدَ المُدِيرِ.

ـ لا يجوز تَقَدُّمُ خَبَرِهَا عليها، ولا على ٱسْمِهَا، فلا يجوز: غَفُورٌ إنَّ الله/ في جملة (إنَّ الله غَفُورٌ).

ـ يَجُوز تَوَسُّطُ خَبَرِها بينَها وبين ٱسْمِها إذا كان الاسمُ معرفةً والخبرُ شِبْهَ جُملةٍ، نحو: ﴿إنَّ إلينَا إيَابَهُم ثمَّ إنَّ علَيْنا حِسَابَهُم﴾.

ـ ويجب ذلك إذا كانَ الاسمُ نَكِرَةً، نحو: ﴿إنَّ لَدَيْنَا أنْكَالاً﴾. ﴿إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً﴾.

ـ يجوز دخولُ نونِ الوقايةِ على «إنَّ، وأنَّ، وكَأنَّ، ولَكِنَّ»، فنقول: «إنَّني وإنِّي؛ وأنَّني وأنِّي؛ وكَأنَّني وكَأنِّي؛ ولَكِنَّني ولكنِّي».

أما «لَيْتَ» فَلا تُحْذَفُ منها إلا نُدُوراً، فنقول: «لَيْتَني».

وأما «لَعَلَّ» فلا تدخل عليها إلا قليلاً، فنقول: «لَعَلِّي».

(٥) الدرس الخامس

المدرس : هاتوا الدفاتر ياإخوان . (الطلاب يسلّمون الدفاتر)

الحسن : أنا لم أكتب الواجبات ياأستاذ .

المدرس : لِمَــــهْ؟

الحسن : انْكَسَرتْ نَظَّارتي ، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب .

المدرس : عُذْرك مقبول . . . وأين دفترك يامُعاوية؟

معاويـة : أنا أيضاً لم أكتب .

المدرس : أَنْكَسَرتْ نَظَّارَتُكَ أيضاً؟

معاويـة : لا ، انْقَطَعَتْ الكَهْرَباءُ في مهجعنا بُعَيْدَ صَلاَةِ المغرب واسْتَمرَّ الانْقِطَاعُ إلى مُنْتَصَفِ الليل .

(يَنْفَتحُ البابُ ويَدخلُ عَدنان)

المدرس : لم تأخَّرت ياعدنان؟

عدنـان : اِنْقَلَبَتْ سيارة في الطريق ، فتوقَّفَ المُرُور .

المدرس : أَنْقَلَبَتْ سيارة؟ ! أين؟

عدنـان : في المُنْعَطَف الذي بعد الجِسْر .

المدرس : أَسَلِمَ الركّــاب؟

عدنـان : نعم ، سلموا ، والحمد لله. لَولا فَضْلُ الله عليهم لَمَاتُوا . . .
كان الانْقِلَاب عَنِيفاً ، فقد انخَلَعَتْ الأبواب ، وتَكَسَّرَ الزُجاج .

المدرس : اقرأ الدرس ياطلحـــة .

طلحــة : اِنْكَسَفَتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ ، فقال الناس : انكسفت لِمَوْتِ إبـراهيم . فقال رسول الله ﷺ : «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يَنْكَسِفَانِ لموت أَحَدٍ ولا لحَيَاتِه . فإذا رَأَيْـتُـمُـوهُمَـا فَٱدْعـوا الله ، وصـلّوا حتّى يَنْـجَـليَ» .
(رواه البخاري) .

عدنـان : من إبراهيمُ هذا ياأستاذ؟

المدرس : هو ٱبن النبيِّ محمدٍ ﷺ من مارِيَةَ القِبْطيةِ رضي الله عنها .

معاويـة : الاسم (إبراهيم) أَغيرُ مُنْصَرِفٍ هو؟

المدرس : نعـــم .

معاويـة : لِمَـــهْ؟

المدرس : لأنه عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ ، والعلمُ الأعْجَمِيُّ لا يَنْصَرِفِ .

تمـــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لم لم يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(٢) لم تأخر عدنـــان؟

(٣) أين انقلبت السيارة؟

(٤) متى انكسفت الشمس؟

(٥) ماذا قال الناس؟

(٦) بماذا أمرنا النبي ﷺ عند آنكساف الشمس والقمر؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِنْفَعَلَ=اِنْ+فَعَلَ)، زِيْدَتْ فيه الهمزةُ والنونُ قبل الفَاءِ، نحو: اِنْفَتَحَ، اِنكَسَرَ، اِنْقَطَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتيـــة :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	المصدر
اِنْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ	مُنْكَسِـــرٌ	اِنْكِسَارٌ
اِنْفَتَحَ			
اِنْقَلَبَ			
اِنْقَطَعَ			
اِنْصَرَفَ			
اِنْشَقَّ		مُنْشَقٌّ	
اِنْجَلى		مُنْجَلٍ	اِنْجِلاءُ (أصلهُ: اِنْجِلاوُ)

٤ ـ يفيد باب (انفعل) المُطاوَعَة، تقول: فتحتُ البابَ، فٱنْفَتَح.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

المثال: فَتَحْتُ البابَ. انْفَتَح البـــابُ

(١) كسَرْتُ الكُـــوبَ. ....

(٢) قَطَعْتُ الحَبْـــلَ. ....

(٣) قَلَبْتُ الكِتَـــابَ. ....

(٤) هَزَمَ المسلمُونَ الكُفّارَ. ....

٥ ـ مُطاوِعُ فَعَلَ اِنْفَعَلَ كما رأيت. أما فَعَّلَ، فَمُطَاوِعُهُ تَفَعَّلَ.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص:

المثال: كَسَّرْتُ الزّجاجَ. تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

قَطَّعْتُ الحَبْلَ. ....

٦ ـ أَانْكَسَرَ؟ ← أَنْكَسَرَ؟ (إذا دخلت همزة الاستفهـام على «اِنْفَعَلَ» حذفت همزة الوصل).

أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتيـــة:

(١) اِنْقَلَبَت السيارةُ. ....؟

(٢) اِنْفَتَحَ بابُ المطعمِ. ....؟

(٣) اِنْهَزَمَ المُشْرِكُون. ....؟

(٤) أَسْلَمَ أبـــوك. ....؟

٧ ـ تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِنْفَعَلَ) وعينّ فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمصدر :

(١) وَقَعَ الكُوبُ على الأرض وانْكَسَرَ.

(٢) هذا الباب لا يَنْفَتِحُ. ادخل من الباب الآخر.

(٣) تَنْطَفِئُ أنوارُ الشّوارع في السّاعة الخامسةِ صباحاً.

(٤) سَبَبُ ٱنْقِلابِ السَّيارة ٱنْفِجَارُ إِحْدَى عَجَلَاتِها.

(٥) اِنْهَزَم المشركون في غَزْوَةِ بَدْرٍ.

(٦) تَخَرَّج في المعهد العامَ المُنْصَرِم بِضْعَةٌ وثلاثونَ طالباً.

(٧) سافر الفَرِيق المُنْهَزِم.

٨ ـ (انكسفت الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ). هنا الجملة (مات إبراهيم) مُضافٌ إليها، وهي في محلّ جرٍّ، و(يومَ) مضافٌ.

هاء أمثلة أخرى :

(١) سافرت يومَ ظَهَرَتْ النتـــائجُ.

(٢) مَرِضْتُ يوم زار الوزير الجامعةَ.

(٣) وُلِدْتُ يوم مات جَـــدِّي.

وفي التنزيل : ﴿هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقين صِدْقُهم﴾

[المائدة/ ١١٩].

(يومَ ماتَ إبراهيمُ) تقديره : يَومَ مَوْتِ إبراهيمَ.

٩ ـ (لَوْلَا فضلُ الله عليهم لَماتُوا). (لَوْلَا) حرفُ ٱمْتِنَاعٍ لوُجُودٍ، وتَدُلُّ

على ٱمْتِنَاع الجَـوَابِ لوُجُـودِ الشَّرْطِ، نحـو: لولا الهـواءُ لَهَلَكَ النَّاسُ، أي وُجِدَ الهواء فَلَم يَهْلِكِ النَّاسُ.

وتأتي (لوما) أيضاً بهذا المعْنَى.

الاسمُ الواقعُ بعدها مبتدأ حُذفَ خَبَرُهُ. فـ(لولا الهواءُ) تَقْدِيرهُ: لَوْلَا الهواءُ مَوجُودٌ.

وقـد تأتي بعـدها (أنَّ) وٱسْمُهَا وخَبرُها، نحو: لولا أَنني مريضٌ لسافرتُ معك.

وجوابُها المُثْبَتُ يقترن باللام، نحو: ﴿لولا أَنْتُم لَكُنَّا مُؤْمِنِين﴾ [سبأ/٣١].

هاءَ أمثلةً أخرى لـ (لولا):

(١) أنا مريضٌ فلولا الاختبارُ ما حضرتُ اليَومَ.

(٢) لولا الشمسُ لَهَلَكَتْ الأَرضُ.

(٣) لولا الحَيَاءُ لَبَكيْنا.

(٤) لولا أنَّك مُسْتَعْجِلٌ لدَعَوتك إلى البيت.

أكمل ما يلي:

(١) لولا العلمُ .... (٢) لولا الإِسلامُ ....

(٣) لولا أنك مريض .... (٤) لولا أن البردَ شديدٌ ....

١٠- (مَنْ إبراهيم هذا؟) هنا (هذا) نَعتٌ لـ(إبراهيم).

يكون اسمُ الإِشارة نعتاً إذا وَقَعَ بعد العَلَم، أو المُعَرَّفِ بالإِضافة، نحو:

(١) مَنْ حامدٌ هذا؟ (٢) أَرِني ساعتَك هذه.

(٣) لمن جوازُ السفرِ هذا؟ (٤) أمفتوحةٌ غرفةُ المدرسين تلك؟

وفي التنزيل: ﴿ٱذْهَبْ بِكِتَابِي هذا فَأَلْقِهْ إليهمْ ثم تَولَّ عنهم﴾ [النمل/ ٢٨].

وفي الحديث، قال النبي ﷺ: «لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بعد عامِي هَذا».

١١ - (لِمَــهْ). هذه هاءُ السَّكْتِ، ويُؤْتى بها في الوقْف كما في قوله تعالى: ﴿وما أَدْراكَ مَاهِيَهْ﴾؟

١٢ - (إن الشّمس والقمر آيتانِ... لَا يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود إلى الشمس والقمر، وهما مؤنثٌ ومذكرٌ، وجِيءَ بالفعل بصيغة المذكَّر تَغْلِيباً. يُغَلَّبُ المذكرُ على المؤنث نحو: أبنائي وبناتي يدرسون بالجامعة.

١٣ - «فإذا رَأَيْتُموهما فادعوا الله...» هنا الحال محذوفة، إذ تقدير الكلام: «فإذا رأيتموهما مُنْكَسِفَيْنِ...».

١٤ - «وَصَلُّوا حتَّى يَنْجَلي». فاعل «يَنْجَلي» ضمير مستتر يعود على «الكُسُوف» المفهوم من السِّياق.

١٥ - أدخِل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

اِنْفَتح، اِنْكَسَرَ، اِنْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلا.

(٦) الدرس السادس

حامــــد : ياأستاذ، إنَّ لديَّ ٱقْتِرَاحاً.

المــدرس : اِنْتَظِرْ حَتَّى أطَّلع على هذا التعميم... (بعد قليل) نعم. ما ٱقْتِرَاحُك؟

حامــــد : إن فصلنا هذا أصبح مُكتظّاً جداً. ما رأيك أن نَنْتَقِلَ إلى الفصل الواسعِ الذي في الطابَق الثاني، فإنه خالٍ الآن.

المــدرس : إن هذا رأيٌ سديد. سأكلّم المدير فيه... اقرأ الدرس يامُصْطَفَى.

مصطفـى : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿ياأيها ٱلذين آمنوا ٱجْتَنِبُوا كَثيراً مِنَ ٱلظَّنِّ إنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إثمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أحَدُكُم أنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وٱتَّقُوا ٱللهَ إنَّ ٱللهَ تَوّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات/١٢].

المــدرس : نكتفي بهذا الدرس. راجعوا الدروس السابقة وٱجْتَهِدُوا، فقد ٱقْتَرَبَ ٱلامْتِحان.

مُخْتَــارٌ : كنّا نَظُنُّهُ بعيداً، فَإِذَا هو قريبٌ.

حامــــد : مَتَى تَنْتَهي الدِّراسة ياأستاذ؟

المــدرس : أظنُّهَا تَنْتَهي في مُنْتَصَفِ هذا الشهر.

مختـــــار : ألنا مُمْتَحِنُون من خارج المعهد؟

المـــدرس : نعم، سَيَشْتَرِكُ في الاختبار الشَّفَويّ ممتحنون من خارج المعهد.

ولـــيم : أيَحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان، فقد الْتَحَقْتُ متأخِّراً.

المـــدرس : نعم، مَنْ الْتَحَق قبلَ الامتحان بِشَهْرَينِ فَلَهُ حقُّ الدخول في الامتحان.

حامـــــد : ياأستاذ، سَأَغِيبُ غَداً وبعـدَ غدٍ فإنني مسافر إلى جدّة، فأرجو السَّماح.

المـــدرس : ألابدَّ من هذا السفر؟

حامـــــد : نعم، والله إنِّي لَمُضْطَرٌّ إلى ذلك.

المـــدرس : لا بَأْسَ بعد إِذنِ المدير. وإذا مررت بمكتبة هناك فاْشْتَرِ لي نسختين من لسانِ العرب من المكتبة التي عَلَى مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ في حيِّ المكتباتِ.

تمـــــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) ما اقتراح حامــــــد؟

(٢) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردة في الدرس عن ثلاثة أمور. ما هي؟

(٣) بماذا شبَّهَ الله تعالى الغِيْبَةَ؟

٢ ـ من أبواب الفعل الثلاثي المَزيد باب (اِفْتَعَل) زيدت فيه همزةٌ قَبْلَ الفاءِ، وتاء بعدها، نحو: اِرْتَفَع، اِشْتَرى، اِنْتَظَر.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

٣ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
انْتَظَر	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظِرْ	مُنْتَظِرٌ	انْتِظَارٌ
اشْتَرَكَ	....	....	....	....
امْتَحَنَ	....	....	....	....
اجْتَمَعَ	....	....	....	....
الْتقَى	....			اِلْتِقَاءٌ (أصله: الْتِقَايٌ)
اخْتَارَ	....		مُخْتَارٌ	اخْتِيَارٌ

٤ ـ تأمّل المثال، ثم انقُل الأفعالَ الآتيةَ إلى باب (افْتَعَلَ):

زَحَمَ   ازْدَحم   (إذا كانت فاء افْتَعَل دالاً، أو ذالاً، أو زاياً أُبدَلتْ تاؤه دالاً).

زَانَ ....

ذَكَرَ ....

دَعَا ....

٥ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :

صَـبَرَ اصْطَـبَرَ (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ صاداً، أو ضَاداً، أو طاءً، أو ظاءً أُبْدِلَتْ تاؤه طاءً) .

صَفَـا

ضَـرَبَ

ظَلَـمَ

طَلَـعَ

٦ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افْتَعَلَ) :

وَقَـى اتَّقى (إذا كانـت فـاءُ افْتَعَـل واواً أُبْـدِلَتْ تاءً) .

وَصَـلَ

وَحَـدَ

وَفِـقَ

٧ - اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بيّن بابـه :

انْتَظَرَ أصله : نَظَرَ من باب : اِفْتَعَلَ . زيدت فيه الهمزة والتاء .

اِنْكَسَرَ

اِنْفَتَحَ

اِنْتَقَلَ

اِنْتَشَرَ

اِنْقَطَعَ

اِنْتَصَرَ

٨ ـ من معاني باب (افْتَعَلَ) المُطَاوَعة، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ، فٱرْتَفَعَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

رفعتُ الصـــوتَ.	اِرْتَفَعَ الصـــوتُ.
مَلَأتُ الكُـــوبَ.	....
جَمَعْتُ الطُلَّابَ.	....

٩ ـ **تأمل الأمثلة الآتية لباب (افتعل) وعيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمُشْتَقَّاتِ المختلفةَ:**

(١) في التنزيل: ﴿**يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ**﴾ [ق/٣٠].

(٢) قال تعالى: ﴿**وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا**﴾ [طه/١٣٢].

(٣) أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآنِ الكريم من الإذاعةِ كلَّ صَبَاحٍ.

(٤) يقول المُذيعُ: أيُّها المُسْتَمِعُونَ الكِرَام، إلَيْكُم نَشْرَةَ الأخبار.

(٥) دعوت الله في المُلْتَزَم يوم ٱعتمرتُ.

(٦) ابْتَسِمْ. لَا تَكُنْ عَابساً.

(٧) اتَّصَلْتُ بِأبِي هَاتِفياً، وأَخْبَرْتُه بِمَوْعِد سَفَري.

(٨) قال تعالى: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ ٱللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**﴾ [الطلاق/٢ـ٣].

(٩) يَتَّجِهُ المسلمونَ في صَلَواتِهِم إلى الكعبةِ المشرَّفة.

(١٠) قال ﷺ: «وَمَنْ ٱدَّعَى ما ليس له فليس مِنَّا». (رواه مسلم).

(١١) قال تعالى في سورة الفرقان : ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان/ ٢٧-٢٨].

(اتَّخَذَ (افْتَعَل) مِنْ أَخَذَ. أصْلُه: ائْتَخَذَ، أُدْغِمت الهمزة في التاء).

١٠ -أ + ٱفْتَعَلَ = أَفْتَعَلَ؟ قال تعالى: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ [الصافات/ ١٥٣].

١١ -(فَإِذَا هو قَرِيبٌ). هذه (إذا الفُجَائِيَّةُ)، وتُفِيدُ وقوعَ أمرٍ غير مُتَوَقَّع. تَدْخُل على الجملة الاسمية، ويجوز الابتداءُ بالنَّكرة بَعْدَها.

لا تأتي (إذا الفُجَائِيَّةُ) في أوّل الكلام.

هاء أمثلة لـ (إذا الفُجَائِيَّةِ):

(١) دخلت الفصل فإذا مديرُ الجامعة جالسٌ.

(٢) دخلت الغرفة فإذا حيّةٌ على السرير.

(٣) خرجت من البيت فإذا صديقٌ بالباب.

(٤) ظَنَنْتُكَ مُدَرِّساً فإذَا أنتَ طَبِيبٌ.

(٥) وفي التنزيل في قصة موسى عليه السلام: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ [الأعراف/ ١٠٧-١٠٨].

١٢ -(أَظُنُّها تنتهي . . .) تنصب (ظن) مفعولين أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ، نحو:

الامتحانُ قريبٌ. أَظُنُّ الامتِحانَ قريباً.

المديرُ يَأْتي غداً. أَظنّ المديرَ يأتي غداً.

وفي التنزيل : ﴿وَمَا أظنُّ السَّاعَةَ قائمةً﴾ [الكهف/ ٣٦].

أَدْخِلْ (ظنَّ) على الجمل الآتيــة :

(١) حامدٌ مريضٌ. ظَنَنْتُ

(٢) الاختبارُ سهلٌ. أَتظُنُّ ؟

(٣) الطائرةُ متأخرةٌ. أَظُنُّ

(٤) أنتَ مريضٌ. أَظُنَّ

(٥) المُدرِّسُ يَتأخَّر اليومَ. ظَنَنْتُ

(٦) هُو مسْلمٌ. أَتَظُنِّينَ ؟

(٧) هم رَاسِبُون. نَظُنُّ

(٨) زَمِيلَاكَ نَاجِحَانِ. أَظُنُّ

(٩) الطالِباتُ مُجْتَهِدَاتٌ. أَظُنُّ

(١٠) أَنَا ضَعِيفٌ. أَتظنُّ ؟

ويجـوز أن تدخـل (ظنَّ) على (أَنَّ) و(أَنْ) المصْدَرِيَّتَيْنِ، فَيُنْصَبُ المصدر المؤول على المفْعُوليَّة، ويسُدُّ مَسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) ٱلامتحانُ سهلٌ. أَظُنُّ أَنَّ ٱلامتحانَ سَهلٌ.

وفي التنزيل : ﴿ولكن ظَنَنْتُمْ أنَّ ٱللهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيراً مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت/ ٢٢].

(ب) ما ظَنَنْتُ أنْ يرسبَ أحمدُ، أي: ما ظننت أحمدَ يرسبُ. ومنه قوله تعالى: ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة/ ٢٥].

أدخل (أنَّ) ثم (ظنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق.

١٣ ـ هات جمع الأسماء الآتية : خَلِيل، سَبِيل، ثُعْبان.

١٤ ـ هات مضارعَ الأفعال الآتية : عَضَّ، اجْتَنَب، اغْتَابَ.

١٥ ـ (أَيحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان). نقول: (دَخَلْتُهُ) بغير «في» إذا كانَ المدخولُ مكاناً، نحو: «دخلتُ البيتَ/ المسجدَ/ السُّوقَ/ الغرفةَ...» ففي التنزيل: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [الكهف/ ٣٥].

ونقول : «دخلتُ فيه» إذا لم يكن المدخولُ مكاناً، نحو: «دخلتُ في الإسلام/ في الامتحان...» ففي التنزيل : ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً﴾ [النصر/٢].

وقد اجتمعَ الأمرانِ في قولِهِ تعالَى : ﴿فَادْخُلي فِي عِبَادِي* وادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر/ ٢٩-٣٠].

١٦ ـ «التَّوَّابُ» أي الذي يَتُوبُ على عِبادِه كثيراً، وهو على وزْنِ «فَعَّال»، وهو من صِيَغِ مُبالَغَةِ اسمِ الفاعِلِ.

ومن صِيَغِها أيضاً :

فَعِيل، نحو: رَحِيم.

فَعُول، نحو: غَفُور.

فَعِل، نحو: حَذِر.

مِفْعَال، نحو: مِعْطَاء.

صُغْ صِيغَةَ «فَعَّال» من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

صُغْ صِيغَةَ **«فَعِيل» من هذه الأفعال** : سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصرَ.

صُغْ صِيغَةَ **«فَعُول» من هذه الأفعال**: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

(٧) الدرس السابع

المدرس : افتح النافذة ياعلي .

علـــي : إنها لا تَنْفَتِحُ ، فَقَدْ ٱعْوَجَّ مِزْلاجُها .

المدرس : ألا يُمكِن تَقْوِيمُ ٱعْوِجاجِه؟

علـــي : حاوَلْنا ، ولم نَتَمَكَّن من ذلك .

المدرس : وَجْهُك مُحْمَرٌّ ياأحمد . كأَنَّك غَضْبانُ .

أحمـــد : نعم . لقد أَغْضَبني جعفر بِسُخْرِيتِهِ منّي .

المدرس : قم وتَـوَضَّـأْ . . . ياجعفـر ، أَلم تسمـع قوله تعالى في سورة الحُجُرات : ﴿ياأيّها ٱلذين آمنوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يكونوا خيراً منهم ولا نِسَاءٌ مِنْ نِساءٍ عَسَى أن يَكُنَّ خيراً منهن﴾؟

جعفــر : بلى . أستغفرُ الله وأَتُوبُ إليه .

المدرس : خذ دفـترك ياأيـوب . (يُسَلِّمُ له الـدفـتر) . أراك ضَعيفاً في النحو. يجب عليك أن تجتهد .

أيــوب : إن شاء الله .

المدرس : اقرأ الآية ياحامـــد .

حامــد : (بعد الاستعاذة) ﴿يومَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إيمانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِما كُنْتُم

تَكْفُرُونَ۝ وأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران/ ١٠٦-١٠٧] .

المدرس : اقرأ الحديث ياأيوب .

أيــوب : عَنْ أَنَس بْنِ مالكٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «أَنَّه نَهَى عن بَيْـعِ الثَّمَرَة حتى يَبْدُوَ صَلاحُها، وعن النَّخْلِ حتى يَزْهُوَ. قِيلَ : وما يَزْهُو؟ قال : يَحْمَارُّ أو يَصْفَارُّ» .

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : في مكتبي ساعةٌ وُجِدَت أَمْسِ في المُصَلَّى بعد ما ٱنْتَهَتْ صلاة الظّهر. فمن فُقِدَت ساعتُه فَلْيَتَّصِلْ بي بعدَ ما ينتهي الدرس .

(يسلِّم المراقب ويخرج)

تمـــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) لم لا تنفتح نافذة الفصل؟

(٢) لم غَضِب أحمد على جعفر؟

(٣) ماذا يُقال للذين تَسْوَدُّ وجوهُهم يوم القيامة؟

(٤) أين وُجِدت الساعة؟ ومتى؟

٢ - من أبـواب الفعـل الثـلاثي (اِفْعَلَّ). زِيْدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ وضُعِّفَتْ اللاّمُ. يأتي هذا الباب في الأَلْوانِ والعُيُوب .

ومنها باب (اِفْعَالَّ)، زِيدَت فيه همزةٌ قبل الفاءِ، وألفٌ بعدَ العَيْنِ، وضُعِّفَتِ اللاّمُ. ويأتي في الأَلْوان .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابَيْن .

٣ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع ، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتيــة :

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمِرَارُ	مُحْمَــرٌّ
اِصْفَرَّ			
اِبْيَضَّ			
اِسْوَدَّ			
اِخْضَرَّ			
اِعْوَجَّ			

٤ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع ، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتيين :

اِصْفَارَّ	يَصْفَارُّ	اِصْفِيرارُ	مُصْفَـارٌّ
اِحْمَـارَّ			
اِدْهَـامَّ			

٥ ـ اذكر باب كل فعل مما يأتي :

اِســوَدَّ	اِشْتَــدَّ	اِحْمَــارَّ
اِدْهَــامَّ	اِبْيَــضَّ	اِشْــتَقَّ
اِنْشَــقَّ	اِنْفَــضَّ	اِعْــوَجَّ

٦ ـ تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِفْعَلَّ) :

(١) اِحْتَرَقَ الخَشَبُ وٱسْوَدَّ.

(٢) غَسَلْتُ الثّوبَ الوَسِخَ بالصابون فٱبْيَضَّ.

(٣) قَدِ ٱصْفَرَّتْ أَسْنَانُك يابُنَيَّ، أَلَا تَسْتَاك.

(٤) تَخْضَرُّ الأشجارُ في الرَّبيع.

(٥) اِصْفَرَّ وجهُه من الخَــوفِ.

(٦) غَضِبَ المدرس فاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ.

(٧) اِقْلِ هذه السَّمَكَةَ حتّى تَحْمَرَّ. أَخْرِجْها من المِقْلَاةِ فَوْرَ ٱحْمِرَارِها.

(٨) المِنْجَلُ ٱسْتِقامَتُه في ٱعْوِجاجِه.

(٩) في الحديث: «إنّ أوّلَ وقتِ صلاةِ العصرِ حينَ يدخُل وقتُها، وإنّ آخِرَ وقتِها حينَ تَصْفَرُّ الشمس».

(١٠) عن عليّ رضي الله عنه: «كنّا إذا ٱحْمَرَّ البَأْسُ ٱتَّقَيْنا برسول الله ﷺ». (اِحْمَرَّ البَأْسُ: أيْ ٱشْتَدَّتِ الحَرْبُ).

٧ ـ (أراك ضعيفــاً): (رَأَى) هذه بمــعنى (عَلِمَ)، وتسمى (رَأَى القَلْبِيَّـةَ). تنصِب رَأَى القَلْبِيَّةُ مفعولَيْن أَصْلُهما مبتدأٌ وخبرٌ (مثل ظَنَّ). نحو:

أنــتَ ضــعيفٌ. أراكَ ضعيفاً.

وفي التنزيل: ﴿إنهم يَرَوْنَه بعيداً ۝ ونَراه قَريباً﴾ [المعارج/ ٦-٧].

أمّا (رَأَى البَصَرِيَّةُ) فتنصِب مفعولاً واحداً، نحو: أرأيت المدرّسَ؟

أدخل (رأى القلبيّة) على الجمل الآتيـة :

أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ. أراك ....

هو حَـزِينٌ. رأيت ....

الطلاب مجتهدون. أترى .... ؟

٨ - (عَسَى أَنْ يكونوا خيراً منهم): (عَسَى) من أَفْعالِ الرَّجاءِ، وتُفِيد التَّرَجِّيَ أو الإِشْفَاقَ، نحو:

(أ) ﴿عَسَى الله أَنْ يتـوبَ عليهم﴾ [التـوبـة/١٠٢]. أي: يُرْجَى أن يتوبَ الله عليهم.

(ب) ﴿وعسى أَنْ تَكْرَهوا شيئاً وهو خير لكم﴾ [البقرة/٢١٦]. أي: يُخْشَى أَنْ تكْرَهوا..

تعمل (عَسَى) عَمَلَ (كانَ). ويكون خبرُها فعلاً مضارِعاً مُقْتَرِناً بـ(أَنْ)، نحو: عَسَى الله أَنْ ينفعَنا بك. هنا لَفْظُ الجَلالَةِ اسمُها، والمصدر المؤوّل (أَنْ يَنْفَعَ) خبرُها.

وفي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ في الأرض)، التاءُ اسمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ تُفْسِدَ) خبرُها.

وتأتي (عَسَى) تامَّةً، أي تَكْتَفِي بمرفوعِها، فلا تحتاجُ إلى الخبر، وذلـك إذا وَلِيَهـا (أَنْ وَالفِعْلُ)، نحو: ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾

[الكهف/ ٢٤] . **هنا المصدرُ المُؤَوَّلُ فاعلُ عَسَى .**

وفي «كيفَ محمدُ الآنَ؟ عَسَى أنْ يكونَ أحْسَنَ» يجوز أن يكونَ «عسى» ناقصةً ، وذلك إذا قَدَّرْتَ فيها ضميراً مستتراً . وإذا لم تقدِر فهي تامَّة .

*** عَسَى الناقصة : عَسَى الله أنْ يَهْدِيَهُ . عَسَيْتُ أنْ أنجح .**

*** عَسَى التَّامَّـــة : عَسَى أنْ يَهْدِيَهُ الله . عَسَى أنْ أنجح .**

حَوِّلْ «عَسَى» الناقصةَ إلى تامَّة فيما يأتي :

(١) عَسَيْتَ أنْ تعودَ غداً .

(٢) عَسَى الله أنْ يغْفِرَ لي .

(٣) أين زملاؤنا؟ عَسَوا أنْ يحضُرُوا الدَّرس .

(٤) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسَيْنَ أنْ يفهمْنَ الدروسَ .

حَوِّلْ «عَسَى» التامَّة إلى ناقصة فيما يأتي :

(١) عَسَى أنْ نُقْبَلَ في الدِّراسات العُلْيا .

(٢) عَسَى أن تُسافِرِي غداً .

(٣) عَسَى أنْ يسْمَحَ لنا المديرُ بِالانصراف .

(٤) عَسَى أنْ يَتَّحِدَ المسلمون .

أدْخِلْ «عَسَى» في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولَى ، وتامَّة في الأخرى .

٩ ـ ﴿فَـذُوقوا العذابَ بما كنتم تكفُرون﴾. هذه (مَا المصدريّةُ) (بِمَا كنتم تكفُرون) أي بكَوْنكم تكفرون. (بعد ماانتهت الصلاة) أيْ بعدَ ٱنْتِهاءِ الصلاةِ.

قال تعالى: ﴿لهم عَذابٌ شديدٌ بما نَسُوا يومَ الحِسَابِ﴾ [ص/٢٦].

أيْ بِنَسْيَانِهم يومَ الحسابِ.

١٠ ـ ﴿فـأَمّا ٱلذين ٱسْوَدَّتْ وجُوهُهم أَكَفَرْتم...﴾ هنا جوابُ (أَمّا) محذوفٌ، وتَقْديرُه: فَيُقالُ لهم.

١١ ـ هات مضارع: فَقَـدَ. اِسْتَـاكَ.

١٢ ـ ما معنى (الوَجْنَة)؟ وما جمعُها.

(٨) الدرس الثامن

المـــدرس : ادخل يازكريا. تأخّرت كثيراً. ما الذي أخّرك؟

زكـــريا : كنتُ مُتْعَباً، فٱستلْقَيتُ على قَفَايَ بعد الصلاة لكَيْ أَستريحَ قليـلاً، فغَلبَني النومُ. وما ٱستَيْقَظْتُ إلا الساعةَ التاسعةَ. فتوضأتُ، وتوجَّهتُ بسرعةٍ إلى هنا. لا ٱستحمَمْتُ ولا أفْطرتُ.

المـــدرس : ألم يُوقِظْكَ زمـــلاؤُكَ؟

زكـــريا : إنَّ زمـلائي الـذين يسكنـون معي ذهبوا كلُّهم إلى المطار لاسْتِقْبالِ رئيسِهم.

المـــدرس : لا بأسَ. اقرأ الحديث يامَرْوانُ.

مـــروان : عن أبي ذرٍّ عن النبيّ ﷺ فيما روىٰ عن الله تبارك وتعالى أنَّه قال: «ياعِبَادِي إنِّي حرّمْتُ الظُّلمَ على نَفسي، وجعلته بينكم مُحَرَّما، فلا تَظَالَمُوا.

ياعبادي كلّكُمْ ضالٌّ إلاّ مَنْ هَدَيْتُه، فٱستَهْدُوْني، أَهْدِكُم.

ياعبادي، كلُّكم جائع إلا من أطعمْته، فٱسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكم.

ياعبادي، كلكم عارٍ إلا من كَسَوتُه، فٱستكْسُوْني، أكْسُكُم.

ياعبـادي، إنكم تُخطِئُـون بالليـل والنَّهـار، وأنا أَغْفِر لكُم الذُنوبَ جميعاً. فٱستغفِروني أغفرْ لكم...» (رواه مسلم).

(يدخل عبد المَلِك)

المـــدرس : آلآن تَأْتي وقد انتهىٰ الدرس أوْ كاد؟

عَبْدالملك : ذهبتُ إلى مُسْتَـوْصَف الجـامعـة، فحـوَّلني الـطبيبُ إلى المسْتَشْفىٰ العامّ.

المـــدرس : لا بأسَ عليك، طَهُورٌ إن شاء الله. أَسْتأْذَنت المديرَ؟

عبدالملك : نعم، اسْتَأْذَنْتُه قبل الذَّهاب، فأَذِنَ لي.

(يَرِنُّ الجرَسُ، فيَخْرجُ المدرّس، ويَتْبعه حامدٌ، ويُسِرُّ إليه حَدِيثاً)

حامـــدٌ : يافضيلةَ الشيـخ، أُريـدُ أَنْ أتحـدَّثَ إليـك في موضوعٍ، ولكنَّني أَسْتَحْيِي.

المـــدرس : قُلْ ولا تَسْتَحْيِ.

حامـــد : أَحْتاجُ إلى مَبْلَغٍ من المال. اسْتَقْرَضْتُ من زملاءَ لي، فلمْ يُقرضُوني. فهل يمُكِنُني أن أَقْتَرِضَ منك؟

المـــدرس : نعـم، إن شاء الله.

حامـــد : جزاكَ الله خيراً. سآتيكَ بعدَ صلاةِ العصر إنْ شاءَ الله.

المـــدرس : إذَنْ أنتظـــرَك.

حامـــد : أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المــدرس : بلـــى .

حامـــد : عسى أن تكون مُسْتَرِيحاً فيه .

المــدرس : نعم . الحمــد الله .

تمـــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) متى استيقظ زكريا من النوم ؟

(٢) لِمَ تأخر عبد الملك ؟

(٣) ماذا طلب حامد من المدرس ؟

٢ ـ من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِسْتَفْعَلَ) زِيدَت في أوله همزةٌ وسينٌ وتاءٌ نحو: اِسْتَقْبَلَ، اِسْتَغْفَرَ، اِسْتَمَرَّ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب .

٣ ـ تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتيــة :

الماضــي	المضــارع	الأمــر	المصــدر
اِسْتَقْبَلَ	يَسْتَقْبِلُ	اِسْتَقْبِلْ	اِسْتِقْبَالٌ
اِسْتَغْفَرَ	....	....	....
اِسْتَعَدَّ	....	....	....
اِسْتَلْقَى	....	....	....
اِسْتَرَاحَ	....	....	اِسْتِرَاحَةٌ
اِسْتَقَالَ	....	....	....
اِسْتَفَادَ	....	....	....

٤ ـ عَيِّنْ في الأمثلة الآتية باب (اِسْتَفْعَل) بِمُشْتَقَّاتِه :

(١) أَسْتَحِمُّ بالماءِ الباردِ.

(٢) اِسْتَأْجَرْت هذه الشَّقَّة بـ١٥ ألفَ ريالٍ.

(٣) يَسْتَمِرُّ الامتحانُ أكثر من يومين.

(٤) اِسْتَعِدّوا للامتحان فإنه قريب جداً.

(٥) اِسْتَسْلَمَ المُجْرِمُ للشُّرْطَة.

(٦) يُسْتَحَبُّ الغُسْل للإِحْرام.

(٧) لا يجوز الاسْتِعَانَةُ بِغَير الله.

(٨) أنا مُسْتَعِدٌّ للسفر.

(٩) أرجو لك مُسْتَقْبَلاً زاهِراً.

(١٠) وفي التنزيل : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/٣٤].

٥ ـ (اِسْتَلْقَيْتُ على قَفَايَ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ). (كَيْ) من نَواصِب المضارع ويُسَمَّى (حرف مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ واَسْتِقْبالٍ) لأنها تجعل ما بعدها في تَأْويل مَصْدَرٍ، فتأويلُ المثالِ السابق: اِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلاسْتِراحَة.

والغالبُ أن تَسبِقَها لامُ الجرِّ التي تُفيد التَعْليل، فإن لم تَسْبِقْها فهي مُقَدَّرَةٌ. إذا دخلتْ لا النافيةُ على الفعل كُتِبَتْ مُتَّصلَةً بـ(كَيْ): لِكَيْلَا، نحو: أَسْرِعْ لِكَيْلَا تتأَخَّرَ عن الدرس.

تأمل الأمثلة الآتية لـ(لِكَيْ) :

(أ) الْتَحقْت بالجامعة الإسلامية لكي أتعلّمَ اللغة العربية وعلوم الدين .

(ب) اِجتهدْ كي تَنجح .

(جـ) قال أحمد لأخته : اِبْحَثي عن هذا الكتاب في مكتبة كُلِّيَّتِك . اكتبي ٱسْمَه لكيلا تَنْسَيْ .

(د) ذهب زملائي إلى السوق لكي يَشْتَرُوا الحَوائج .

(هـ) أسْرِعوا لكيلا تَفُوتَنا الطائرةُ .

ضع في الفراغ فيما يأتي (لِكَيْ/ لِكَيْلَا)، ثم عَدِّل الفعل الذي يليها :

(١) اتَّصل كثير من الشَباب بالجامعة .... يَسْتَفْسِرُونَ عن شُروطِ القَبُولِ .

(٢) كان مَوعِد الرحلة الساعة الثالثة صباحاً . فجلسنا نتحدّثُ .... ننامُ

(٣) سألتك أسئلة كثيرة .... أفهمُ المَسْألة جيِّداً .

(٤) ياجُرْجُ، غَيِّرْ ٱسْمَك .... يَظُنُّ الناسُ أنك نَصرَانيٌّ .

(٥) يازينب، اسْتَيْقِظي مبكِّرةً .... تَتَأَخَّرين عن أَداءِ الصلاةِ والدرسِ .

٦ - (إِذَنْ أَنْتَظِرَكَ) . (إِذَنْ) من نواصِب المضارع . وتُسَمَّى (حَرْفَ جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واسْتِقْبال) .

تأَمَّلِ الأمثلة الآتية تفهمْ معناها :

حامـد : سأزُورُكَ اليومَ بعد صلاة المغرب إن شاء الله .

خالـد : إذن أَنتظرَكَ .

ـ المدرس : هذا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسِيّ.
الطـلاب : إذَنْ نَشْتَرِيَهُ.
ـ علــي : يصل أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله.
زمــلاؤه : إذَنْ نستقبلَه في المطار.
ـ المدرس : أخشى أن يُطْوَى قَيْدُك، فإن غيابَك كثيرٌ.
حامــد : إذن لا أغيبَ في المستقبَل إن شاء الله.

تَنْصِب (إذَنْ) الفعل المضارع بالشُروط الآتيــة :
(أ) أن تكون مُتَصَدِّرَةً.
(ب) أن تكون غيرَ مفصولةٍ عن الفعل بِغَيْرِ القَسَمِ، ولا النافيةِ.
(جـ) أن يكون زَمَنُ الفعلِ مُسْتَقْبَلاً.

(١) هات ثلاثة أمثلة لـ(إذن).

(٢) يقول طالب شيئاً، ويَرُدُّ عليه زميله مستعملاً (إذن).

٧ ـ (لا ٱسْتَحْمَمْتُ ولا أَفْطَرْتُ). إذا نُفِيَ الماضي بِـ(لَا) وَجَبَ تَكْرارُها.
وفي التنزيل : ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة/٣١].

اِنْفِ الفعلين في كل جملة مما يأتي بـ (لا).

(١) قرأتَ الدرسَ وكتبتَه .

(٢) رأيتُه وكَلَّمْتُه .

(٣) سَأَلَني وسَأَلْته .

(٤) أكلْنا وشربْنا مُنذ البارِحةَ .

٨ - (آلآن تأتي وقد آنتهى الدرسُ؟) . إذا دخلت (واوُ الحالِ) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثْبَتٌ دخلت معها (قَدْ) .

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّمُ .	دخلت المسجد وقد سَلَّمَ الإمامُ .
جملة اسمية	جملة فعلية فعلها ماض مثبت

(١) دخلت المسجد والإمامُ يُكَبِّر.

(٢) دخلنا المسجد والمُؤَذِّن يُقِيمُ .

(٣) وصلنا المدينةَ المنورة والشمس تغرُبُ .

(٤) وصلت المطار والطائرة تَهْبِطُ .

(٥) دخلت الفصل والمدرس يَشْرَحُ الدرسَ .

واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثْبَتٌ

٩ - (وجَعَلْتُه بينكم مُحَرَّماً) . (جَعَلَ) هنا من أفعال التَحْوِيلِ ، وهي بمعنى (صَيَّر) . تنصِب مفعولين أصلُهما مبتدأٌ وخبر، نحو :

الخَمْرُ حــــرامٌ .   جَعَلَ الله الخمرَ حراماً .

وفي التنزيل :

(١) ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجاً﴾ [نوح/ ١٥-١٦] .

(٢) ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلأَرْضَ بِسَاطاً﴾ [نوح/ ١٩] .

(٣) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً﴾ [هود/ ١١٨] .

وتـأتي (جَعَـلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعـال الرُّجْحانِ، نحو: ﴿وجَعَلُوا ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَادُ ٱلرَّحْمٰنِ إِناثاً﴾ [الزخرف/ ١٩] .

(جَعَلَ) بهذين المَعْنَيَيْنِ من أخوات (ظَنَّ) .

وتكـون أيضـاً من أفعال الشُّرُوع ، وتعمل حِينَئِذٍ عَمَلَ (كَانَ)، نحو: جَعَلَ حامدٌ يضربني . (وقد مرّت بك في درس سابق) .

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فِعْلٌ تامٌ، وتنصِب مفعولاً واحداً، كما في قولـه تعـالى : ﴿ٱلحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ، وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ﴾ .

عَيِّنْ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي :

(١) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.

(٢) ﴿وجعلناكم شعُوباً وَقَبَائِلَ﴾[الحجرات/ ١٣] .

(٣) جعل الله الهَواءَ والماءَ.

(٤) قال المدرِّس للطالب: أَجَعَلْتَني مُديراً؟

١٠ ـ(قَفَايَ). ياءُ المتكلِّمِ مفتوحةٌ مَعَ اسْمٍ آخرُه ألفُ أو ياءٌ ساكنتانِ، نحو: عَصايَ. فَتَايَ. دُنْيايَ. يَدايَ. غسلت يَدَيَّ.

١١ ـ تمرين شفوي : يسأل كلّ طالب زميلَه : متى آسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟

١٢ ـ هات مضارع الأفعال الآتية : غَلَبَ. هَبَطَ. كَسَا. أَفْطَرَ. أَسَرَّ. أَقْرَضَ. اِقْتَرَضَ.

١٣ ـ اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذَرٍّ (رضي الله عنه).

١٤ ـ هات مفرد : (الحَوائج) و(الشُّرْطَة)، وجمع (القَفَا).

١٥ـ ورد في الحديث القدسي: «فلا تَظَالَمُوا» فما أصل كلمة تظالموا؟

١٦ ـ يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعَلَةٍ). اجْمَعِ الأسماءَ الآتيةَ هذا الجمعَ : مَاشٍ. قَاضٍ. هَادٍ. رَامٍ. وَالٍ. غَازٍ، حَافٍ.

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي :

(١) أَنْ، وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ ونَصْبٍ واسْتِقْبالٍ، نحو:
﴿والله يُرِيدُ أنْ يتوبَ عليكم﴾ [النساء/ ٢٧].

(٢) لَنْ، وهي حَرْفُ نَفْيٍ ونَصْبٍ واستِقْبالٍ، نحو:
﴿قالَ: إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾ [الكهف/ ٦٧].

(٣) كَيْ، وهي حرفُ مصدريّةٍ ونصبٍ واستِقْبالٍ، نحو:
﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كثيراً﴾ [طه/ ٣٣].

(٤) إذَنْ، وهي حرفُ جَوابٍ وجَزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ، نحو:
حامد : سأَزورُك غداً إن شاء الله.
خالد : إِذَنْ أَنتظـــرَكَ.

(٩) الدرس التاسع

المدرس : ياعمّار، هذا هو الكُتَيِّبُ الذي أريد تَرْجَمَتَه إلى اللغة الفرنسية. أتستطيع أن تُتَرْجِمَه؟

عمار : أستطيع بعَوْن الله. فقد تَرْجَمْتُ قبل هذا عِدَّة كتب إسلامية.

المدرس : أريد أن أُوَزِّع الكتيّب المُتَرْجَم على إخوانٍ حَدِيثِي العَهْدِ بالإِسلام.

عمار : إذَنْ أُتَرْجِمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس : ياعمار، إنك تُجِيد اللغة الفرنسية وتتكلّمها كما يتكلّم أهلُ فرنسا. أفَعِشت في فرنسا؟

عمار : نعم، إنني ولدت ونَشَأْت وتَرَعْرَعْتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعمل هناك. إنه بقي في فرنسا خَمْسَ عَشْرَةَ سنة.

المدرس : هذا هو السبب... اقرأ الآيات ياأحمد.

أحمد : (بعد ما يَسْتَعِيذ) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي ٱلْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾[البقرة/ ٢٦٠].

﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ

هُدَى ٱللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾

[الزمر/ ٢٣] .

﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾

[الزمر/ ٤٥] .

(يدخل رجلٌ ويسلِّم)

المدرس : (بعد ما يَرُدُّ التحيّة) ياإخوان ، هذا هو المراقبُ الجديد . من كان لدِيه سؤالٌ فليسأله .

حامـــد : ياشيخ ، مِنّا من يريد أن يشترك في مُعَسْكَر الجامعة . أفيسجّلُ اسمَه لديك الآن؟

المراقب : نعم . هذا ، وأريد أن أَدُلّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله . مِنْ طلاب المعهد مَنْ هم بحاجة إلى مُساعَدة . فسَاعِدوهم مِمّا آتاكم الله . من أراد أن يساعدهم فليتّصل بأَمِين صُنْدوق البرِّ أَو مديرِ المعهدِ .

تمـــــارين

١ - **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيّب؟

(٢) أين وُلِدَ عمّار؟ وأين ترعرع؟

(٣) كم سنة بقي أبوه في فرنســا؟

٢ - الفعل إما ثُلَاثِيٌّ وإما رُبَاعِيٌّ .

فالثُّلاثِيُّ ما فيه ثلاثةُ أَحْرُفٍ أَصْلِيّةٍ ، نحو: كَتَبَ ، سَلَّمَ ، اِنْكَسَرَ.

وقد درسته .

أما الرُّباعِيُّ فما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصليّة ، وهو إما مجرَّدٌ ، وإما مَزِيدٌ .

فالمجرّد له باب واحد ، وزنه فَعْلَلَ ، نحو: تَرْجَمَ . بَعْثَرَ . هَرْوَلَ .

دَحْرَجَ . فَرْقَعَ . زَلْزَلَ . وَسْوَسَ . قَهْقَهَ .

والمزيد له ثلاثة أبواب ، وهي :

(١) تَفَعْلَلَ ، نحو: تَرَعْرَعَ ، تَمَضْمَضَ ، تَدَحْرَجَ .

(٢) اِفْعَلَلَّ ، نحو: اِطْمَأَنَّ . اِشْمَأَزَّ . اِقْشَعَرَّ.

(٣) اِفْعَنْلَلَ ، نحو: اِحْرَنْجَمَ . اِفْرَنْقَعَ .

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية ، ومشتقاتها ، واذكر باب كل واحد منها .

٣ ـ تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص :

الماضي	المضارع	المصدر
تَرْجَمَ	يُتَرْجِمُ	تَرْجَمَةُ
بَعْثَرَ	....	....
هَرْوَلَ	....	....
زَلْزَلَ	....	....
تَرَعْرَعَ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرُعُ
تَمَضْمَضَ	....	....
اِطْمَأَنَّ	يَطْمَئِنُّ	اِطْمِئْنَانٌ
اِشْمَأَزَّ	....	....
اِقْشَعَرَّ	....	....
اِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرِنْجَام
اِفْرَنْقَعَ	....	....

٤ ـ عيّن الأفعال الرباعية ومشتقاتها فيما يأتي، واذكر باب كلِّ واحد منها :

(١) دخل الطفل مكتبي وبَعْثَرَ الكتب والأوراق.

(٢) دَغْدَغْتُ الطفل فضَحِك.

(٣) أعطاني الطبيب دواءً للغَرْغَرَة.

(٤) قال تعالى : ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد/٢٨].

(٥) وقال تعالى : ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران/١٨٥].

(٦) في حديثٍ قُدْسِيٍّ : قال النبيُّ ﷺ : «قال الله تعالى : ياآبْنَ آدَمَ، قُمْ إلَيَّ أمْشِ إليك، وآمْشِ إلَيّ أُهَرْوِلْ إليك» . (رواه الإمام أحمد) .

(٧) عن أبي عبدالله الصُّنابِحِيّ عن النبي ﷺ قال : «مَنْ تَمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ خرجت خطاياه من أنفه وفمه» . (رواه الإمام أحمد) .

(٨) عن آبْنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ قال : «إن الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ آلعَبْدِ ما لم يُغَرْغِرْ» . (رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد) .

(٩) لا بَأْسَ بالمَضْمَضَةِ والتَّبَرُّدِ للصّائم .

(١٠) كان النَّحْويُّ عيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتقَعَّرُ في كلامه . سَقَط يوماً عن حماره فاجتمع عليه الناس . فقال : مالكم تَكَأْكَأْتم عليَّ كَتَكَأْكُئِكُم على ذِي جِنَّة . اِفْرَنْقِعُوا عنّي . فقال بعضُهم : دَعُوه فإن شيطانَه يتكّلم بالهِنْدِيَّة .

٥ - (هذا هو المراقبُ الجديدُ) . هنا (هو) ضميرُ فَصْلٍ . وضمير الفصل ضميرُ رفعٍ يُؤْتَي به للفَصْل بين ما هو خبرٌ وما هو تابعٌ . ولا مَحَلَّ له من الإعراب .

ففي قولنا (هذا هو المراقبُ الجديدُ) (المراقب) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقبُ الجديدُ) يجوز أن يكون (المراقب) بَدَلاً من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نَشِيط) . وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجحُ) (الناجح) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ النَّاجِحُ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتاً لـ (حامد) .

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل :

(أ) ﴿وأولئك هم المُفْلِحُون . . . ﴾ .

(ب) ﴿إنّ شانِئَك هو ٱلأبْتَرُ﴾ .

(جـ) هذه هي السّيـــارةُ .

(١) استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل .

(٢) أدخـل (ال) على الخـبر في كل جملة ممايأتي، وَأْتِ بضـمـيرفَصْلٍ مناسب :

(أ) هــذا بيت . (ب) هؤلاء ناجحــون . (جـ) هذه مجلــة .

(د) أولئك راسبـــات .

٦ - (مِنّا مَنْ يريد . . .) هذه (مِنْ التَّبْعيضِيَّةُ) . فمعنى (مِنّا) بعضُنا .

إليك أمثلة أخرى :

(١) كُلْ مِنْ هـــذا الثَّرِيْدِ .

(٢) مِنَ الـطلاب مَنْ يعــرف الإنكليـزيـة ، ومنهم مَنْ يعـرف الفرنسية . ومنهم مَن لا يعرفها .

(٣) قال تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمنّا بِٱللهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ﴾ [البقرة/ ٨] .

(٤) وقوله تعالى : ﴿وَيُقِيْمُوْنَ ٱلصَّلاةَ وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة/ ٣] .

(٥) أنت مِنْ أحسن الطلابِ أَدباً وعِلْماً .

٧ - (أَفَعِشْتَ في فرنسا؟). همزةُ الاستفهام تَتَقَدَّم على حروف العطف، نحو:

(١) ﴿أَوَلَم يَنْظُروا﴾ [الأعراف/ ١٨٥].

(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [يوسف/ ١٠٩].

(٣) ﴿أَثُمَّ إذا ما وَقَعَ آمنتم به﴾ [يونس/ ٥١].

وأَخَواتُها تتأخَّر عن حروف العطف، نحو: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إلا القومُ ٱلفاسِقُون﴾ [الأحقاف/ ٣٥].

أَدْخِلْ واوَ العَطْفِ على هاتين الجملتين :

(١) أَجاءَ مدرّسون جددٌ؟ (٢) هل هذا جائِزٌ؟

٨ - ﴿وإذْ قال إبراهيم﴾. هنا (إذْ) مفعولٌ به لفعلٍ مَحْذوفٍ تقديره: اُذْكُروا.

٩ - (مَوْتَى) جمعُ مَيِّت. وهو على وزن (فَعْلَى) (غير مُنَوَّنٍ لأنه ممنوع من الصرف).

هات جمع الأسماء الآتيــة على وزن (فَعْلَى) :

مَرِيض .... قَتِيل .... جَرِيح .... أَسِـير .... صَرِيع ....

أَحْمَق ....

١٠ -(رَبِّ أَرِني). هنا (رَبِّ) أصله (يارَبِّي) حُذِفَ منه حرفُ النِّداءِ، وياء المتكلّم. هذا مثال للمُنادَى المُضافِ إلى ياء المتكلم.

يجوز في يائِه خمسةُ أوجُهٍ، وهي :

(١) حَذْفُها مع بَقاءِ الكسرة، نحو: ياربِّ. وهذا هو الأكثر.

(٢) إثباتُ الياءِ ساكنةً، نحو: ياربِّي. هذا دونَ الأول في الكثرة.

(٣) إثباتُ الياءِ مفتوحةً، نحو: ياربِّيَ.

(٤) قَلْبُ الياءِ ألِفاً، نحو: ياربَّا. وقد تلحَقُها هاءُ السكتِ عند الوقف، نحو: ياربَّاهْ.

(٥) قلبُ الياءِ الِفاً، وحذفُها، والاسْتِغْناءُ عنها بالفتحة، نحو: ياربَّ.

يَجمعُ هذه الأوجُهَ قولُنا : «رَبِّ، رَبِّي، رَبَّ، رَبَّا، رَبِّيَ».

١١ ـ ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾. إذا كان جوابُ الشَّرْطِ جملةً اسميّةً وَجَبَ ٱقْتِرانُه بالفاء كما علمت. ويجوزُ إِقَامَةُ (إذا الفُجَائِيَّةِ) مقامَ الفاءِ.

١٢ ـ ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ . . .﴾. المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعلِ المُضَعَّف يجوزُ فيهما الإِدْغَامُ والفَكُّ، نحو:

لَمْ يَشُدَّ / لم يَشْدُدْ. شُدَّ / ٱشْدُدْ.

وفي التنزيل : ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي . . .﴾ [طه/ ٢٧].

١٣ ـ ما نَوْعُ (ما) في (كما يتكلّم أهل فرنسا)؟

١٤ ـ ما مفرد (الجُلُود)؟

١٥ ـ اذكر باب كل فعل مما يأتي : استَنْثَرَ، تقَعَّرَ، اسْتَبْشَرَ، لاَنَ.

١٦ ـ(ما لَمْ يُغَرْغِرْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرغرةِ. هذه «ما» المصدريَّةُ الظرفيَّةُ.

هاكَ أمثلة أخرى.

(أ) «سَيبقَى الإِسلامُ ما بَقِيَ العالَمُ» أي مُدَّةَ بقاءِ العالم.

(ب) «أطِيعُوني ما أطَعْتُ الله ورسولَه» أي مُدَّةَ إطاعتي الله ورسولَه.

(جـ) «اجلسْ في هذا الكرسيّ ما لم يأتِ صاحبُه» أي مُدَّةَ عَدَمِ إتْيانِ صاحبِه.

الفعل

الثلاثي

المجرد له ستة أبواب

١ فَعَلَ يَفْعُلُ : كَتَبَ يَكْتُبُ
٢ فَعَلَ يَفْعِلُ : جَلَسَ يَجْلِسُ
٣ فَعَلَ يَفْعَلُ : ذَهَبَ يَذْهَبُ
٤ فَعِلَ يَفْعَلُ : سَمِعَ يَسْمَعُ
٥ فَعُلَ يَفْعُلُ : كَثُرَ يَكْثُرُ
٦ فَعِلَ يَفْعِلُ : وَرِثَ يَرِثُ

المزيد له اثنا عشر بابا:

ما زيد فيه حرف واحد:

١ فَعَّلَ: سَلَّمَ
٢ أَفْعَلَ: أَسْلَمَ
٣ فَاعَلَ: جَاهَدَ

ما زيد فيه حرفان:

٤ تَفَعَّلَ: تَعَلَّمَ
٥ تَفَاعَلَ: تَنَاوَلَ
٦ اِنْفَعَلَ: اِنْكَسَرَ
٧ اِفْتَعَلَ: اِسْتَمَعَ
٨ اِفْعَلَّ: اِحْمَرَّ

ما زيد فيه ثلاثة أحرف:

٩ اِسْتَفْعَلَ: اِسْتَقْبَلَ
١٠ اِفْعَالَّ: اِحْمَارَّ
١١ اِفْعَوْعَلَ: اِعْشَوْشَبَ
١٢ اِفْعَوَّلَ اِجْلَوَّذَ

الرباعي

المجرد له باب واحد:

١ فَعْلَلَ: تَرْجَمَ

المزيد له ثلاثة أبواب:

ما زيد فيه حرف واحد

١ تَفَعْلَلَ: تَمَضْمَضَ

ما زيد فيه حرفان

١ اِفْعَلَلَّ: اِطْمَأَنَّ
٢ اِفْعَنْلَلَ: اِحْرَنْجَمَ

(١٠) الدرسُ العاشـــر

المدرس : ياأسامة ، المراقب يطلُبك في مكتبه .

أسامـــة : أريد أن آخـــذ معي زميليَّ هذين .

المدرس : لم يطلب المراقب إلّا إيَّـــاكَ .

أسامـــة : أخشى أنه نَسِيَ . إنّي وإيّاهما مشتركون في مسابقة السِّباحة .

المدرس : خذهما إذاً . . . أين كتاب المدير ياإبراهيم؟

إبراهيم : أَعْطَيْتُه إيّـــاهُ .

المدرس : وأين دفاتر الطـــلاب؟

إبراهيم : أعطيتُهم إيّاهـــا .

المدرس : وأين مجـــلّتي؟

إبراهيم : أعطيتُكَهَـــا .

المدرس : متى أعطيتَنِيها؟

إبراهيم : أعطيتُكها أمس في مكتبك . أخذتَها ووضعتها في الدُّرْج .

المدرس : نعم ، الآن تذكّرت . . . ما اسمك ياأخي؟

هـــو : أَإيّايَ تسأل ياأستاذ؟

المدرس : نعم ، إيّـــاك أسأل .

هـــو : اسمي عُكَاشَـــةُ ، التحقت بالمعهد اليوم . وَٱلْتَحَقَ معي ثلاثة

طلاب من بلدي. هم في فصل آخر. ياأستاذ، أرجو أن تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.

المدرس : سأساعدك وإيّاهم إن شاء الله.

عكاشة : لن ننسى مُساعَدَتَك إيّانا أبدا إن شاء الله.

المدرس : أراك تُجِيد اللغة العربية. من عَلَّمَك إيّاها؟

عكاشة : علّمني إيّاها أبي.

المدرس : اقرأ الآيات ياحامد.

حامد : (يستعيذ ويُبَسْمِلُ ثم يقرأ): ﴿إيّاك نَعْبُدُ وإيّاك نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة/ ٥]

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً. . .﴾ [الإسراء/ ٢٣].

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وإِيَّاكُمْ. . .﴾ [الممتحنة/ ١].

﴿وإِنَّا أَوْ إِيَّاكم لَعَلَى هُدىً أَوْ في ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ/ ٢٤].

(يُسمع رَنِينُ الجَرَسِ)

حامد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينَ إِيَّانا في المهجع. ننتظر المديرَ وإيّاك ياأُستاذ بعد صلاة العصر.

المدرس : سنزوركم إن شاء الله.

تمـــارين

١ - **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) ما اسم الطالب الجديد؟

(٢) من علمه اللغة العربية؟

(٣) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

٢ - **الضمير إمّا مُتَّصِلٌ وإمّا مُنْفَصِلٌ.**

فالضمير المنفصل : ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، وَيَقَعُ بعد (إلّا)، نحو:

(١) أنا مسـلم. **(٢) ما فَهِمَ الدَّرْسَ إلّا أنتَ.**

(٣) إيّاك رأيتُ. **(٤) ما رأيتُ إلا إيّاكَ.**

والضمـير المُتَّصِلُ : مالا يُبْدَأُ به في النُّطْق، ولا يَقَعُ بعد (إلّا)، كالتاء والهاء في : رأيتُهُ.

ضمائرُ الرفع المُنْفَصِلَــةُ :

هُوَ. هُما. هُمْ/ هِيَ. هُمَا. هُنَّ/ أَنْتَ. أَنْتُما. أَنْتُمْ/ أَنْتِ. أَنْتُما. أَنْتُنَّ/ أَنَا. نَحْــنُ.

ضمائر الرفع المتصلــة :

(١) تاءُ الفاعلِ المُتَحَرِّكَةُ، كما في: ذهبتُ، ذهبتُما، ذهبتُمْ، ذهبتُنَّ.

(٢) أَلِفُ الاثْنَيْنِ، كما في: ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبان، تَذْهَبان، اِذْهَبا.

(٣) واو الجماعة، كما في: ذَهَبُوا. يَذْهَبُون. اِذْهَبُوا. تذهبون.

(٤) ياء المخاطبة، كما في: تَذْهَبِينَ. اِذْهَبِي.

(٥) نونُ النِّسْوَةِ، كما في: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اِذْهَبْنَ، تَذْهَبْنَ.

(٦) نـــا، كما في : ذَهَبْنَـــا.

ضمائر النصب المنفصلـــة :

إيّاه. إيّاهما. إيّاهم/ إيّاها، إيّاهما، إيّاهن/ إيّاكَ، إيّاكُما، إيّاكم/ إيّاكِ. إيّاكُما، إيّاكُنَّ/ إيّايَ. إيّانا.

ضمائر النصب المتّصلـــة :

سَألَـهُ. سَألَهُمَـا. سَألَهُمْ/ سَألَهـا. سَألَهُمَـا. سَألَهُنَّ. سَألَكَ. سَألَــكُما. سَألَــكُمْ/ سَألَكِ. سَألَــكُما. سَألَــكُنّ/ سَألَني. سَألَنا.

(ضمير النصب المتّصل للمتكلّم (الياء) فقط. أما النُّونُ فَيُؤْتَى بها لِوِقَايَةِ ما قبلها من الكَسْر، وتُسَمَّى (نونَ الوِقَايَة).

ضمائر الجَـــرِّ : لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، كالكاف في (كتابكِ)، والهاء في (لهُ).

استخرج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.

٣ ـ يُؤتى بضمير النَّصب مُنْفَصِلاً :

(١) إذا كان مفعولاً بِهِ، وتقدَّمَ على فِعْلِهِ، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، إذ أصله «نَعْبُدُكَ».

(٢) إذا وَقَعَ مفعولاً لِمَصْدَرٍ مُضافٍ إلى فَاعِلِهِ، نحو: ننتظرُ زِيارةَ المديرِ إيَّانا اليومَ. مُساعدتُكَ إِيَّايَ كانت قبل مُساعدتي إِياكَ.

(٣) إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطف، نحو: رأيتُك وإيَّاهُ. إنّي وإيَّاكَ ناجِحانِ.

(٤) إذا وَقَعَ بعد «إلا» نحو: ما سألتُ إلا إياكَ. لا نعبد إلا إيَّاهُ.

(٥) إذا وَقَعَ بعد ضميرِ نصبٍ مُتَّصِل، نحو: أين مَجَلَّةُ المديرِ؟ أعْطَيْتُهُ إيَّاها.

إذا كان الضميران من رُتبةٍ واحدةٍ وَجَبَ الفصْلُ كما في المثال السَّابق. وإذا اخْتَلَفَا في الرُّتبة جازَ الوصْلُ والفَصْلُ، نحو: أين كتابي؟ أعْطَيْتُكَهُ/ أعْطَيْتُك إيَّاهُ.

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ، وهي:

(أ) رُتْبَةُ الغائب، وضمائرها: هُوَ، هُما، هُم، هِيَ، هُما، هُنَّ.

(ب) رُتْبَةُ المُخاطَبِ، وضمائرُها: أنتَ، أنتُما، أنتُمْ، أنتِ، أنتُما، أنتُنَّ.

(جـ) رُتْبَةُ المتَكَلِّمِ، وضمائرُها: أنا، نَحْنُ.

استخرج من الدرس ضمائر النصب المنفصلة، واذكر سببَ الإِتْيانِ بكلّ واحدٍ منها منفصلاً.

٤ - قَدِّم المفعول به على الفعل في كل جملة مما يأتي:

(١) نعبدك. إياك نعبد.

(٢) نَسْتَعِينُك. ....

(٣) نَسْتَغْفِرُكَ. ....

(٤) رأيتُه. ....

(٥) أنادَيْتَني ياأستاذ ؟ ....

(٦) تَطْلُبُها المديرةُ . ...

(٧) سَأَلَهم المديرُ. ....

٥ ـ تأمل المثال، ثم حَوِّل الجمل الآتية على غِرارها مستعملاً (إلا) :

(١) رأيتــــه . **ما رأيت إلا إياه .**

(٢) نعبـــده . ...

(٣) يُحِبُّني جَدِّي . ...

(٤) دعانا المدير. ....

(٥) عاقَبَهم المدرس . ...

٦ ـ ضَعْ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصب منفصلاً . استعمل النوع المذكور بين القوسين :

(١) طلب المديرُ أحمدَ و .... (ضمير المتكلم)

(٢) سأل المدرسُ إبراهيمَ و .... أسئلة صعبة . (ضمير المخاطَب)

(٣) إن حامداً و .... ناجحان بتقدير ممتاز. (ضمير المتكلم)

(٤) سأدعو المدرسين و .... إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله . (ضمير المخاطبين)

(٥) أعرِف أنك و .... مُجْتَهِدان . (ضمير الغائب)

٧ - **أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :**

(١) أين كتاب المدير؟ أعطيتُه إيّـــاه .

(٢) أين مجلّة المدرس؟

(٣) أين قلم الأخت؟

(٤) أين دفاتر الطلاب؟

(٥) أين دفاتر الأخـــوات؟

(٦) أين حقيبة أمي؟

(٧) أين بَرْقِيَّتا حامد؟

(٨) أين رَسائِل المدرسين؟

٨ - **أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :**

(١) من علَّمَكَ قِيادَة السيارةِ؟ عَلَّمَنِيهَا أخي . علّمني إياها أخي .

(٢) من أعطاك هذا الخاتَم؟

(٣) متى تُعْطِيني هذا الكتاب؟

(٤) متى تُرِيني بيتك؟

٩ - **تمرين شفوي : يقول طالب لآخر : يريد فلان كتابَك/ دفترك/ قلمَك أَفَأُعْطِيه إياه؟ ويجيب الطالب المسؤول : نعم أَعْطِه إياه . أَو : لا ، لا تُعْطِه إياه .**

١٠ - **(يُسْمَع رَنِينُ الجرسِ) . (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُّ) وهو على وزن (فَعِيل) .**

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل) :

صَفَرَ يَصْفِرُ شَخَرَ يَشْخِرُ صَهَلَ يَصْهِلُ

١١ ـ هات جمع : الدُّرْج، والخاتَم.

١٢ ـ هات المضارع والأمر من الأفعال الآتيـــة :

تَذَكَّرَ. قَضى. بَسْمَلَ.

(١١) الدرسُ الحادي عَشَرَ

حامـــد : قُدوماً مُبَارَكاً ياأستاذ. متى قدِمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك. قدمت البارحة. . . ياحمزة أَغْلِقْ الباب إغلاقاً وخَفِّفْ سُرعة المِرْوَحَة.

حمـــزة : أتكفى هذه السرعة؟

المدرس : لا، لقـــد خَفَّفْتَهـا كلَّ التَّخْفيف. أَرَدْتُ أن تخفِّفهـا بعضَ التَّخْفيف. زِدْها زيادةً طَفِيفةً. . . لقد قرأت الدرس الجديد قِراءَتَيْنِ يوم الأَرْبعَاءِ. اِهْتَمَمْت في القِراءة الأولى بالإعراب، وفي أثْناء القراءة الثانية شرحت لكم المُفْرَدات الجديدة شَرْحاً وَجِيزاً. وقبل أن أشرح لكم الدرس شَرْحاً مُفَصَّلاً أريد أن أسمع منكم الآيات الواردة في هذا الدرس، فهاتوها.

حامـــد : ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ موسَى تَكْلِيماً﴾[النساء/ ١٦٤].

حمـــزة : ﴿وَرَتِّلِ ٱلقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل/ ٤].

علـــي : ﴿إِنَّ ٱللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ياأَيُّها ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ [الأحزاب/ ٥٦].

أسامة : ﴿فَلْيَنْظُرِ ٱلإِنْسَانُ إِلَى طَعامِهِ ۝ أَنَّا صَبَبْنا ٱلْماءَ صَبًّا ۝ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلأَرْضَ شَقّاً﴾ [عبس/ ٢٤-٢٦] .

الحارث : ﴿يَاأَيُّهَا ٱلَّذِين آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَديداً ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب/ ٧٠-٧١] .

حامد : ﴿ٱلزَّانِيَةُ وٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور/ ٢] .

أسامة : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى . . .﴾ [الأحزاب/ ٣٣] .

المدرس : ياأحمد .

أحمد : لَبَّيْكَ ياأستاذ .

المدرس : أتجلس في الفصل هذا الجلوسَ؟ اِجْلِسْ جِلْسَةَ طالبِ عِلمٍ .

أحمد : سَمْعاً وطاعَة .

المدرس : الآن أُمْلي عليكم كلماتٍ من الدرس إمْلاءً . فاكتبوا .

أسامة : مَهْلاً ياأستاذ . لَمّا نَسْتَعِدَّ .

تمـــــارين

١ ـ **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) متى قدم المدرس من السفر؟

(٢) كم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(٣) من الذي نَبَّهَهُ المدرس للجلوس جلوساً مناسِباً؟

٢ ـ ورد في هذا الدرس أمثلة للمَفْعُول ٱلمُطْلَق .

المَفْعُول المُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعد فِعْلٍ مِنْ لَفْظِه تَأْكيداً لِمَعْنَاهُ ، أو بَيَاناً لِعَدَدِه ، أو بياناً لِنَوْعِه ، وقد يكون نائباً عن فِعله .

فالأول ، نحو : ﴿وكلَّمَ ٱللهُ موسَى تكليماً﴾ .

والثاني ، نحو : ضربَني الولدُ ضَرَباتٍ . طُبِعَ الكتابُ طَبْعَتَيْنِ .

والثالث ، نحو: حفظت القرآن حِفْظاً جيِّداً . قرأ أحمد الدرس قراءةَ فاهِمٍ .

والرابع ، نحو : مَهْلاً . (يقال له : المصدَرُ النائِبُ عن فِعْله) .

(فمَهْلاً) ناب عن فعله : (أَمْهِلْ) .

قد ينوب عن المصدر ما يَدُلُّ عليه ، فَيُعْطَى حُكْمَه في كَوْنِه منصوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، منها :

(١) كُلُّ وَبَعْض وأيّ مُضافَةً إلى المصدر نحو :

ــ آخَذَني المديرُ بعضَ المُؤاخَذَةِ .

ــ أَعْرِفُهُ كلَّ المَعْرِفَـــةِ .

ــ أيَّ نَوْمٍ تَنام؟

ـ ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنقلِبُونَ ﴾.

(٢) عَدَدُه، نحو: زرته ثلاثَ زياراتٍ. ضُرِبَ فلانٌ عشرين ضَرْبَةً.

(٣) صِفَتُه، نحو: فَهِمْتُ الدَّرسَ جيّداً. (أي: فَهْماً جيّداً).

(٤) اِسْمُ المصدرِ، نحو: كَلَّمْتُ كَلَاماً. (اسم المصدر اسمٌ يَدُلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقلُّ منه، فالتَّوَضُّؤُ مصدر والوُضُوء اسمُ مصدر، والتَّقْبِيلُ مصدرٌ، والقُبْلَةُ اسمُ مصدرٍ).

(٥) مصدرٌ يُلاقِيه في الاشْتِقاق، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل/٨].

(٦) اسم الإشارة، نحو: أَتَسْتَقْبِلُني هذا الاسْتِقْبالَ؟

(٧) ضَمِيرُه العائدُ إليه، نحو: اجتهدتُ اجْتِهاداً لم يَجْتَهِدْه غَيْرِي.

(٨) مُرَادِفُه: عِشْتُ حياةً سعيدةً.

يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلق الدالِّ على النَّوْعِ والعَدَدِ، نحو: قُدوماً مُبارَكاً أي: قَدِمْتَ قُدوماً مُبارَكاً.

٣ - **استخرج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعَه في كل منها.**

٤ - **عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه:**

(١) ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا الله ذِكْراً كثيرا**﴾ (الأحزاب ٤١).

(٢) سألني الطالب سُؤالَ النَّحويِّين، فأَجَبْته إجابَةَ المُفَسِّرين.

(٣) ﴿**والله أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً ۞ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً**﴾ (نوح ١٧-١٨).

(٤) ﴿**وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمّاً * وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً**﴾ (الفجر ١٩-٢٠).

(٥) سَجَدت سَجْدَتَيْن.

(٦) ﴿**ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَاراً**﴾ (نوح ٩).

(٧) قال النبي ﷺ: «صبراً آلَ يَاسر فإن موعدكم الجنة».

(٨) حَجّاً مَبْرُوراً.

(٩) تَلَا الإمامُ تلاوةً جميلةً.

٥ ـ **عَيِّنَ النائبَ عن المصدر فيما يأتي:**

(١) في الحديث: «إذا قُمْتَ في صلاتك فَصَلِّ صلاة مُوَدِّعٍ». (رواه أحمد وابن ماجه).

(٢) ﴿**فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ ٱلْمَيْلِ...**﴾ [النساء/١٢٩].

(٣) يتلو هذا القارئُ تلاوةً لا يَتْلُوها غيرُه.

(٤) أيَّ كتابةٍ تكتبُ؟

(٥) ﴿**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ...**﴾ [يوسف/٣].

(٦) ﴿**وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً**﴾ [المزمل/٨].

(٧) حَجَجْتُ عشرين حَجَّةً بفضل الله تعالىٰ.

(٨) أَتُعامِلُ أخاك هذه المُعامَلَةَ؟

(٩) قال الشاعر:

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بعدَ ما يَظُنَّانِ كلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلَاقِيَا

٦ ـ أكمل هذه الجملة (سَجدتُ   ) بمفعول مطلق يدلّ على العدد/ النوع/ التأكيد.

٧ ـ هات مثالاً لِكلّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

٨ ـ هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

٩ ـ (ضربته ضَرْبَةً). (ضَرْبَةٌ) مثال لِـ(مصدر المَرَّةِ). ومصدرُ المَرَّةِ: هو ما يُذْكَرُ لِبَيَانِ عَدَدِ الفِعْلِ. ويُبْنَى من الفعل الثُّلاثِيِّ المجرّد على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضَرْبَةً، وضَرْبَتَيْنِ، وضَرَبَاتٍ وتُلْحَقُ التاءُ بمصدر الفعل غيرِ الثلاثيِّ المجرَّد، نحو: كبّر تكبيرةً، نكبّر أربعَ تكبيرات في الصلاة على الميّت.

وإذا كان بناءُ المصدرِ الأصليِّ بالتاء ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد، نحو: رَحلتُ رِحلةً واحدةً. أَقَمْتُ إقامةً واحدةً. ترجمت الكتاب تَرْجَمَةً واحدةً.

صُغْ مصدر المرّة من الأفعال الآتيـــة :

وقف. أكل. جلس. سَلَّمَ.

١٠ ـ(اجلس جِلْسَةَ طالب علمٍ). (جِلْسَة) مثال لِـ(مصدر الهَيْئَة).
مصدرُ الهَيْئَةِ: ما يُذْكَرُ للدلالة على هَيْئَة الفعل وصِفَتِه، ويُصَاغُ على وزن (فِعْلَةٍ) بكسرٍ فسكونٍ، نحو: جِلْسَةً من جَلَسَ.

في التنزيل : ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [القارعة/ ٦-٧] .

وفي الحديث : «فإذا قَتَلْتم فأَحْسِنوا القِتْلَةَ» .

ومن الأمثال : أَحَشَفاً وَسُوءَ كِيلَةٍ؟ (الحَشَفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لمن يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مكروهتين . تقدير الكلام : أتبيعُ حَشَفاً ، وتكيلُ سُوءَ كِيلةٍ؟) .

وقال الشاعر :

مَشَيْنـــا مِشْيَـــةَ اللَّيْثِ غَـدَا ، واللَّيْثُ غَضْبَـــانُ

(الَّليْثُ : الأَسَدُ . ج لُيُوثٌ) .

صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتيــة :

عاش . مـــات . جلس . قتـــل .

(لا يُبْنَى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد) .

١١ ـ ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ . (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر المِيْمِيِّ) وهو ما كان في أوله ميمٌ زائدة ، نحو : مَضْرَب ، ومَمَات ، ومَعْرِفَة ، ومَقْدِرَة ، ومَوْعِد .

ومن غير الثـلاثي المجـرّد يأتي على زِنَـةِ ٱسْمِ المفعـول ، نحـو : مُنْقَلَب ، مُقَام ، مُدخَل ، مُخْرَج .

في التنـزيـل : (١) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ

يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سبأ/ ٧] .
(٢) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ . . . ﴾ [سبأ/ ١٩] .

١٢ ـ «المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مطلقاً» شيئان :

(أ) مصدر من باب مختلف ، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المُزَّمل/ ٨] .
فـ(تَبْتِيل) من باب «فَعَّلَ» ، ناب عن (تَبَتُّل) من باب «تَفَعَّلَ» .
إليك مثالين آخرين : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس/ ١١] . تَبَسَّمْتُ ابْتِسَاماً .

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد ، نحو: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً﴾ [الإسراء/ ٤٣] . فـ(عُلُوّ) ينوب عن «تَعَالٍ» .

إليك أمثلة أخرى :
أحب الله حباً جماً . اشتريت الساعة شِراءً . تُوُفِّيَ فلانٌ وَفَاةً عَاجلةً .

(١٢) الدرسُ الثاني عَشَرَ

المدرس : لِمَ تَنظر في الساعة الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة ياعدنان؟

عدنـان : إنَّما أفعل ذلك خوفاً من فَوَات الموعد. فإنّ لي موعداً مُهِمّاً مع الطبيب بعد قليل.

المدرس : هلاّ غِبت عن هذه الحصة.

عدنـان : كان بإمكاني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة، ولكنني حضرت حُبّاً لِلنَّحو.

المدرس : زادك الله علماً. هكذا يكون الطالبُ المِثَاليُّ: إنما يدرس رَغْبَةً في العلم، لا رَهْبَةً من الامتحان... اقرأ الآيات ياإبراهيم.

إبراهيم : (بعـد الاستعاذة) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً﴾ [الإسراء/ ٣١].

﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ ٱلصَّوَاعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوتِ﴾ [البقرة/ ١٩].

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة/ ١٦].

﴿يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى كَٱلَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ. . .﴾

[البقرة/ ٢٦٤] .

(يدخل المراقب ومعه زهير ويسلِّمان)

المراقب : (بعد التحيّة) يقول زهير: إنك مَنَعْتَه من الدخول ياأستاذ.

المدرس : إنما مَنَعْتُه تَأْدِيباً فقد أصبح التأخُّر دَأْبَه ودَيْدَنَه.

المراقب : هَلّا أشكوه إلى المدير.

المدرس : كَلّا فلْيدخُلْ. إنما أصبِر عليه قَصْدَ الإِصْلاحِ. عسى الله أنْ يُصْلِحَه.

تمـــــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لِمَ ينظر عدنان في الساعة مِراراً؟

(٢) لِمَ حضر الدرس مع أنه مريض؟

(٣) لم منع المدرس زهيراً من الدخول؟

٢ ـ (اشتريتُ الكتابَ حُبّاً لِلنَّحْوِ). هنا (حُبًّا) مفعول لَهُ.

٣ ـ استخرج من الدرس أمثلة المفعول له.

٤ ـ **عَيِّن المفعول له في كل مثال مما يأتي :**

(١) قال تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة/٢٠٧] .

(٢) أُصادِقُ زميلي هذا دَفْعاً للفُرْقَةِ وَطَلَباً للخير.

(٣) أتَغاضَى عن هَفَواتِ أَصْدقائي ٱسْتِبْقاءً لِمَوَدَّتِهِم .

(٤) نَهَى النبي ﷺ أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ مَخَافَةَ أن يَنالَه العدوُّ.

٥ ـ **أمام كل جملة مما يأتي آسم . اجعله مفعولاً له ، وأكمل به الجملة ، واضْبطْه بالشكل :**

(١) لم أخرجْ من البيت	من الحرّ.	(خَوفٌ)
(٢) التحقت بالجامعة الإسلامية	في علوم الدين .	(رَغْبَة)
(٣) لم أَقْرَع الجرس	أن يستيقظَ المريض .	(مَخافة)
(٤) قمت	إلى المدرس.	(احتراماً)
(٥) أقرأ الصحف	الاطّلاع على أحوال المسلمين في العالم.	(بُغْيَةٌ)
(٦) لا أزال ألبس ملابسَ الصُّوفِ	أن يُصِيبَني بردٌ.	(خَشْيَة)

٦ ـ **(هَلّا غبت عن هذه الحِصَّة/ هلاّ أَشْكُوه إلى المدير) . (هَلّا) حرف التَّحْضِيض والتَّنْدِيم .**

إذا دخلتْ على المضارع فهي لِلْحَضِّ على العمل، نحو: هلاّ تزورني .

وإذا دخلتْ على الماضي كانت لِجَعْلِ الفاعل يَنْدَمُ على فَواتِ الأمر، نحو: هلاّ ٱجتهدتَ.

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي: أَلاّ، أَلا، لَوْما، لَوْلا.

نحو: ألا تتوب من ذنبك.

٧ - هات مفرد الأسماء الآتية:

أَصَابِع. صَواعِق. جُنُوب. مَضَاجِع. صَدَقات.

٨ - يدخل كل طالب (دَأْبِي وَدَيْدَني) في جملة.

٩ - يدخل كلّ طالب (هَلاّ) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

١٠ - (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه «لا» العَاطِفَةُ، ويُعْطَفُ بها لإخراج الثاني مما دَخَلَ فيه الأوَّلُ. وشرطُ معطوفِها أن يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:

(أ) سافَرَ بلالٌ، لا محمدٌ. اشتريت الدَّجاجة مذبوحةً، لا حيَّةً.

(ب) اسألِ المديرَ، لا المدرسَ. كُل التفَّاحَ، لا الموزَ.

(١٣) الدرسُ الثالثَ عَشَرَ

المدرس : أَشْتريتَ الأشياء المطلوبة لِصُنْع اللّوْحات النَّحْوية ياأحمد؟

أحمـــد : نعم . اشتريت مِتْرَيْنِ وَرَقاً، وخمسةَ عشرَ قلماً بأَحْجامٍ وألوان مختلفة .

المدرس : تعال ياعلي، واكتب هذه الآيات على السبورة .

علــــي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ منّي خَطًّا .

(يكتبها أحمـــد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يازهـــير.

زهـــير : ليقرأها حامد فإنه أحسنُنا تِلاوةً وأجملُنا صوتاً .

حامـــد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/ ٣٣] .

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ [الزلزلة/ ٧-٨] .

المدرس : ما شاء الله! أَحْسِنْ بِكَ قارِئاً! مَلأَ الله قَلْبَك سُروراً كما ملأت قلوبنا بَهْجَةً وسروراً . . . اقرأ الحديث ياعليّ .

علــــي : عن نافعٍ عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : «أمر النبيّ ﷺ بزكـاة الفِطْرِ صَاعاً من تَمْرٍ أو صاعاً مِنْ شَعِيرٍ» .

(رواه الشيخان وغيرهما) .

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(٢) من الذي كتب الآيات على السبّورة؟

(٣) من الذي قرأهـــــا؟

٢ - (اشتريت مِتْرَيْن وَرَقاً) هنا (وَرَقاً) تَمْييزٌ.

التَّمْييزُ : اسمٌ نَكِرَةٌ مُتَضَمِّنٌ معنى (مِنْ) لِبيان ما قبله من إجْمالٍ ،

نحو:

(١) عندي مِتْرٌ حَريراً .

(٢) حَسُنَ حامدٌ خُلُقاً .

فتقدير الجملتين :

(١) عندي مترٌ مِنْ حريرٍ .

(٢) حَسُنَ حامدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِه .

التمييز نوعـــان :

(١) تَمْييزُ الذَّاتِ .

(٢) وتمييز النِّسْبَةِ .

تمييز الـــذات :

هو الواقعُ بعدَ المَقادِيرِ، والمقاديرُ أربعةُ أنواعٍ :

(١) العَدَدُ، نحو: ﴿ياأَبَتِ إنِّي رأيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ كم كتاباً قرأت؟

(٢) المَمْسُوحات، نحو: عندي ذِراعُ أرْضاً .

(٣) المكِيلات، نحو: أعطيته صاعاً تَمْراً.
(٤) المَوْزونات، نحو: أعندك رِطْلُ سَمْناً؟

ويُلْحَقُ به الدالُّ على ما يُشْبِهُ المِقْدارَ، نحو:
(١) ما كانَ في السماء قَدْرُ راحَةٍ سَحاباً.
(٢) عندي جَرَّةٌ ماءً. أريد كِيساً دَقِيقاً.
(٣) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾.

حُكْمُــــه:
يجوزُ نَصْبُه نحو: عندي مترٌ حريراً.
ويجوز جرّه بـ (مِنْ)، نحو: عندي مترٌ مِنْ حريرٍ.
كما يجوز جرّه بالإضافة، نحو: عندي مِتْرُ حَرِيرٍ.

وقد يضاف الدّالُّ على المِقْدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السَّماء قَدْرُ راحةٍ سحاباً. ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهم مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً﴾ وقال النبي ﷺ: «... من استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملْءِ كف من دمٍ هَراقه فليفعل» البخاري / الأحكام - ٩.

تمييز النسبـــــة:
هو ما فَسَّرَ جملةً مُبْهَمَةَ النِّسْبَةِ، نحو: حَسُنَ هذا الطالبُ خُلُقاً.
فإِن نِسْبَةَ الحُسْنِ إلى الطالب مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أُمُوراً كثيرةً، فجاء التمييز (خُلُقاً) لإِزالَة هذا الإِبْهام.
من تمييز النسبة ما كان أصلُه فاعلاً، نحو: حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً،

تقديره: حَسُنَ خُلُقُ الطالبِ.

ومنه ما كان أصله مفعولاً، نحو: ﴿وفَجَّرْنا الأرضَ عُيوناً﴾

تقديره: فَجَّرْنا عُيُونَ الأرضِ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جرّه.

(فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله).

٣ - استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.

٤ - عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعه:

(١) أنا أكبرُ منك سِنّاً.

(٢) اِشْتَرِ كيلو غراماً سُكَّراً، ولِتْرَينِ لَبَناً.

(٣) قرأت عشرين صفحةً.

(٤) طابَ المدرِّسُ نَفْساً.

(٥) غَرَسَتْ البَلَدِيَّةُ الشَّوارعَ شَجَراً.

(٦) ﴿ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللهِ حُكْماً﴾ [المائدة/٥٠].

(٧) ﴿كَٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وأَكْثَرَ أموالاً وأوْلاداً﴾ [التوبة/٦٩].

(٨) ﴿وحَسُنَ أولـٰئِكَ رَفِيقاً﴾ [النساء/٦٩].

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب:

(١) اشتريت مِتْراً

(٢) اِمْلأْ الكوب

(٣) حامد أكثرُ الطلابِ

(٤) مَنْ أَحْسَنُكم .... ؟

(٥) أريد كيلو غِـــراماً ....

٦ - (عندي صاعُ بُراً). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـ(من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

٧ - (صُنْعُ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعْل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعْل):

شَـــرِبَ. شَكَرَ. وَدَّ. زَهِــدَ. سَكِـــرَ.

٨ - تمرين شفوي: يقول كل طالب: زميلي أحسنُ الطلابِ .... مستعملاً تمييزاً مناسباً.

٩ - لِلتَّعَجُّب صِيغتـان: (مـا أَفْعَلَهُ!) و(أَفْعِـلْ بِهِ!). نحو: ما أَجْمَلَ السيارةَ! أَجْمِلْ بالسيَّارةِ!

في التنزيل: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وأَسْمِعْ﴾ [الكهف/ ٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم/ ٣٨].

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة/ ١٧٥].

تعجَّبْ مما يأتي مستعملاً فِعْلَي التَّعَجُّب:

(١) كَثْرَة النُّجوم. (٢) سُهُولَة اللغة العربيَّة.

(٣) بُعْد السَّمـــاء. (٤) حُسْن اللَّبَن.

(٥) قُرْب الامتحان.

١٠ - تأمَّل المثال، ثم أدخل «مِلْء» في خمس جمل على غِراره:

أرِيد مِلْء كفٍّ سُكّراً.

(١٤) الدرسُ الرابعَ عَشَرَ

المدرس : مالَك مُتْعَباً ياأحمـــد؟

أحمـــد : سمعت رَنِين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعاً، فَتَعِبت.

المدرس : أين سمـــير؟

علـــي : ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقاه؟

أحمـــد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات ياأحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمـــد : أحبّ أن أقرأ واقفاً. (يستعيذ ويبسمل) :

﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾. [نوح/٢٨].

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف/١٦].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّـذِيـنَ خَرَجُـوا مِنْ دِيـارِهِـمْ وَهُـمْ أُلُـــوفٌ﴾. [البقرة/٢٤٣].

﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً﴾ [الحجرات/١٢].

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي.

علـــي : عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا

مَرِضَ العَبْدُ أو سافر كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يعمل مُقِيماً صَحِيحاً» . (رواه البخاري) .

المدرس : اقرأ البَيْتَ ياأبابكر.

أبوبكر : حَتَّى مَتَى أنتَ في لَهْوٍ وفي لَعِبٍ

المدرّسُ : شبَّهَ الشاعِرُ الموتَ بَأَسَدٍ فاتحٍ فاه .

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَفَّقَكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

تمـــــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) لماذا كان أحمد مُتْعَباً؟

(٢) لم خرج سمير؟

(٣) من الذي قرأ البيت؟

٢ ـ (جئتُ مُسْرِعاً) هنا (مسرعاً) حَال .

الحَالُ : وَصْفٌ فَضْلَةٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صاحِبِه ، نحو: جاء حامدٌ راكباً درّاجتَه . اشتريت الدجاجةَ مَذْبوحةً . هذا أستاذُنا داخلاً الفصلَ .

وصاحب الحــــال :

إما فاعل ، نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورينَ .

وإما نائب فاعل : نحو: يُؤكَل اللحمُ مطبوخاً .

وإما مفعول به، نحو: اشتريت الكتابَ مُجَلَّداً.

وإما خبر، نحو: هذا الهلالُ طالعاً.

وإما مبتدأ، نحو: دخلت على المدير، وعنده مدرسُنا جالساً.

الأصلُ في صاحبِ الحالِ أن يكون معرفةً، وقد يكون نَكِرَةً عند وجود مُسَوِّغٍ، وهو أحد أمور أربعة:

(١) أن تَتَقَدَّمَ عليه الحالُ، نحو: جاءني سائلاً طالبٌ.

(٢) أن يُخَصَّصَ بِوَصْفٍ أو إضافَةٍ، نحو: جاءني طالبٌ مُواظِبٌ مُسْتَأذِناً في الخروج. جاءني طبيبُ أسنانٍ مُسْتَفْتياً.

(٣) أن يَسْبِقَه نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو ٱسْتِفْهامٌ، نحو: ما جاء اليوم أحدٌ متأخراً. لا يدخلْ أحدٌ قاعةَ الامتحانِ حاملاً حقيبتَه. أجاء اليومَ أحدٌ متأخراً؟

(٤) أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو، نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾. [البقرة/ ٢٥٩].

وقد تَجيءُ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث:

«صلّى رسول الله ﷺ قاعداً، وصلّى وراءه رجالٌ قِياماً».

الحال الجملة:

قد تكون الحال جملةً ٱسميةً أو فعليّةً، نحو:

(١) جلست أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

(٢) التحقت بالجامعة وقد تَخَرَّجَ أخي.

(٣) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دَمُه يَتَدَفَّقُ.

تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يَرْبِطُها بِصاحبها. والرابط:

(أ) إمّا الضمير وحده، نحو: ﴿جاءوا أباهم عِشَاءً يبكون﴾.

(ب) وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمسُ تَغْرُبُ.

(جـ) وإما الواو والضمير معاً، نحو: ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلوفٌ﴾.

٣ ـ استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

٤ ـ عين الحال وصاحبها فيما يلي:

(١) دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه مُعَافىً، والحمد لله.

(٢) أحبّ اللحمَ مَشْوِيّاً، والسَّمَكَ مَقْلِيّاً، والبَيْضَ مَسْلوقاً.

(٣) ماذا قال لك المدرس مُشِيراً بيده إلى اللوحةِ؟

(٤) مالَكَ حزينـــــاً؟

(٥) جاءتني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.

(٦) قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

(٧) كلَّمِني المدرسُ ماشِيَيْنِ.

(٨) أَمَوْزوناً يُباعُ التمرُ أم مَكِيلاً؟

(٩) لم صلّيت قاعــداً؟

(١٠) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.

(١١) حامدٌ مُفْرَداً أقْوىَ من أعدائِه مُجْتَمِعِينَ.

(١٢) أراكبين جئتم أمْ ماشِينْ؟

(١٣) قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ [الأنبياء/١٦].

٥ - أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، عِلْماً بِأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحبَها في الإفراد والتثنية والجمع؛ وفي التذكير والتأنيث:

(١) دخل الطالب قاعةَ الامتحانِ مستعداً.

(٢) دخل الطلاب قاعة الامتحان

(٣) دخلتِ الطالبة قاعة الامتحان

(٤) دخلتِ الطالبات قاعة الامتحان

٦ - عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(١) حججت وأنا صغير.

(٢) ﴿لا تَقْرَبُوا الصلاة وأنتم سُكَارَى﴾.

(٣) خرجنا نَتَنَزَّهُ.

(٤) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(٥) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(٦) قال النبي ﷺ : «يأيها الناس، أَفْشُوا السَّلام، وأَطْعِمُوا الطعام، وصِلُوا الأرْحام، وصَلُّوا بالليل والناسُ نِيَامٌ تدخلوا جنة ربكم بسلام». (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمِي).

٧ - يقول كل طالب : جلست أَقرأ/ أكتب/ أُفكر

٨ - (فاتحاً فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صغيرٌ. اغسل فاكَ. يقول بِفِيْهِ ماليس في قلبه.

٩ - (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل).

هات المصدر من «كَذَبَ، وضَحِكَ» على وزن «فَعِل».

١٠ - هات مضارع : (هَوَى) و(أَفْشَى).

١١ - هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شِعْرٍ، وجمعَ «فَمٍ».

١٢ - هات مفرد : أرْحام، وسُكارَى.

١٣ - «نِيَامٌ» جمعُ «نَائِمٍ، ونائِمةٍ» مثل «قِيَام» جمع «قائِمٍ، وقائِمةٍ».

قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِم...﴾. و«قُعُود» جمع «قاعد، وقاعدة». في الحديث: «خرج رسولُ الله ﷺ فَإذا نِسْوةٌ جُلُوسٌ». (رواه ابنِ ماجه في الجنائز).

(١٥) الدرسِ الخامسَ عَشَرَ

علـــــي : ما نَتِيجةُ الاختبار الشهريّ ياأستاذ؟

المدرس : نجح الطلابُ كلُّهم إلّا واحداً مِنْهُم .

إبراهيم : أخشَى أن أكون إيّـــاه .

المدرس : نعم ، أنت ذاك .

إبراهيم : كيف رسبتُ وقد أجبتُ عن الأسئلة كلِّها إلّا الأوّلَ .

المدرس : الأول هو المُهِمُّ ، ولـه ثلاثـون دَرَجَـةً . ياإخـوان ٱجتهدوا ٱجتهاداً فقد ٱقترب الامتحان النهائيّ ، ولم يبقَ إلّا شهرٌ واحدٌ أو أقلُّ .

زهـــير : كم درساً ندرس للامتحــــان؟

المدرس : ندرس الكتابَ كلَّه إن شاء الله .

أحمـــد : إلّا الدرسَيْنِ الأخيرَيْن .

المدرس : لا . بل ندرس الكتابَ كله .

(يسجِّل الغِياب) مَنْ غائبُ اليوم؟

علـــــي : ما غاب اليوم إلّا حامـــدٌ .

زهـــير : أين دفتري ياأستاذ؟

المدرس : هو معي . سَأُعْطِيكَهُ غداً إن شاء الله . لقد صحَّحْت الدفاترَ كلَّها إلّا إياه . . . في الحِصّة السابقة شرحت لكم الدرس إلا

جُمَلًا منه. إذا أردتم أُعِيدُ شَرْحَه قبل أن أشرح الجمل التي لم تُشْرَح بَعْدُ.

إبراهيم : لا حاجَةَ إلى إعادة شرحه ياأستاذ، فقد فهمناه.

علـــي : أرجو أن تعيد شرحه ياأستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيمُ.

المدرس : إذن نُعِيدَ قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يازهير.

زهــير : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ ٱسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إلَّا إبْلِيسَ أَبَى وٱسْتَكْبَرَ وكَانَ مِنَ ٱلكَافِرِينَ﴾ [البقرة/ ٣٤].

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾ [البقرة/ ٢٤٩].

﴿مَا فَعَلُوهُ إلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء/ ٦٦].

﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إلَّا القَوْمُ ٱلفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف/ ٣٥].

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي.

علـــي : عن عَمْرِو بْنِ ٱلْحارث قال: «ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دِيناراً ولا دِرْهَماً ولا عَبْداً ولا أَمَةً إلّا بَغْلَتَه البَيْضاءَ التي كان يَرْكَبُها، وسِلاحَه، وأرضاً جعلها لِابْنِ السَّبيلِ صَدَقَةً». (رواه البخاري).

المدرس : اقرأ البيت ياإبراهيم.

إبراهيم : أَلَا كُلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطِلُ   وكلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : يَنْصَرِفُ جميعُ الطلاب الآن مَاعَدا الطلابَ الأوربيّين، فلهم ٱجتماع مع المدير.

المدرس : كيف كان حفلُ الشّايِ أمس. أنا لم أَتَمَكَّنْ من الحضور.

المراقب : كان مُمْتِعاً. قد حضر الطلابُ كلُّهم إلّا المدرسينَ.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

تمـــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي رسب في الاختبار الشهري؟ ولِمَ؟

(٢) كم درساً يدرس الطلاب للامتحان؟

(٣) من الذي غـــاب؟

٢ ـ (نجح الطلاب كلُّهم إلّا واحداً) هنا (واحداً) مُسْتَثْنَى.

الاِسْتِثْنَاءُ : إخْراجُ ما بَعْدَ أداةِ الاستثناءِ مِنْ حُكْمِ ما قَبْلَها، فإذا قلنا: (نجح الطلابُ إلّا حامداً)، أَثْبَتْنا النَّجاحَ للطلّاب ونَفَيْنَاهُ عن حامدٍ.

وله ثلاثة أركانٍ :

(١) المُسْتَثْنَى. (٢) المُسْتَثْنَى مِنْه. (٣) أَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ.

نجح الطلابُ	إلّا	حامـــداً.
المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى

أَدَواتُ الاستثناءِ كثيرةٌ، أهمُّهـــا :

(أ) إلاّ ، وهي حَــرْفٌ .

(ب) غَير وسِوَى ، وهما آسْمانِ .

(جـ) مَا خَلا ومَاعَدا ، وهما فِعْــــلانِ .

أقسام الاستثناء :

* الاستثناء إمّا مُتَّصِلٌ ، وإمّا مُنْقَطِعٌ .

فالمتّصِـلُ : أن يكـون المُسْتَثْنَى بَعْضاً ممّا قبلَه ، نحو: نجح الطلاب إلاّ حامداً ، فـ(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهم .

والمنقطع أن لا يكون المستثنى بعضاً ممّا قبله ، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ دَواءٌ إلاّ المَوْتَ ، فـ(الموتُ) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ .

* وكذلك الاستثناءُ إمّا تامٌ ، وإما مُفَرَّغٌ .

فالتامّ : ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثْنَى منه ، نحو: حفظت القُرآنَ إلاّ سورةَ البَقَرةِ .

والمُفَرَّغُ : ما لم يُذْكَرْ فيه المستثنى منه ، نحو: ما جاءَ إلاّ حامدٌ .

* وكذلك الاستثناءُ إمّا مُوجَبٌ ، وإمّا غيرُ مُوجَبٍ .

فالموجَبُ ما خَلا مِن النَّفْيِ ، والنَّهْيِ والاسْتِفْهَامِ .

وغيرُ الموجَبِ ما تَضَمَّنَ النفْيَ أو النهْيَ أو الاستفهامَ .

أحْكامُ المستثنى بـ (إلا).

ـ حكم المستثنى في الاستثناء المتصل.

(١) وجـوب النصب : يَجِبُ نصبُـه إذا كان الاستثنـاءُ تامّاً موجَباً، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا حامداً.

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامداً.

(جـ) اتّصلت بالطلابِ إلا حامداً.

(٢) جوازُ النصبِ والاتْباع : يجوزُ نصبُه وإتْباعُه لِمَا قَبْلَه في الإعراب إذا كان الاستثناء تامّاً غيرَ موجَبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامداً/ حامدٌ.

(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامداً/ حامداً.

(جـ) ما اتصلت بالطلابِ إلا حامداً/ حامدٍ.

(أ) لا يخرجْ أحدٌ إلا حامداً/ حامدٌ.

(ب) لا تسألْ أحداً إلا حامداً/ حامداً.

(جـ) لا تَتَّصِلْ بأحدٍ إلا حامداً/ حامدٍ.

(أ) هل غاب أحدٌ إلا حامداً/ حامدٌ؟

(ب) هل رأيت أحداً إلا حامداً/ حامداً؟

(جـ) هل اتصلتَ بأحدٍ إلا حامداً/ حامدٍ؟

(٣) إعـرابُه بِحَسَبِ ما يَقْتَضِيه العاملُ : يُعْرَبُ بحسب ما يَقْتَضِيه العاملُ ـ كما لو كانت (إلّا) غيرَ موجودةٍ ـ إذا كان الاستثناءُ مفرَّغاً نحو :

(أ) ما جاءَ إلّا حامدٌ. (ما جاءَ حامدٌ)

(ب) ما سألتُ إلّا حامداً. (ما سألتُ حامداً)

(جـ) ما اتصلتُ إلّا بحامدٍ. (ما اتصلتُ بحامدٍ).

(أ) لا يخرجْ إلا حامدٌ.

(ب) لا تسألْ إلا حامداً.

(أ) هل جاءَ إلا حامدٌ؟

(ب) هل رأيتَ إلا حامداً؟

ـ حكم المستثنى في الاستثناء المُنْقَطِع :

يجب نصبُه في جميع الأحوالِ ، نحـــو :

(أ) حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

(ب) ما حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

ـ حكم المستثنى بـ (غير وســـوى)

حكمُـه الجـرُّ بالإضـافـة. وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به المستثنى مع (إلا) :

(١) جاء الطلاب غيرَ حامدٍ (جاء الطلاب إلا حامداً).

(٢) ماجاء الطلابُ غيرَ حامدٍ. (ماجاء الطلابُ إلا حامداً/ حامدٌ).

(٣) ماجاء غيرُ حامدٍ. (ماجاءَ إلا حامدٌ).

(٤) ماسألت غيرَ حامدٍ. (ماسألت إلا حامداً).

(٥) مااتصلت بغيرِ حامدٍ. (مااتصلت إلا بحامِدٍ).

ـ حكم المستثنى بـ (مَا خَلَا، ومَا عَدَا):

حكمه النصبُ، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً/ ما عدا حامداً.

٣ ـ استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، واذكر نوع كل واحد منها، وإعرابه.

٤ ـ عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال:

(١) ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [النساء/١٧١].

(٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ [هود/٨١].

(٣) ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران/١٣٥].

(٤) ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [الإسراء/٢٣].

(٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية/٢٤].

(٦) ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء/٧٧].

٥ ـ أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ (إلا) وأكمل به الجملة:

(١) يغفر الله الذنوبَ كلَّها إلا (الشِّرْكُ)

(٢) زارني جميعُ زُملائي إلا (ٱثْنَانِ)

(٣) نجح الطلاب كلُّهم إلا .... (المهملونَ)

(٤) حفظت القرآن إلا .... (سُورتـان)

(٥) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا .... (باكِستـانُ)

(٦) ساعدني جميع زملائي إلا .... (أنـت)

(٧) فهمت المسائِلَ النَّحْوِية كلَّها إلا .... (واحدةٌ)

(٨) قرأت الكتاب كله إلا .... منه (صَفَحاتٌ)

٦ - أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(١) ما رَسَبَ أحدٌ إلا .... (خالدٌ)

(٢) ما أكلت شيْئاً إلا .... (تَمْرَتانِ)

(٣) لم يسافِرْ الطلابُ في عطلة الربيع إلا .... (بَعْضُهم)

(٤) لا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إلا .... (المديرُ)

(٥) هل يَغْفِرُ الذنوبَ أحدٌ إلا .... (الله)؟

(٦) ما سألت أحداً إلا .... (هـو)

٧ - أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(١) ما فهم الدرسَ إلا .... (إبراهـيمُ)

(٢) ما مات في الحادث إلا .... (السـائقُ)

(٣) ما يحبّ المدرِّسُ إلا .... (المجتهـدُ)

(٤) هل يرسُب إلا .... (الكَسْلان)

(٥) ما أكلت إلا .... (بُرْتُقالَتانِ)

(٦) ما سأل المدرسُ إلا .... (أنـا)

(٧) ما كنت إلا (مـــدرس)

٨ ـ **أمام كل جملة فيما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :**

(١) كتبت الرسالة إلا (العُنْوان)

(٢) ما يتناول المريض الطعام إلا (الـدَّواء)

(٣) غَادَرَ الحجّاج مِنىً إلا (الشُّرْطة)

(٤) ما أحضـرت الكتب إلا (الدفـاتر)

(٥) ما مات الركّاب في الحادث إلا (المُشَــاة)

٩ ـ **أكمل كل جملة مما يأتي بمستثنى مناسب :**

(١) ما ظَنَنْتُك إلا

(٢) أحبّ الفَوَاكِهَ كلّها إلا

(٣) ما رسب الطلاب إلا

(٤) ما غاب اليوم إلا

(٥) ما أرغَب في شيء إلا

(٦) ما كتبت شيئاً إلا

١٠ ـ**(أَلَا كل شيَءٍ . . .). (أَلَا) حرفُ ٱسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ، نحو: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾** [البقرة/ ١٣] . **﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾** [يونس/ ٦٢] .

١١ ـ **هات جمع الأسماء الآتيــة :**

دِرْهــم . عَبْــد . أَمَــةٌ . سِــلاحٌ .

١٢ ـ(شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشْرَحُ)، وهو على وزن (فَعْل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل):

ضَـرب، قَتَـلَ، فَتَـحَ، شَـقَّ.

١٣ ـ ما معنى «الأمَة» وما جمْعُها؟

١٤ ـ«دِينار» جمعه «دَنَانِير» على غير قياس، إذ القياسُ أن يكون «دَيَانِير».

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع:

دِيـوان، قِـيراط، دِيمـاس.

١٥ ـ(أَخْشَى أن أكـونَ إيَّـاهُ). إذا كان خبرُ «كَـانَ» ضميراً يجوز فيه الاتّصالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول: «أخشى أن أكونَهُ».

هاءَ مثالين آخرين:

(أ) أكُنْتَ إمامَ هذا المسجد؟ نعم، كُنْتُ إيَّاه/ كُنْتُهُ.

(ب) أتُريد أن تكون قاضِياً؟ لا، ما أريدُ أن أكونَ إيَّاه/ أكْونَهُ.

(١٦) الدرس السادسَ عَشَرَ

المدرس : ياأحمـد، هل تَفْتَحَنَّ النوافذ والبرد شديد؟ . لا تفتحنّها إلا النافذة الصغيرة. . . هلا تُنَظِّفُنَّ السبّورة ياإخوان. أريد أن أقول لكم شيئاً مهمّاً فٱسْتَمِعُنَّ إليّ. إنّ مِنْ أهَمِّ واجبات المسلم الـدَّعْـوةَ إلى الله. قال عز وجـل: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللهِ﴾ [آل‌عمران/ ١١٠]. وقال عزَّ مِنْ قائل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَولاً مِمَّنْ دَعَا إلى ٱللهِ وَعَمِلَ صَالِحَاً وقَالَ إنَّني مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[فصلت/ ٣٣].
فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله.

أحمـد : وَالله لَأَدْعُوَنَّ الناسَ إلى دين الله في بلدي.

علـي : والله لَأَنْشُرَنَّ الإسلامَ في بلدي.

حامـد : وَالله لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ والبِدْعَةَ في بلدنا.

زهـير : وَالله لا نتركُ الكفّارَ ينشرون دينهم في بلاد المسلمين.

وِلْـيَمُ : وَالله لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كتباً باللغة الإنكليزية لِشَرْحِ تَعاليم الإسلام.

المدرس : بارك الله فيكم وَوَفَّقَكُمْ لما فيـه خَيْرُ الإسـلام والمسلمـين. واعلمـوا أن الله سُبْحَـانَـهُ وتَعَـالَى عَلَّمَنا الطريقَة الصحيحة للدعـوة إذْ قال: ﴿ٱدْعُ إلى سَبِيـلِ رَبِّـك بِٱلحِكْمَةِ وٱلمَوْعِظَة

ٱلحَسَنَـةِ ، وجَادِلْهم بٱلّتي هي أَحْسَنُ﴾[النحل/ ١٢٥] . فعلينا أن نتَّبع هذه الطريقة .

علـــي : والله لَنُحِبُّك ياأستاذ فإنّك لَمُرَبٍّ عظيم . جزاك الله عَنّا أحسن الجزاء .

المدرس : اقرأ الآيات ياعبد الله .

عبدالله : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿ولا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا في سَبيلِ ٱللهِ أمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران/ ١٦٩] .

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ ٱللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ [الحج/ ٤٠] .

﴿إمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً﴾ [الإسراء/ ٢٣] .

المدرس : اقرأ الحديث ياهِشـــام .

هشـــام : عن البَراء بن عَازِب قال : رأيت النبي ﷺ يوم الخَنْدَق ينقل التراب وهو يقول :

والله لولا الله ما ٱهْتَـدَيْنَـا   ولا تَصـدَّقنـا ولا صَلَّيْنـا

فَأَنْـزِلَـنْ سَكِينَـةً علينـا   وثَبِّتْ الأقْـدامَ إنْ لاَقَيْنَـا

والمشركـون قد بَغَـوْا علينـا   إذا أرادوا فِتْـنَـةً أَبَـيْنـا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت ياوِلْيَم .

وِلْـــيَمُ : إذا رأيتَ نُيُـوبَ اللَّيْثِ بارِزَةً فلا تَظُنَّنَّ أنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

تمـــــارين

١ - (لا تَحْسَبَنَّ) هذه نونُ التوكيدِ الثَّقِيلةُ .

وللتـوكيد نونٌ أخرى، هي نونُ التوكيدِ الخفيفةُ، نحو: فَأَنْزِلَنْ سكينةً علينا.

لا يؤكد الفعل الماضي، ويؤكد المضارع والأمر.

أحكام آخِرِ الفعل المؤكَّـد بالنــون :

(أ)

اِذْهَبْ	:	اِذْهَبَنَّ	يُبْنَى آخِرُهُ على الفتح .
لا تَذْهَبْ	:	لا تَذْهَبَنَّ.	
تَذْهَبُ	:	تَذْهَبَنَّ	

(ب)

اِذْهَبُوا	:	اِذْهَبُنَّ	تُحْذَفُ واو الجماعة لالْتِقاء السَّاكِنَيْنِ.
لا تَذْهَبُوا	:	لا تَذْهَبُنَّ	فأَصْلُ اِذْهَبُنَّ (اِذْهَبُونَّ)
تَذْهَبُونَ	:	تَذْهَبُنَّ	تُحْذَفُ نونُ الرفع لِتَوَالِي الأَمْثَالِ .

(جـ)

اِذْهَبِي	:	اِذْهَبِنَّ	تُحْذَفُ ياءُ المُخاطَبَةِ لالتقاء الساكِنَيْنِ.
لا تَذْهَبِي	:	لاتَذْهَبِنَّ	فأصل اِذْهَبِنَّ (اِذْهَبِيْنَّ).

تَذْهَبِينَ	: تَذْهَبِنَّ	تُحذَفُ نونُ الرفعِ لِتَوالي الأمثالِ .

(د)

اِذْهَبَا	: اِذْهَبَانِّ	لا تُحْذَفُ أَلِفُ الاثنينِ لالتقاء الساكنين ، وتُكْسَرُ نون التوكيد
لا تَذْهَبَا	: لا تَذْهَبَانِّ	
تَذْهَبانِ	: تَذْهَبَانِّ	تحذف نونُ الرفعِ لتوالي الأمثالِ .

(هـ)

اِذْهَبْنَ	: اِذْهَبْنَانِّ	تُزَادُ أَلِفٌ بين نونِ النسوة ونونِ التوكيدِ ،
لا تَذْهَبْنَ	: لا تَذْهَبْنَانِّ	وتُكْسَرُ نونُ التوكيدِ
تَذْهَبْنَ	: تَذْهَبْنَانِّ	لا تُحْذَفُ نونُ النسوةِ لأنها الفاعلُ .

(و)

اِمْشِ	: اِمْشِيَنَّ	تُرَدُّ لامُ الفعلِ الناقصِ عندَ لحوق نونِ التوكيدِ .
لا تَنْسَ	: لا تَنْسَيَنَّ	
اُدْعُ	: اُدْعُوَنَّ	

أكّد الأفعال الآتية بنون التوكيد الثقيلة :

اُخْـرُجْ . اُدْخُلُوا . اِجْلِسِي . اِشْرَبـا . اُكْتُبْنَ . اِجْـرِ . لا تَبْكِ . لا تَشْكُ . تَفْتَحُونَ . أَحْفَظُ . تُسافِرانِ . تَشْرَبِينَ . تَضْرِبْنَ . لا تَخْرُجُوا .

٢ ـ مواضِعُ توكيد الفعل بالنـــــون :

فعل الأمر : يجوز توكيده مُطْلَقاً ، نحو: اُخْرُجَنَّ .

الفعل المضارع :

(١) يجوز توكيده إذا كان طَلَبِيّاً، نحو :

(أ) ﴿ولَا تَحْسَبَنَّ ٱللهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ﴾[إبراهيم/ ٤٢] .

(ب) لِيَجْلِسَنَّ كلُّ واحدٍ في مَكانِه .

(جـ) أتُسَافِرَنَّ وأنت مريض؟

(د) هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ فقد آقترب الامتحان .

(٢) توكيده قريبٌ من الواجب إذا وقع بعد (إمَّا) الشَّرْطِيَّةِ (وهي «إِنْ» أُكِّدَتْ بـ«ما» الزائدة)، نحو: ﴿إمَّا يَبْلُغَنَّ عندَك الكِبَرَ أحدُهما أو كلاهما فلا تَقُلْ لهما أُفٍ﴾ . . .

(٣) يَجِب توكيده إذا وقع جواباً للقَسَمِ ، وذلك بثلاثة شروط :

(أ) أن يكون مُثْبَتاً . (ب) مُسْتَقْبَلاً .

(جـ) غيرَ مفصول عن لام الجوابِ بفاصلٍ ، نحو:

﴿وَتَٱللهِ لَأَكِيْدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[الأنبياء/ ٥٧] .

ولا يجوز توكيده إذا فُقِدَ أحدُ هذه الشروط، نحو:

(أ) واللهِ لا أخرجُ . لكونه مَنْفِيّاً .

(ب) واللهِ لأُحِبُّك . لكونه للحال .

(جـ) واللهِ لإِلَى المديرِ أَشْكوك . لكونه مفصولاً من لام الجواب .

تمارين

١ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون . واذكر ما وجب فيه التوكيد وما جاز .

٢ - **تمرين شفوي :**

(أ) يقول طالبٌ لآخر: لاتفعلْ كذا، فيردّ عليه قائلا : والله لأفعلنَّ كذا .

(ب) ثم يقول: اِفْعَلْ كذا. ويرد عليه قائلا : والله لا أفعل كذا .

(مثال: لا تَجْلِسْ هنا/ والله لأجلسنَّ هنا اِجْلِسْ هنا/ والله لا أَجْلِسُ هنا) .

٣ - **اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جوابا للقسم، وغيِّر ما يلزم :**

(١) أجتهد من الأسبوعَ القادم .

(٢) لا أدخّـــــن .

(٣) نزورك غـــدا .

(٤) أَكْرَهُ التَّنَابُزَ بالألقـاب .

(٥) أُعَلِّمُ أهلَ بلدي اللغةَ العربية بعد التَّخَرُّجِ .

(٦) سوف أعطيك كتابا مفيدا .

(٧) أظنّـــه صوابـــاً .

(٨) لا يغفــر الله الشِّرْكَ .

٤ - هات المضارع والأمر من الأفعــال الآتيــة :

نَشَرَ. حَارَبَ. جَادَلَ. بَغَى. نَهَرَ.

تأمل : أ ــ (أُفٍّ) اسمُ فعلٍ مضارعٌ بمعنى (أَتَضَجَّرُ) .

ب ــ ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ أي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ» . إذا جاءت «بَلْ» قبل الجملة فهي حرفُ ابْتِـدَاءٍ، وتفيـد الإضرابَ . والإضرابُ إمَّـا إبْطاليّ كما في هذه الآية ؛ وإمَّا انْتِقاليّ كما في قولِ الله تعالىٰ ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلىٰ/١٦) .

(١٧) الدرس السابعَ عَشَرَ

المدرس : (بعد التحية) أين وِلْيَمُ ؟

مـــروانُ : سافر إلى مكة مع أقربائِهِ الذين جاءُوا من لَنْدَنَ .

المدرس : كيف حالُ جُرْجٍ اليومَ؟ كانتْ بِهِ حُمَّى .

بـــلالٌ : هو اليومَ أحسَنُ والحمد لله .

المدرس : هذه دفاترُ طَلْحَةَ ويزيدَ وعُمَرَ ومَعْدِيكَرِبَ . أين هم؟

يزيـــدُ : ها نحنُ أولاءِ يا أستاذ .

المدرس : تكتبون في دفاتِركم أشْيَاءَ لا صِلَةَ لها بالدَّرس .

معديكربُ : نسمعُ من عُلَماءَ مسائِلَ شرعيةً أو نحويةً فنكتبها في هذه الدفاترِ .

المدرس : الأحسنُ أن تُخَصّصُوا لهذه المسائلِ دفاترَ مُسْتَقِلَّةً . . . اقرأ الدَّرس يامروان .

مـــروانُ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

﴿وإذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ [الأنعام/ ١٥٢] .

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً﴾ [طه/ ٨٦] .

﴿وَإنْ خِفْتُمْ ألاّ تُقْسِطُوا في اليَتَامَى فَٱنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ . . . ﴾ [النساء/ ٣] .

عُمَـــرُ : يا أستاذ، كم معنىً لِـ«إنْ» ؟

المدرس : تأتي «إنْ» لِمَعَانٍ، منها الشَّرطُ كما في قولِهِ تعالَى: ﴿وإنْ خِفْتُمْ. . .﴾.

ومنهــا النَّفْيُ كما في التنــزيــل: ﴿إنْ هذا إلا قَوْلُ البَشَرِ﴾ [المدَّثِر/ ٢٥]. وتأتي مُخَفَّفَةً من «إنَّ» كما في قوله تعالى: ﴿وإنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغَافِلِينَ﴾ [يوسف/ ٣] أيْ «وإنَّكَ كنتَ. . .».

طلحــةُ : ما معنى «قَوْسِ قُزَحَ» يا أستاذ؟

المدرس : هُوَ قَوسٌ من نورٍ يظهرُ في السَّماء تَرَى فيه ألوانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً.

نُـــوحُ : وما معنى «زُحَلَ» يا أستاذ؟

المدرس : هو أحَـدُ الكواكِبِ.

(يدخل شابٌّ)

هـــو : السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه. أنا طالب جديد من أفغانِسْتانَ، واسْمي «شَاهٌ».

المدرس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أهلًا وسهلًا. من أيِّ مدينة من مُدُنِ أفغانستانَ أنت؟

شـــاهٌ : أَنا من بَلْـخَ ياأستاذ.

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : أفي الفصل كَرَاسِيٌّ ومَكَاتِبُ كافِيَةٌ؟

المدرس : لا . نحتاج إلى ثلاثةِ مَكاتِبَ أُخَرَ .

المراقب : يسأل المدير عن وِلْيَم

المدرس : قُلْ لَهُ إنهَّ من أحسن طلابِ الفصل أدباً وعلماً . (يُسْمَعُ رنِينُ الجَرَسِ) نَذْهَبُ الآنَ إلى مَعْمَلِ اللُّغةِ . اُخْرُجوا بِهُدُوءٍ، وامْشُوا مَثْنَى مَثْنَى .

***

ورد في هذا الدَّرس أمثلة لِـ«الممنوع من الصَّرف»، وهو الاسمُ المُعْرَبُ الذي لا يلْحَقُه التَّنوين .

وهو على نوعَيْنِ : نوعٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرف لِعِلَّةٍ واحِدةٍ، ونوعٍ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ .

المنوع من الصَّرف لِعِلَّة واحدة، هو :

(١) ما كان مختوماً بألِفِ التَّأنيثِ المقصورة أو الممدودة، ومن أمثلته : مَرْضَى، ودُنْيَا، وحُبْلَى، وفَتَاوَى، وهَدَايَا؛ وصَحْراءُ، وحَمْراءُ، وفُقَراءُ، وأصْدِقَاءُ .

(٢) ما كانَ على وزْنِ مُنْتَهَى الجُمُوع ـ وهو ما كانَ علَى وَزْنَيْ «مَفَاعِل» و«مَفَاعِيل» وأشْباهِهِما ـ، ومن أمثلته : مَساجِدُ، ومَفَاتِيحُ؛ وفَنَادِقُ، وشَوارِعُ، ورَسَائِلُ، وفَناجِينُ، وأسابيعُ، وثَعَابِينُ .

وكذلك يُمْنَعُ من الصرف المفردُ الذي على وزن مُنْتَهى الجُمُوع، ومن أمثلته : طَماطِمُ، وبَطاطِسُ؛ وطَباشِيرُ، وسَرَاوِيلُ.

المَمنوع من الصَّرف لِعِلَّتَيْن، وهو إمَّا عَلَمٌ، وإمَّا صِفَةٌ.

العَلَمُ الممنوع من الصَّرف :

يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرف إذا كان :

(١) مؤنَّثـاً، ومن أمثلته : آمنةُ، وزَيْنبُ، وحمزةُ. ثُم إنَّ «آمنة» لفظُها ومسمَّاها كلاهما مؤنث؛ «زينب» لفظها مذكَّر، ومسمَّاها مؤنث؛ «حمزة» لفظها مؤنث ومسمَّاها مذكَّر. وإذا كان العَلَمُ المُؤنَّثُ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ الوَسَطِ كـ«هِنْد، ودَعْد، ورِيم» جازَ صَرْفُهُ ومَنْعُهُ، وصرفُهُ أوْلَى.

(٢) أعْجَمِيّاً، ومن أمثلته : إبراهيمُ، وباكستانُ، ولَنْدنُ[١].

إذا كانَ العَلَمُ الأعْجَمِيُّ ثُلاثِيّاً ساكِنَ الوَسطِ مُذَكَّراً انْصَرَفَ، ومن أمثلته : نوحٌ، وشِيثٌ، ولُوطٌ، وجُرْجٌ، وخانٌ، وشَاهٌ.

أمـا الثُّـلاثيُّ السَّاكنُ الوسَطِ المُؤنَّثُ فَيُمْنَعُ، ومن أمثلته : بَلْخُ، وحِمْصُ، ونِيسُ، (مدينةٌ في فَرَنْسَةَ)، ومُوشُ (مدينة في تُرْكِيةَ).

(٣) مَعْـدُولاً ـ أي كانَ على وزْنِ «فُعَل» ـ، ومن أمثلته : عُمَرُ، وزُفَرُ، وزُحَلُ، وهُبَلُ.

---

(١) إذا دخل الاسم الأعجمي في اللغة العربية اسمَ جنسٍ ثم سمي به لم يُمنع من الصرف كجوهر. فتقول: هذا اسمه جوهرٌ / سألتُ جَوهراً / سلمتُ على جَوْهَرٍ (بالتنوين).

(٤) مخْتُوماً بألِفٍ ونُونٍ زائِدتَيْن، ومن أمثلته: مَرْوانُ، ورَمَضانُ، وشَعْبَانُ، وعُثْمانُ.

(٥) على وزْنِ الفِعْلِ، ومن أمثلته : أحمدُ، ويَزِيدُ. يَعْرُبُ.

(٦) مُركَّباً تركيباً مزجياً، ومن أمثلته : مَعْدِيكَرِبُ، وحَضْرَمَوتُ.

الصِّفَةُ الممنوعةُ من الصَّرف :

تُمْنَعُ الصفة من الصَّرف إذا كانتْ :

(١) على وزنِ «أفْعَل» ومن أمثلتها : أكبرُ، وأحسنُ، وأحْمَرُ.

ويُشْتَرَطُ فيها ألا تُؤَنَّثَ بالتَّاء. فإذا أُنِّثَتْ بالتَّاء ٱنْصَرَفَت نحو: أرْمَلٍ، فإنَّ مؤنَّثَهُ أرْمَلَةٌ.

(٢) على وزنِ «فَعْلان»، ومن أمثلته: جَوعانُ، وشَبْعَانُ، وعَطْشَانُ، وملآنُ.

(٣) معْدولةً. والصّفةُ المعدولةُ شيئان :

(أ) العدد الذي على وزنَيْ «فُعَال» و«مَفْعَل»، ومن أمثلته : ثُلاثُ، ورُبَاعُ؛ ومَثْنَى، ومَثْلَثُ. فـ«ثُلاثُ» معدولةٌ عن «ثلاثة ثلاثة».

و«رُباعُ» معدولةٌ عن «أَربعةٍ أَربعة».

(ب) كلمة «أُخَرَ»[1].

---

(١) معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع «أخرَى» وهي تأنيث «آخَر» و«آخَر» على وزن «أفعل» التفضيل الذي لا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَثُ مادام نكرةً. وليس كذلك «آخَر» فإنَّه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده «مِنْ». و«أُخَرُ» من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضيل، فمنعت من الصرف.

أحكامُ الممنوع من الصَّرف :

(١) الممنوع من الصَّرف لا يُنوَّن .

(٢) ويُجَرُّ بالفتحةِ ما لم يكنْ مُضافاً ، أو مُحلّى بـ«ال» . فإذا أُضِيفَ أو حُلّيَ بـ«ال» جُرَّ بالكسرة ، نحو: درَّستُ في مَدَارِسَ كثيرةٍ ؛ درَّسْتُ في مَدَارسِ المملكة ؛ درَّسْتُ في كثير من المَدَارسِ .

(٣) المنقوص من الجمع المُتَنَاهِي يُعَامَلُ معاملةَ المنقوص من المنصرف ، فتُحْذَفُ ياؤُهُ رفعاً وجراً ، ويُنَوَّنُ ، نحو:

المرفـوع : هذه الكلمة لها مَعَانٍ كثيرةٌ .

المنصوب : أعرفُ مَعَانيَ كثيرةً لهذه الكلمة .

المجرور : تُسْتَعْمَلُ هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرةٍ .

تمـــــارين

١ - استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كلّ واحدٍ منها من الصرف.

٢ - استخرج من الدرس ما جُرَّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.

٣ - عَيِّن الممنوع من الصَّرف فيما يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك:

(١) ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَاكِمِينَ﴾ [التين/٨].

(٢) ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ. . .﴾ [الإنسان/٢١].

(٣) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ. . .﴾ [المعارج/٤٠].

(٤) ﴿لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى. . .﴾ [النساء/٤٣].

(٥) ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ. . .﴾ [البقرة/١٣٣].

٤ - جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة: «نزلْنا في فَنادقَ».

٥ - أدخِلْ كلمة «جَوَارٍ» في ثلاث جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية، ومجرورةً في الثالثة.

٦ - في «عائشَةُ عائشَةُ» مُنعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تُمْنَع الثانيةُ. لمْ؟

٧ - لم يمْنَعْ «أرْنبٌ» من الصرف مع أنَّهُ على وزن فِعْلٍ. لمْ؟

٨ ـ مَثّل لِجَرِّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب الإضافة.

٩ ـ مَثّل لِجَرِّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب تَحَلّيه بـ «ال».

١٠ ـ مَثّلْ لكلّ مما يأتي:

(١) الصِّفة المعدولة.

(٢) العَلَم الأعجميّ.

(٣) الصفة التي على وزن «فَعْلان».

(٤) العَلَم المؤنَّث.

(٥) العَلَم المعدول.

(٦) الصفة التي على وزن «أفْعَل».

(٧) العَلَم المختوم بألف ونون زائدتَيْن.

(٨) العلم المركَّب.

(٩) الجمع المتناهي.

(١٠) الاسم المختوم بِألِف التَّأنيث الممدودة.

(١١) الاسم المختوم بألِف التَّأنيث المقصورة.

(١٢) المنقوص من الجمع المتناهي.

(١٣) العلم المؤنَّث المنصرف.

(١٤) العلم الأعجميُّ المنصرف.

١١ ـ «إبراهيمُ» و«لُوطٌ» كلاهما أعجميّ. فلم منعَ الأولُ من الصرف، ولم يمنَع الآخر؟

١٢ - «جُرْجُ» و«بَلْخُ» كلاهما أعجَمِيٌّ، وثُلاثِيٌّ ساكنُ الوَسَط. فلم آنْصَرَفَ الأولُ، ولم يَنْصَرِف الآخر؟

١٣ - أيُّ علمٍ يجوز صرفُهُ ومَنْعُـــهُ؟

ملحوظة: مُنِعَ «أشياءُ» من الصرف لأنَّ أصلَه «أَشْيآءُ» على وزن «أَفْعِلاءُ».

مِنْ أبْنيَةِ مَصادرِ الفعلِ الثُّلاثيِّ المُجَرَّد *

(١) فَعْلٌ :ضَرَبَ يَضرِبُ : ضَرْبٌ . فَهِمَ يَفْهَمُ : فَهْمٌ . قالَ يَقُــولُ : قَوْلٌ . غزا يَغْزُو: غَزْوٌ. نَهى يَنْهى : نَهْيٌ .

(٢) فَعَلٌ :طَلَبَ يَطْلُبُ : طَلَبٌ . نَظَرَ يَنْظُرُ : نَظَرٌ. عَمِلَ يَعْمَل : عَمَلٌ . تَعِبَ يَتْعَبُ : تَعَبٌ . فَرِحَ يَفْرَحُ : فَرَحٌ .

(٣) فَعِلٌ :كَذَبَ يَكْذِبُ : كَذِبٌ . لَعِبَ يَلْعَبُ : لَعِبٌ . حَلَفَ يَحْلِفُ : حَلِفٌ .

(٤) فِعْلٌ :حَفِظَ يَحْفَظُ : حِفْظٌ . عَلِمَ يَعْلَمُ : عِلْمٌ . ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ .

(٥) فِعَلٌ :كَبُرَ يَكْبُرُ: كِبَرٌ. عَظُمَ يَعْظُمُ : عِظَمٌ . صَغُرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ. رَضِيَ يَرْضَى : رِضىً .

(٦) فُعْلٌ :شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ. شَرِبَ يَشْرَبُ : شُرْبٌ . وَدَّ يَوَدُّ: وُدٌّ. سَخِطَ يَسْخَطُ : سُخْطٌ .

(٧) فُعَلٌ :هَدَى يَهْدِي : هُدًى . سَرَى يَسْرِي : سُرىً .

(٨) فَعْلَةٌ : رَحِمَ يَرْحَمُ : رَحْمَةٌ . كَثُرَ يَكْثُرُ : كَثْرَةٌ . حَارَ يَحارُ: حَيْرَةٌ .

(٩) فَعَلَةٌ : غَلَبَ يَغْلِبُ : غَلَبَةٌ . شَكَا يَشْكُو: شَكَاةٌ (أصله : شَكَوَةٌ) .

(*) معظم هذه الأبنية سَماعِيَّةٌ . أما أَبْنِيَةُ مصادرِ الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ والفعلِ الرباعيِّ المجرَّدِ والمزيدِ فَقِياسِيَّةٌ .

(١٠) فَعِلَةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ : سَرِقَةٌ .

(١١) فِعْلَةٌ : حَمَى يَحْمِي : حِمْيَةٌ . عَصَمَ يَعْصِمُ : عِصْمَةٌ .

(١٢) فَعْلَى : دَعَا يَدْعُو: دَعْوَى . شَكَا يَشْكُو: شَكْوَى .

(١٣) فِعلَى : ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرَى .

(١٤) فُعْلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ : رُجْعَى .

(١٥) فَعلانٌ: جَالَ يَجُولُ: جَوَلَانٌ . دَارَ يَدُورُ: دَوَرَانٌ . خَفَقَ يَخْفِقُ: خَفقَانٌ . هَاجَ يَهِيجُ : هَيَجَانٌ . شَنَأَ يَشْنَأُ: شَنَآنٌ .

(١٦) فِعْلانٌ :نَسِيَ يَنْسَى : نِسْيَانٌ . حَرَمَ يَحْرِمُ: حِرْمَانٌ . رَضِيَ يَرْضَى : رِضْوانٌ .

(١٧) فُعْلانٌ :رَجَحَ يَرْجُحُ : رُجْحَانٌ . غَفَرَ يَغْفِرُ: غُفْرَانٌ . كَفَرَ يَكْفُرُ: كُفْرَانٌ .

(١٨) فَعَالٌ :ذَهَبَ يَذْهَبُ: ذَهَابٌ . نَجَحَ يَنْجَحُ : نَجَاحٌ . فَسَدَ يَفْسُدُ: فَسَادٌ . صَلَحَ يَصْلُحُ : صَلَاحٌ . نَفِدَ يَنْفَدُ: نَفَادٌ .

(١٩) فِعَالٌ :نَكَحَ يَنْكَحُ: نِكَاحٌ . قَامَ يَقُومُ: قِيَامٌ . صَامَ يَصُومُ: صِيَامٌ . آبَ يَؤُوبُ : إِيَابٌ .

(٢٠) فُعَالٌ :سَأَلَ يَسْأَلُ: سُؤَالٌ . دَعَا يَدْعُو: دُعَاءٌ . مَزَحَ يَمْزَحُ: مُزَاحٌ . سَعَلَ يَسْعُلُ: سُعَالٌ . زُكِمَ يُزْكَمُ : زُكَامٌ .

(٢١) فَعَالَةٌ: نَظُفَ يَنْظُفُ: نَظافَةٌ. فَصُحَ يَفْصُحُ: فَصَاحَةٌ. ضَخُمَ يَضْخُمُ: ضَخَامَةٌ. ظَرُفَ يَظْرُفُ: ظَرَافَةٌ.

(٢٢) فِعَالَةٌ: كَتَبَ يَكْتُبُ: كِتَابَةٌ. قَرَأَ يَقْرَأُ: قِرَاءَةٌ. عَبَدَ يَعْبُدُ: عِبَادَةٌ. صَانَ يَصُونُ: صِيَانَةٌ. تَلا يَتْلُو: تِلاوَةٌ. زَارَ يَزُورُ: زِيَارَةٌ.

(٢٣) فَعَالِيَة: كَرِهَ يَكْرَهُ: كَرَاهِيَةٌ. عَلِنَ يَعْلَنُ: عَلانِيَةٌ.

(٢٤) فَعُولٌ: قَبِلَ يَقْبَلُ: قَبُولٌ. وَلِعَ يَوْلَعُ: وَلُوعٌ.

(٢٥) فُعُولٌ: خَرَجَ يَخْرُجُ: خُرُوجٌ. رَكَعَ يَرْكَعُ: رُكُوعٌ. لَزِمَ يَلْزَمُ: لُزُومٌ. غَدَا يَغْدُو: غُدُوٌّ.

(٢٦) فُعُولَةٌ: سَهُلَ يَسْهُلُ: سُهُولَةٌ. صَعُبَ يَصْعُبُ: صُعُوبَةٌ. عَذُبَ يَعْذُبُ: عُذُوبَةٌ.

(٢٧) فَعِيلٌ: رَنَّ يَرِنُّ: رَنِينٌ. أَنَّ يَئِنُّ: أَنِينٌ. شَخَرَ يَشْخِرُ: شَخِيرٌ. رَحَلَ يَرْحَلُ: رَحِيلٌ.

لِكَثِيرٍ من الأفعال أكثرُ من مصدرٍ.

يُذْكَرُ المصدرُ بعد الفعل منصوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ، نحو:
رَضِيَ يَرْضَى رِضاً، ورِضَاءً، ورِضْوَاناً، ومَرْضَاةً.
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعاً، وسَمَاعاً.

أوزانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جمع التكسير على قِسْمَيْنِ : جمعُ قِلَّةٍ وجمعُ كَثْرَةٍ .

فجمع القلّة يدلّ على ثلاثةٍ فما فوقَها إلى العَشَرَةِ .

وجمع الكثرة يدلّ على ما فوقَ العشرةِ إلى غير نِهايَةٍ .

ويُسْتَعْمَلُ كُلٌّ منهما في مَوْضِعِ الآخَرِ مجازاً .

أبْنِيَةُ جُموعِ القِلَّةِ :

(١) أفْعُلٌ : حَرْفٌ أَحْرُفٌ . شَهْرٌ أَشْهُرٌ . نَجْمٌ أَنْجُمٌ . عَيْنٌ أَعْيُنٌ . وَجْهٌ أَوْجُهٌ . كَفٌّ أَكُفٌّ .

(٢) أَفْعالٌ : عِنَبٌ أَعْنَابٌ . ثَوْبٌ أَثْوابٌ . سَيْفٌ أَسْيافٌ . قُفْلٌ أَقْفالٌ .

(٣) أَفْعِلَةٌ : رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ . عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ . سِلاحٌ أَسْلِحَةٌ . طَعَامٌ أَطْعِمَةٌ .

(٤) فِعْلَةٌ : فَتىً فِتْيَةٌ . غُلامٌ غِلْمَةٌ . صَبِيٌّ صِبْيَةٌ .

أبنية جموع الكثرة :

(١) فُعْلٌ : أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حُمْرٌ . أَعْمَى عَمْيَاءُ عُمْيٌ . أَبْيَضُ بَيْضَاءُ بِيْضٌ (أصله بُيْضٌ) .

(٢) فُعُلٌ : كِتَابٌ كُتُبٌ . حِمَارٌ حُمُرٌ . سَرِيرٌ سُرُرٌ . جَدِيدٌ جُدُدٌ . رَسُولٌ رُسُلٌ . مَدِينَةٌ مُدُنٌ . صَحِيفَةٌ صُحُفٌ .

(٣) فُعَـلٌ : غُرْفَةٌ غُرَفٌ . سُورَةٌ سُوَرٌ . مُدْيَةٌ مُدًى . قَرْيَةٌ قُرًى . لِحْيَةٌ لُحًى . كُبْرَى كُبَر.

(٤) فِعَـلٌ : إِبْرَةٌ إِبَرٌ. عِبْرَةٌ عِبَرٌ. حِجَّةٌ حِجَجٌ. مِرْيَةٌ مِرًى.

(٥) فُعَلَةٌ : مَاشٍ مُشَاةٌ (أصله مُشَيَةٌ). قَاضٍ قُضَاةٌ. رَامٍ رُمَاةٌ.

(٦) فَعَلَةٌ : طَالِبٌ طَلَبَةٌ. كَافِرٌ كَفَرَةٌ. فَاجِرٌ فَجَرَةٌ. سَيِّدٌ سَادَةٌ (أصله سَوَدَةٌ) بائِعٌ بَاعَةٌ (أصله بَيَعَةٌ).

(٧) فَعْلَى : مَرِيضٌ مَرْضَى. قَتِيلٌ قَتْلَى. مَيِّتٌ مَوْتَى. جَرِيحٌ جَرْحَى. أَحْمَقُ حَمْقَى.

(٨) فِعَلَةٌ : دِيكٌ دِيَكَةٌ. فِيلٌ فِيَلَةٌ. قِرْدٌ قِرَدَةٌ. دُبٌّ دِبَبَةٌ.

(٩) فُعَّـلٌ : رَاكِعٌ رُكَّعٌ. سَاجِدٌ سُجَّدٌ. صَائِمٌ صُوَّمٌ.

(١٠) فُعَّالٌ :طَالِبٌ طُلَّابٌ. رَاكِبٌ رُكَّابٌ. قَارِىءٌ قُرَّاءٌ.

(١١) فِعَالٌ :كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ. ثَوْبٌ ثِيَابٌ. ذِئْبٌ ذِئَابٌ. جَبَلٌ جِبَالٌ. رَقَبَةٌ رِقَابٌ. ثَمَرٌ ثِمَارٌ. غَضْبَانُ غَضْبَى غِضَابٌ. جَوْعَانُ جَوْعَى جِيَاعٌ. قَائِمٌ قِيَامٌ. نَائِمٌ نِيَامٌ. أُنْثَى إِنَاثٌ. أَعْجَفُ عِجَافٌ.

(١٢) فُعُولٌ: بَيْتٌ بُيُوتٌ. نَجْمٌ نُجُومٌ. أَسَدٌ أُسُودٌ. ذَكَرٌ ذُكُورٌ. سَاجِدٌ سُجُودٌ. شَاهِدٌ شُهُودٌ.

(١٣) فِعْلانٌ: غُلامٌ غِلْمانٌ. نارٌ نِيرانٌ. جارٌ جِيرانٌ. تاجٌ تِيجانٌ. خَرُوفٌ خِرْفانٌ. غَزالٌ غِزْلانٌ. أَخٌ إِخْوانٌ. نِسْوَةٌ نِسْوانٌ.

(١٤) فُعْلانٌ: شابٌّ شُبّانٌ. راكِبٌ رُكْبانٌ. أَسْوَدُ سُودانٌ. أَعْمى عُمْيانٌ. ذَكَرٌ ذُكْرانٌ. قَضِيبٌ قُضْبانٌ. رَغِيفٌ رُغْفانٌ.

(١٥) فُعَلاءُ: فَقِيرٌ فُقَراءُ. بَخِيلٌ بُخَلاءُ. كَرِيمٌ كُرَماءُ. جَلِيسٌ جُلَساءُ. شاعِرٌ شُعَراءُ. خَلِيفَةٌ خُلَفاءُ.

(١٦) أَفْعِلاءُ: طَبِيبٌ أَطِبّاءُ. شَدِيدٌ أَشِدّاءُ. عَزِيزٌ أَعِزّاءُ. قَوِيٌّ أَقْوِياءُ. وَلِيٌّ أَوْلِياءُ. غَنِيٌّ أَغْنِياءُ. صَدِيقٌ أَصْدِقاءُ.

(١٧) فَواعِلُ: كافِرَةٌ كَوافِرُ. كاذِبَةٌ كَواذِبُ. زَوْبَعَةٌ زَوابِعُ. طابِعٌ طَوابِعُ. فارِسٌ فَوارِسُ.

(١٨) فَعائِلُ: رِسالَةٌ رَسائِلُ. صَحِيفَةٌ صَحائِفُ. عَجُوزٌ عَجائِزُ.

(١٩) فَعالٍ: فَتْوى فَتاوٍ. صَحْراءُ صَحارٍ.

(٢٠) فَعالَى: يَتِيمٌ يَتامَى. أَيِّمٌ أَيامَى. طاهِرٌ طَهارَى.
فُعالَى: قَدِيمٌ قُدامَى. أَسِيرٌ أُسارَى. كَسْلانُ كُسالَى سَكْرانُ سُكارَى.

(٢١) فَعالِيُّ: كُرْسِيٌّ كَراسِيُّ. بُخْتِيٌّ بَخاتِيُّ. قُمْرِيٌّ قَمارِيُّ.

(٢٢) فَعالِلُ: فُنْدُقٌ فَنادِقُ. بُرْثُنٌ بَراثِنُ. بُرْعُمٌ بَراعِمُ. جَوْهَرٌ جَواهِرُ.

فَعَالِيلُ :قِنْـدِيـلٌ قَنَادِيلُ. قِرْطَاسٌ قَرَاطِيسُ. عُصْفُورٌ عَصَافِيرُ. فِنْجَانٌ فَنَاجِينُ.

تِلْمِيذٌ تَلامِيذُ/ تَلَامِذَةٌ. أُسْتَاذٌ أَسَاتِيذُ/ أَسَاتِذَةٌ.

(٢٣) شِبْهُ فَعَالِلَ: مَسْجِدٌ مَسَاجِدُ. مِنْبَرٌ مَنَابِرُ. أَفْضَلُ أَفَاضِلُ.

شِبْهُ فَعَالِيلَ: أُسْبُوعٌ أَسَابِيعُ. مِفْتَاحٌ مَفَاتِيحُ.

تمـــارين عامـــة

س ١ : اقرأ الحديث القدسي الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

«ياعبادي، إنّي حرَّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تَظَالَموا.
ياعبادي، كلّكم ضالّ إلا مَنْ هديته، فاستهدوني أَهْدِكم.
ياعبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أُطْعِمكم.
ياعبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أَكْسُكم.
ياعبـادي، إنكم تخطئـون بالليـل والنهار، وأنا أغفرُ لكم الذنوب جميعا.
فاستغفروني أغفِرْ لكم».

(١) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدّى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثّل له.

(٢) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ ولِمَ؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكلّ واحد منهما بآية.

(جـ) من أي باب هذا الفعـل؟ ومـاذا يفيد هذا البـاب هنـا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له.

(٣) استخرج من الحديث فعلا ثلاثيا مجردا، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميميّ.

(٤) استخـرج من الحـديث فعـلا ثلاثيا مزيدا بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله.

(٥) عيّن صيغة كلّ اسم مما يأتي، واذكر فعله: ضالّ. عارٍ. جائع. محرّم.

(٦) أعرب ما تحته خطّ إعرابا كاملا.

س ٢ : اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

﴿إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾.

(١) ما أصل (إمّا)؟ وما حكم توكيد الفعل المضارع بعده؟

(٢) لم اقترن (لا تقل) بالفاء؟

(٣) أعرب ما تحته خـــط.

س ٣ : ما إعراب ما تحته خطّ فيما يأتي:

(١) **﴿فلمّا رءا القمر بازغا قال هذا ربي﴾.**

(٢) **﴿إنهم يرونه بعيدا﴾**. (الضمير يعود على وقوع العذاب).

س ٤ : أعرب ما تحته خطّ في الحديث الآتي:

«صبراً آلَ ياسر، فإنَّ مَوْعِدكم الجنة».

س ٥ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

﴿قال كم لَبِثْتَ قال لَبِثْتُ يوماً أو بعضَ يومٍ قال بل لبثت مائةَ عامٍ﴾

[البقرة/ ٢٥٩].

س ٦ : اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنّنّ أن الليث يبتسم

(١) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ ولمه؟

(٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟

(٣) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.

(٤) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟

(٥) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟

(٦) لم اقترن (لا تظنّنّ) بالفاء؟

(٧) أعرب ما تحته خطّ.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟ :

(١) أين تسافر هذه السنة؟

(٢) أتعاملني هذه المعاملة؟

(٣) حفظت هذه السورة.

(٤) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ : أعرب (خوفاً) في كل جملة مما يأتي :

(١) هُوَ أشدّ الناس خوفا من الحيّات.

(٢) بقيت في البيت خوفا من الحرّ.

(٣) خفت خوفا شديداً من الأسدِ.

(٤) أَدْخَلَ الحادثُ في قلبه خوفا شديدا.

س ٩ : ما إعراب (كم) في كلّ جملة مما يأتي؟ :

(١) كم ريالا عندك ؟

(٢) كم سورة حفظت؟

(٣) كم يوما بقيت في مكة؟

(٤) كم سجدة سجدت؟

(٥) بكم هذا؟

س ١٠ : ما إعراب (أيّ) في كل جملة مما يأتي :

(١) أيّ يوم هذا؟

(٢) أيّ كتاب تقرأ؟

(٣) أيّ صلاة تصلي؟

(٤) أيّكم غاب أمس؟

س ١١ : ما إعراب (ثلاث) في كلّ جملة مما يأتي ؟ :

(١) أكلت ثلاث تمرات .

(٢) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات .

(٣) انتظرتك ثلاث ساعات .

(٤) لي ثلاث أخوات .

(٥) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات .

(٦) مدّة الدراسة في ذلكَ المعهد ثلاث سنوات .

(٧) ذُبِحَتْ ثلاث دجاجات .

س١٢ : هات مثالا في جملة لكلٍّ ممّا يأتي :

(١) حرف امتناع لامتناع .　(٢) حرف امتناع لوجود .

(٣) الاختصاص .　(٤) التحضيض .

(٥) التنديم .　(٦) التغليب .

(٧) ضمير الفصل .　(٨) ضمير النصب المنفصل .

(٩) إذا الفجائيّة .　(١٠) مِنْ التبعيضية .

(١١) مِنْ الزائدة .　(١٢) تصرف كاف الخطاب .

(١٣) لا النافية للجنس .　(١٤) لام الابتداء .

(١٥) اللام المزحلقة .　(١٦) الندبة .

(١٧) نفي الماضي بـ (لا) .　(١٨) المفعول لأجله .

(١٩) المفعول المطلق .　(٢٠) الحال .

(٢١) تمييز الذات .　(٢٢) تمييز النسبة .

(٢٣) رأَى البصرية .　(٢٤) رأَى القلبيّة .

(٢٥) التحذير على أن يكون المحذّر منه مصدرا مؤوّلا .

(٢٦) اسم إشارة وقع نعتا .　(٢٧) منادىً اكتسب التعريف بالنداء .

(٢٨) نائب الفاعل .　(٢٩) مضاف لم يكتسب التعريف بالإضافة .

(٣٠) شبه الجملة .　(٣١) مصدر مؤوّل في محلّ رفع .

(٣٢) مصدر مؤوّل في محلّ نصب .　(٣٣) مصدر مؤوّل في محلّ جرّ .

(٣٤) جملة اسمية خبرها جملة اسمية .

س١٣ : هات مثالا لكل ما يأتي :

(١) فعل ثلاثي مجرد من باب :

(أ) فَعِلَ يَفْعَلُ .

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ .

(جـ) فَعَلَ يَفْعِلُ .

(٢) فعل ثلاثيّ مزيد :

(أ) بحـــرف .

(ب) بحرفـــين .

(جـ) بثلاثة أحـــرف .

(٣) الفعل الرباعي المجـــــرد .

(٤) فعل رباعي مزيـــد (أ) بحـرف . (ب) بحرفـــين .

س١٤ : انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) : زاد . صبر. وقى .

س١٥ : هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية : فِعَالة . فُعْل . فَعِل . فَعْل .

س١٦ : أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

(١) اِنْفَتَحَ باب المطعم . (٢) أرسلتَ البرقيـــة .

(٣) المدير قال لك هذا . (٤) ورَنَّ الجـــرس .

س١٧ : ما نـوع (ما) في كلّ ما يأتي ؟ :

(١) **﴿ما هـــذا بشـــراً﴾** .

(٢) **﴿ما أغنَى عنه ماله وما كسب﴾** .

(٣) ﴿وما تفعلوا من خير يعلمْه الله﴾ .

(٤) ﴿إنّما الصدقات للفقراء﴾ .

(٥) ﴿أولئك يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بما صبروا﴾ .

(٦) ﴿لا أعبد ما تعبدون﴾ .

(٧) ﴿إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما﴾ .

(٨) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ.

(٩) ﴿ماذا أراد الله بهذا مثلا﴾ ؟

(١٠) لكلِّ شيْءٍ إذا ما تَمَّ نُقْصانُ.

س١٨ : ما نوع (اللام) في كلّ ما يأتي ؟ :

(١) ﴿لله ما في السموات وما في الأرض﴾ .

(٢) ﴿وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أكبرُ﴾ .

(٣) ﴿إنّ أوّل بيت وضع للناس لَلَّذى بِبَكّةَ﴾ .

(٤) ﴿وما خلقت الجنّ والإنس إلّا لِيَعْبُدون﴾ .

(٥) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قليلا وَلْيَبْكُوا كثيرا﴾ .

(٦) ﴿وتالله لأكيدنّ أصنامكم﴾ .

س١٩ : تَعَجَّبْ من جَمال النجوم مستعملا فِعْلَيِ التَّعَجُّبِ.

س٢٠ : هات شاهدا من القرآن الكريم لكلّ فعل من فعلي التعجّب.

س٢١ : هات المصدر، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الميميّ من (مات).

س٢٢ : أعرب البيت الآتي إعرابا كاملا :

حتّى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاتحا فاه

س٢٣ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي :

(١) ﴿فَمَنْ يكفرْ منكم فإني أعذّبُه عذابا لا أعذّبه أحداً من العالمين﴾

(٢) ﴿فاجلدوهم ثمانين جلـــدة﴾ .

(٣) اتّصلت به هاتفيّـــاً .

س٢٤ : اقرأ البيت ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

وقد يجمع الله الشَّتِيتَيْنِ بعدَما يَظُنّانِ كلَّ الظّنِّ أنْ لا تَلاقِيَا

(١) ماذا تفيد (قد) هنا ؟

(٢) ما نـــوع (مـا) هنـــا؟

(٣) أعرب ما تحتـه خطّ .

س٢٥ : أعرب الآيــة الكريمــة الآتيــة :

﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره﴾ .

س٢٦ : اجعل كلّ جملة مما يأتي حـالاً :

(١) الشمس تغــرب .

(٢) غربت الشمس .

(٣) أقــرأ القرآن .

س٢٧ : لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلّ مما يأتي؟ :

(١) ﴿وآشكروا الله إن كنتم إيّاهُ تعبدون﴾ .

(٢) ﴿نحن نرزقكم وإيّاهم﴾ .

(٣) ﴿أَمَرَ أَلّا تعبدوا إلّا إيّاه﴾ .

(٤) ﴿وما كان آستغفارُ إبراهيمَ لِأَبيه إلّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إيّاهُ﴾ .

(٥) مساعدتك إياىَ أكثر من مساعدتي إياكَ .

س٢٨ : حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر :

(١) أخرجني المدرس لِأَكتبَ على السَّبُّورَةِ .

(٢) سأله المديـــر .

(٣) دعـــاك الإمـــام .

(٤) ساعدتَنـــا .

س٢٩ : أجب عن السؤالين الآتيين مستعملا الضمائر. في أيهما يجوز الاتصال والانفصال؟ ولمه؟ .

(١) من علّمك العربيـــة؟

(٢) من علّم أخـاك العربيــة؟

س٣٠ : مثّل لمعاني (جعل) الآتية : شرع . ظنّ . صيّر . أوجد .

س٣١ : ماذا تفيد (عسى) في كلّ آية مما يأتي؟

(١) ﴿وقل عسى أن يهدين ربّي﴾ .

(٢) ﴿وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم﴾ .

س٣٢ : ما حكم توكيد الفعل بالنون في كلّ مثال مما يأتي؟ :

(١) ﴿فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون﴾ .

(٢) ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً﴾ .

(٣) ﴿وتالله لأكيدنّ أصنامكم﴾ .

(٤) ادخلُنَّ الفصل ياإخوان .

س٣٣ : اجعل كلّ جملة ممّا يأتي جوابا للقسم ، وغيّر ما يلزم :

(١) إلى المدير أشكوك غـــدا .

(٢) أسافر إلى مكة بعد أسبوع .

(٣) لا أظلم أحدا في المستقبل .

(٤) أحب اللغــة العربيـــة .

س٣٤ : هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س٣٥ : هات مثالين للاستثناء المفرّغ أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س٣٦ : أدخل (ما) الزائدة على (إنْ) الشرطية في الجملة الآتية ، وغير ما يلزم .

إن تسافر إلى مكة أسافر معك .

تمت بعـــون الله

محتويات الدروس

(١) اللزوم والتعدي؛ طرق تعدية الفعل اللازم ؛ من معاني باب ((فعّل))؛ ((إنّما))؛ ((أمسى))؛ التحذير؛ جمع الجمع؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد : ((فعال)) أسماء بعض الأمراض ٦

(٢) باب ((فاعل)) ؛ اللام المزحلقة ؛ من معاني ((قدْ)) ؛ ((دوْن)) ؛ ((لكن)) المخففة ؛ تصرف كاف الخطاب ؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد : ((فعالة)) ؛ جمع ((حطيئة)) على ((خطايا)) ؛ جمع ((برْنامج)) على ((برامج)) ١٩

(٣) باب ((تفعّل)) ؛ حذف إحدى التاءين من ((تتفعّل)) ؛ ((لما)) الحينية ؛ الاختصاص . ٢٨

(٤) باب ((تفاعل)) ؛ حذف إحدى التاءين من ((تتفاعل)) ؛ ((لا)) النافية للجنس ؛ جمع ((أفْعل)) وتأنيثه ؛ جمع ((فُعْلة)) على ((فُعُلات)) ؛ مصدر المثال الواوي ؛ حذف حرف الجر قبل المصدر المؤول ؛ ((لَيت)) ؛ حذف الواو قبل المحذر منه إذا كان مصدرامؤولا ؛ الأحرف المشبهة بالفعل ؛ البدل وأنواعه ٣٤

(٥) باب ((انْفعل)) ؛ ((لوْلاَ)) ؛ وقوع اسم الإشارة نعتا ؛ التغليب ؛ إضافة الجملة إلى الظرف ٤٤

(٦) باب ((افْتعَل)) ؛ ((إذا)) الفجائية ؛ ((ظَنَّ)) ؛ ((دَخلَهُ)) و ((دَخلَ فِيه)) ؛ صيغ مبالغة اسم الفاعل ٥١

(٧) بابا ((افْعَلّ)) و((افْعالّ)) ؛ ((رأى)) القلبية ؛ ((عَسَى)) ؛ ((ما)) المصدرية ٦٠

(٨) بـــاب ((اسْتَفْعَلَ)) ؛ ((كَيْ)) و ((إذن)) ؛ نفي الماضي بـــ((لا)) ؛ دخول واو الحال على الجملة الفعلية المصدرة بالفعل الماضي المثبت ؛ من معاني ((جَعَلَ)) ؛ فتح ياء المتكلم ؛ جمع الاسم المنقوص على ((فُعَلَة)) ؛ جمع الاسم المنقوص على ((فُعَلَة)) ؛ نواصب الفعل المضارع ٦٧

(٩) الفعل الرباعي ؛ ضمير الفصل ؛ ((مِنْ)) التبعيضية ؛ تقدم همزة الاستفهام على حروف العطف ؛ من أوزان جمع التكسير : ((فَعْلَى)) ؛ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ؛ الفك والإدغام في مضارع الفعل المضعف ؛ ((ما)) المصدرية الظرفية ٧٦

محتويات الدروس

(١٠) أقسام الضمائر ؛ ضمائر النصب المنفصلة ، ومواضع الإتيان بها ؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد : ((فَعيل)) ٨٦

(١١) المفعول المطلق ؛ أقسام المصدر : مصدر المرة ، مصدر الهيئة ، المصدر الميمي ٩٤

(١٢) المفعول له ؛ ((لا)) العاطفة ؛ حرف التحضيض والتنديم ١٠٢

(١٣) التمييز ؛ فعلا التعجب ؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد : ((فُعْل)) ١٠٦

(١٤) الحال ؛ جمع ((فَاعِل)) على ((فِعَال)) و ((فُعُول)) ؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد : ((فِعَل)) ١١١

(١٥) المستثنى ؛ جمع ((دِينار)) على ((دَنَانِير)) ؛ الضمير الواقع خبرا لـ((كَانَ)) ؛ حرف استفتاح وتنبيه ١١٧

(١٦) توكيد الفعل بالنون ؛ ((بَلْ)) الابتدائية ؛ ((أفّ)) ١٢٧

(١٧) الممنوع من الصرف ١٣٣

* الملحق الأول : أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد ١٤٢

** الملحق الثاني : أوزان جمع التكسير ١٤٥

*** تمارين عامة ١٤٩

رقم الإيداع : ٢٢/٢٦٣٩
ردمك : ٦- ٢٢٢ - ٠٢ - ٩٩٦٠

مطابع الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة